

الحدث

جريدة كل الناس

14 صفحة

300 فلس

اشتر مجلة الحدث مع العدد

AL-HADATH MONDAY (8) ABR 1996 Issue No. (41)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

السعودية ٩ ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسة . قطر ٤ ريال . البحرين ٤٠٠ فلس . اليمن ١٥ ريال . لبنان ٢٠٠٠ ليرة . سوريا ٢٥ ليرة . مصر ٢ جنيه . تونس دينار . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٥ جنيه . ليبيا دينار . في امريكا ٢ دولار . في الدول الاجنبية 3$ او ما يعادلها

هواتف عمومية وخدمات اتصال الراديو في عمان قريباً

علمت «الحدث» ان مجلس الوزراء في خطوة جريئة قرر منح ثلاث رخص في مجالات الهواتف العمومية، وخدمات اتصال الراديو المتنقل على ان تمنح الرخص بموجب عطاءات عامة كشركات مساهمة عامة قائمة حاليا او سيتم انشاؤها بعد الترخيص وقبل البدء بتقديم الخدمة.

ويذكر ان شركات جديدة للنداء الآلي ستباشر عملها قريباً، في حين ستباشر شركات جديدة للهواتف المتنقلة عملها عام ١٩٩٩.■

كتلة «الكساسبة» و«ذيب عبد الله» في البرلمان

ذكرت مصادر مطلعة لـ «الحدث» ان النائبين الاسلاميين المستقيلين «احمد الكساسبة» والدكتور «ذيب عبد الله» يجريان حالياً سلسلة من الاتصالات مع زملائهم النواب بهدف اقامة كتلة نيابية جديدة.

وقالت المصادر ان النائبين المشار اليهما اجريا اتصالات مع عدد من النواب الوزراء ايضاً وانهما قد تلقيا رداً ايجابياً من اثنين منهم على الاقل.

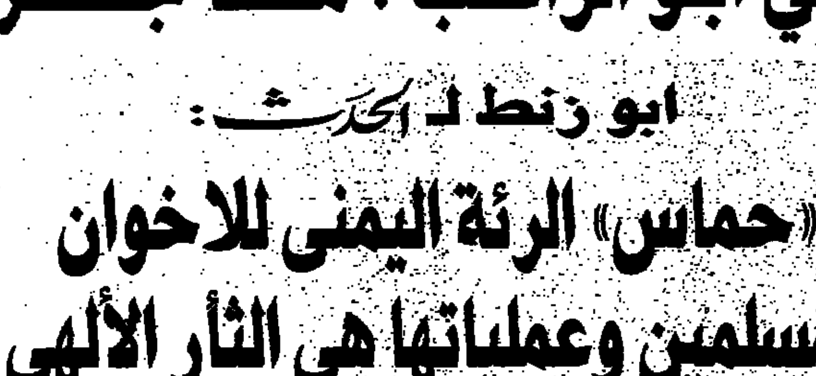
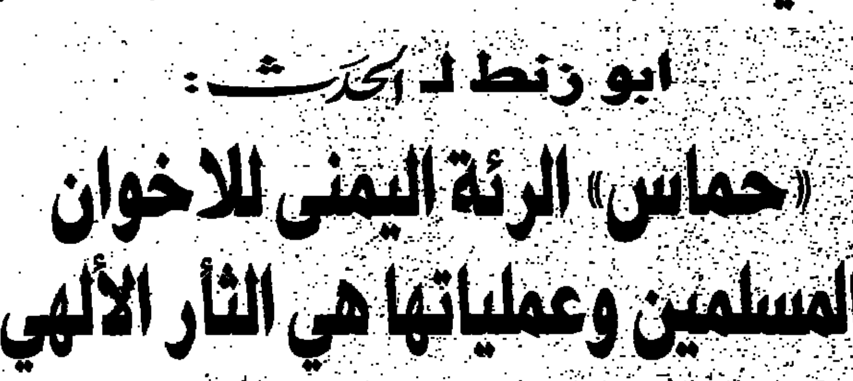
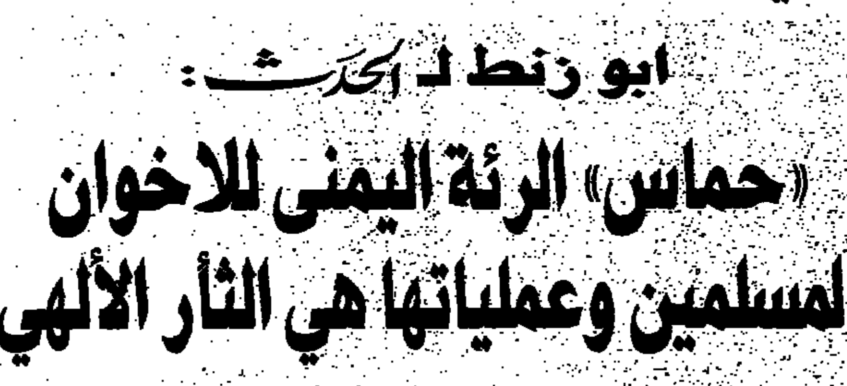
من جهة اخرى، يبدو ان نطاق التمرد داخل كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي اخذ بالاتساع، فقد علمت «الحدث» من مصدر نيابي ان ثلاثة نواب على الاقل ينتظرون ضوءاً اخضر من الحكومة لكي يسارعوا حالاً الى تقديم استقالاتهم اسوة بـ «الكساسبة» و«عبد الله».■

الحدث تنشر حادثة مقتل احمد مطر لحظة بلحظة وتكشف المستور

تفاصيل الشريط الذي سيهز البرلمان

■ د. ذيب عبد الله : سلامة حماد هددني قائلاً : يمكنني ان اطير د. ذيب بثوانٍ

■ المحامي ابو الراغب : ما جرى قتل قصدٌ

ابو زنط لـ الحدث:

«حماس» الرئة اليمنى للاخوان المسلمين وعملياتها هي الثار الألهي

صالح رأفت امين عام حزب «فدا» لـ الحدث:

العمل والليكود وجهان للحركة الصهيونية



رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق لـ الحدث

نريد مزيداً من الوضوح بالموقف الاردني لنتجانس معه في عملية التغيير في العراق

■ لا نريد التصادم مع الموقف الامريكي

«خليفات» و«المعشر» ينفيان صحة الانباء ويؤكدان انها مختلقة!

انباء عن تعرض مزرعة عائلة «خليفة» للتطويق من قبل رجال الامن!

■ الحدث - خاص

وصفت مصادر رسمية اردنية رفيعة المستوى، الاخبار التي تحدثت عن قيام مجموعة كبيرة من رجال الامن الاردنيين بتطويق مزرعة المحامي بشار عبد الرؤوف خليفة العوامله في ضواحي مدينة السلط، بانها مختلقة ولا اساس لها من الصحة.

وقال النائب ذيب عبد الله انه اجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير الاعلام مروان المعشر ووزير الداخلية عوض خليفات، للاستفسار عن دقة هذه المعلومات، الا انهما قاما بنفيها مؤكدين ان لا اساس لهذه المعلومات من الصحة.

واضاف النائب عبد الله ان وزير الاعلام مروان المعشر قد اخبره ان عدة وكالات انباء عالمية قامت بزيارة «المزرعة» ولم تلمس هذه الوكالات تعرض للمزرعة لاي تدمير او اطلاق نار.

● وزير الداخلية

الا ان احد افراد عائلة خليفة قال في اتصال هاتفي مع «الحدث» ان المزرعة العائدة لعائلته في مدينة السلط قد تعرضت للتطويق من قبل الاجهزة الامنية التي قامت باستفزاز المجاورين واطلاق النار في الهواء وتدمير بعض موجودات المزرعة، وان الهدف - كما يبدو - كان البحث عن المحامي بشار عبد الرؤوف خليفة.

الغاء الميثاق الفلسطيني مقابل التعجيل بالمفاوضات النهائية

صفقة سياسية بين عرفات وبيريز

كشف مصدر قيادي فلسطيني لـ الحدث النقاب عن صفقة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال المصدر ان اجتماعاً خاصاً عقد مؤخراً في حاجز ايرتز بين عرفات وشمعون بيريز تمخض عن عقد صفقة سياسية هامة بين الجانبين يتم بموجبها الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني قبل ٢٨ ايار وهو موعد الانتخابات الاسرائيلية على ان يقوم بيريز في حال فوزه بمنصب رئيس الوزراء مرة اخرى التعجيل في التفاوض حول الوضع النهائي والذي تتضمن اجندته بحث مصير القدس والمستوطنات ووضع الحدود النهائية ما بين الضفة وغزة من جهة واسرائيل من جهة اخرى.

واوضح المصدر ان لدى بيريز اعتقاداً راسخاً بان تغيير او تعديل او اقرار ميثاق فلسطيني جديد من شانه ان يزيد من فرص فوزه في الانتخابات المقبلة.

● عرفات

وعلمت «الحدث» ان ياسر عرفات يجري حالياً اتصالات مكثفة مع مستشاره فلسطيني الاصل، اسرائيلي الجنسية د. احمد الطيبي وعدد من الفعاليات السياسية العربية داخل اسرائيل مثل عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي وحزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» بزعامة النائب هاشم محاميد وذلك بهدف توحيد الصوت الفلسطيني داخل اسرائيل وتوجيهه ليصب في صناديق القوى المؤيدة للسلام وحجبه عن مرشحي اليمين الاسرائيلي.

احزاب المعارضة تقرر تعويم مرشحها والمعركة تنحصر بين مجلي والعرموطي

■ الحدث - هاشم الخالدي

يبدو ان تضارب التصريحات حول تماسك القوميين او عدمه قد ادى بما لا يدع للشك الاعتقاد بان معركة داخلية قد دارت رحاها داخل اروقة هذه التيارات او الاحزاب حول اختيار مرشح اجماع لمركز النقيب يمثل كافة هذه التيارات.

وفي هذا الصدد كشف احد المقربين من احزاب المعارضة ملامح المعركة التي ابتدأت عندما اعلن عن اختيار المحامي زياد الخصاونة مرشح اجماع دون علم احزاب المعارضة والتي لم تكن قد اعطت رأيها النهائي بمرشح الاجماع بعد مما اثار سخط تلك الاحزاب ودعاها لاصدار بيان ناري حول انتخابات نقيب المحامين والذي وصف مسألة الاعلان عن اختيار مرشح بعينه مجرد اشاعة لا تحترم راي الاحزاب.



● صالح العرموطي

واكد البيان الذي وقعته عدة احزاب ان هذه الوسائل غير مقبولة ولا تحترم راي الاكثرية وهذه الاحزاب هي حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) والجبهة العربية الاردنية الدستورية وحزب البعث العربي التقدمي وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب العمل القومي.

وباعلان هذه الاحزاب رسمياً عن عدم رسوها على مرشح بعينه يعني في المقابل عدم رضاهم عن ترشيح الخصاونة والذي سبق ان اعلن انه مرشح اجماع.

وفي ضوء هذه التطورات والاحداث على الساحة الانتخابية يبدو واضحاً ان مسألة تعويم مرشح احزاب المعارضة قد ترسو على السطح وهذا ما اكده للحدث احد المسؤولين في حزب معارض معروف عندما قال بان احزاب المعارضة الخمسة الموقعة على البيان بالاضافة لحزب البعث الاشتراكي سوف تعوم مرشحها لمركز النقيب وسيكون الترشيح لصالح ثلاثة مرشحين هم زيادة الخصاونة وحسين مجلي وجواد يونس وبنظرة تفصيلية لتجربة كل مرشح في مجال العمل النقابي يتضح ان المرشحين الثلاثة هم نقابيون ومهنيون سبق لهم ان خاضوا تجربة العمل النقابي لاكثر من مرة الا ان فرصة المحامي حسين مجلي تبدو اكثر حظوة لا سيما ان مجلي نقيب سابق ونائب سابق ويتمتع بحضور قوي بين اوساط الهيئة العامة وقواعد احزاب المعارضة والقوميين اذ رجحت اوساط كثيرة ومتعددة ان الدعم سيكون لمجلي وستصب اصوات هذه الاحزاب لصالحه ولا يخفى ان الاتفاق الذي حدث مؤخراً بين احزاب المعارضة كان بلا شك لمصلحة اثنين من المرشحين هما مجلي والعرموطي مرشح التيار الاسلامي. اذ ان احزاب المعارضة لو كانت قد اجتمعت على الخصاونة فانه سيتحتم على مجلي خوض معركة كسر عظم مع الخصاونة من جهة والعرموطي من جهة اخرى الا ان ابتعاد الخصاونة عن طريق مجلي سيترك المنافسة بينه وبين العرموطي الذي استفاد هو الآخر من انشقاق القوميين والوطنيين الذين تربعوا على عرش مركز النقيب لخمسة عقود سابقة.○

هويرة

ليه يا ريما!!؟

■ يوسف غيشان

وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف صرحت لنا - نحن الصحفيين- في لقاء الاثنين الماضي بان الحكومة بصدد تخفيض الجمارك على السيارات بنسبة ٥٠٪، وان الحكومة ايضاً بصدد رفع الضرائب الاخرى. وبالاساس ضريبة المبيعات - على السيارات بنفس النسبة.

احمد الله على اني كنت خرمان لحظة تصريحها هذا، وخرجت لامصع سيجارة في كريدور فندق الماريوت. والا لكنت ضحكت بشكل فاحش وهستيري امام الزملاء مما كان سيحرجني ويحرج المدام.

ماذا تريد منا الوزيرة الانيقة، وماذا نريد نحن من انفسنا؟

هل مجرد شقلبة الطواقي ونقل الحسابات الدفترية من خانة الى خانة يعني اننا انجزنا الثورة البيضاء.

هل تغيير الاسماء والمسميات يمكن ان نسميه تنمية ادارية وتطوراً؟

لا اعتقد ذلك.

تذكرني قصة الوزيرة الانيقة بقصة ذلك الشاب الذي ذهب ليشتري قميصاً وبنطلوناً من محل نوفوتيه. فقال له البائع، القميص بثلاثة دنانير والبنطلون بخمسة دنانير..

وبعد المساعرة والحوار وافق التاجر على بيع البنطلون بثلاثة دنانير والقميص بخمسة دنانير.

فقال له الزبون:

- ليش يا عمي بترفع في القميص، وبتنزل بالبنطلون (وتروى بطريقة اخرى).

بربكم الا تشبه طريقة هذا التاجر طريقة حكومتنا البيضاء حتى اشعار آخر.■

وزير العمل السابق يكشف لـ «الحدث» تفاصيل قضية «التعويضات»

٧ مليارات دولار حجم التعويضات المخصصة للاردن

الحدث - خالد ابو الخير

قدر النائب الدكتور «نادر ابو الشعر»، وزير العمل السابق حجم التعويضات التي يطالب بها الاردن بـ ٧ مليارات دولار، مشيراً الى ان هناك نحو خمسين دولة تطالب بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بها نتيجة اندلاع ازمة الخليج.

ونفى الدكتور «ابو الشعر» ان يكون قد تعرض لتهديدات من قبل «متنفذين» تحقيقاً لمصالحهم الشخصية، او حدوث اية خلافات مبدئية بين الوزارة ومركز متابعة التعويضات الذي يرأسه «يحيى العتيبي» في عهده.

ونفى «ابو الشعر» ايضاً صحة ما اورده «العتيبي» حول اقتحام المركز وتلقيه تهديدات بالقتل من قبل اشخاص لهم مصلحة في موضوع التعويضات.

اللقاء التالي مع وزير العمل السابق.

* ما هي مسؤولية وزارة العمل بالمطالبة بالتعويضات؟

- تنقسم التعويضات الى قسمين الاول: الى التعويضات العائدة للافراد وهذا القسم من اختصاص الوزارة، التي قامت بجهد مكثف خلال السنوات الماضية لمتابعة كافة المطالبات سواء الذين غادروا لظروف الحرب او الذين تضرروا جسدياً، وكذلك مطالبات الشركات وقد تم انشاء مركز خاص لمتابعة الموضوع وهو تابع لوزارة العمل وتحت ادارتها واشرافها لان الامم المتحدة لا تخاطب افراداً ولكن حكومات.

والقسم الثاني ويختص بالتعويضات العائدة للحكومة من جراء لاضرار التي لحقت بالاقتصاد الوطني اثر ازمة الخليج. وهذا الموضوع من اختصاص وزارة المالية.

* ماذا عن الخلافات التي حصلت بين المركز والوزارة خاصة بعد تشكيل اللجنة الوزارية لمتابعة التعويضات برئاستك عندما كنت وزيراً للعمل؟

- لم يكن هناك خلاف مبدئي بين الوزارة والمركز ولكن .. وبما ان المركز تابع ادارياً ومالياً للوزارة ولاشراف وزير العمل، فقد اخذت الوزارة هذا الموضوع بمنتهى الجدية، حيث تم التحفظ على جميع المطالبات في الوزارة، وذلك حفاظاً على حقوق المواطنين، كما تم اخضاع المركز لمراقبة واشراف اجهزة الدولة الرقابية والمحاسبية.

* ما هو مصير مطالبات الافراد التي تزيد عن ١٠٠ الف دولار؟

- لم يتم البت بها ولا بمطالبات الشركات ايضاً..

ويتطلب ذلك بطبيعة الحال، ان تكون المطالبات معززة بالوثائق القانونية وان تكون هناك صلة مباشرة بين المطالبة والحدث حتى تعترف بها لجنة التعويضات.

* سمعنا تعرضك لضغوطات من قبل «متنفذين» تحقيقاً لمصالحهم الفردية؟

- الوزارة تقوم بعمل فني فقط وليست هي الجهة التي تقرر من هو المتضرر الذي يستحق التعويض.. لم تكن هناك اية ضغوطات، والجهة المخولة بالاعتراف بقانونية المطالبة، هي لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة، وهنا.. اريد ان اوضح باننا لا نطالب اياً من الدول العربية او الاجنبية، وانما الامم المتحدة نفسها.

* كم يبلغ حجم التعويضات التي يطالب بها الاردن، سواء تعويضات الافراد والشركات او تعويضات القطاع العام؟

- نحن نقدر حجم تعويضات الافراد والشركات بين ٣- ٣,٥ مليار دولار، ومطالبات الدولة ايضاً بهذه الحدود، المجموع الكلي حوالي ٧ مليارات دولار وهنا اريد ان اوضح بان الاردن ليس الدولة الوحيدة التي طالبت بتعويضات.. فهناك ٥٠ دولة أخرى.

* ما رايك في التهديدات التي تلقاها رئيس مركز متابعة التعويضات «يحيى العتيبي» وكلامه حول تعرض المركز للاقتحام؟

- اعتقد انه يريد ان يثير زوبعة.. لان هذا لم يحدث، فقد حققت انا ووزير الداخلية انذاك معالي «سلامة حماد» في الموضوع ولم يثبت لنا اي شيء.■

● د. نادر ابو الشعر

صار

قرر وزير التنمية الادارية الدكتور «كمال ناصر» اصدار نشرة دورية للتعريف بنشاطات وانجازات وزارته.

وستوزع النشرة على المسؤولين ورجال الاعلام والصحافة وبعض المهتمين.■

حيصير

سيفتتح احد فصائل المعارضة العراقية الكبيرة مكتباً له في عمان.

وعلمت «الحدث» ان الفصيل المذكور يجري مباحثات مع الحكومة حول هذا الامر.■

ما بيصير

ان يستمر احد المحامين الذي عرف بمتابعة تعويضات العائدين من الخليج بمماطلة العائدين في حقوقهم، والحصول منهم على مبالغ اضافية وخصم جزء من حقوقهم.

والانكى من كل ذلك، هو الدفع لهم بالتقسيط غير المريح بالطبع!■

«العموش» يدعو الحكومة للتحقيق في الارقام المالية لقمة عمان الاقتصادية

٣٠ الف سيارة للحكومة لم تكف قمة عمان!

انتقد النائب «بسام العموش» قيام الحكومة باستئجار سيارات بنحو «ربع مليون دينار» اضافة الى شراء سيارات جديدة اخرى رغم وجود اسطول سيارات حكومي لديها يقدر بـ ٣٠ الف سيارة.

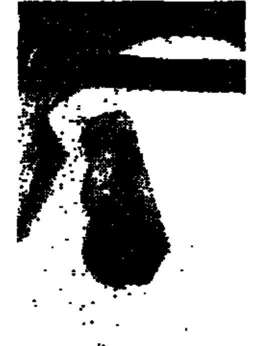
واستغرب العموش ان تصل تكاليف مؤتمر قمة عمان الاقتصادي نحو مليون ونصف المليون دينار كنفقات جارية تكبدتها خزينة الدولة متسائلاً عن الفائدة التي جناها الاردن من وراء هذا المؤتمر.

وقال النائب بسام العموش ان النفقات الجارية تسببت بنفقات رأت الحكومة السابقة بانها ضرورية بلغت «٤» ملايين دينار اردني.

وتساءل «العموش» اين ذهبت هذه «الملايين» خصوصا ان الناس لم يلمسوا انقلاباً هيكلياً طرأ على قصر الثقافة او المركز الثقافي الملكي او مدينة الحسين الرياضية الا اذا خصص لهذه الاماكن موازنات لم يتم الانفاق الحقيقي عليها.

ودعا النائب بسام العموش الحكومة للتحقيق في الارقام المالية الخاصة بقمة عمان وهل كانت الانفاقات المالية ضرورية ام تخللها فساد مالي ومن هم المسؤولون عن ذلك.

مضيفاً انه يعتقد اننا في بلد لا تتم فيه نفقة عامة الا ويحدث من خلالها التسيب المالي.




● بسام العموش

النائب الكساسبة واطفال السرلانكيات

كشف النائب احمد الكساسبة ان لجنة التخطيط في وزارة التنمية الاجتماعية كانت قد تقدمت قبل نحو عام ونصف بتقرير حول قضية «الخادمات السيرلانكيات» واطفال السفاح، وعلاقة القنصل الفخري لسيرلانكا بالقضية.

وطالب النائب الكساسبة خلال جلسة مجلس النواب يوم الاحد الماضي ان تقوم وزارة التنمية بابراز هذا التقرير، الآن الموضوع بدأ يطال اسماء اقتصاديين آخرين اما لصلة القربى التي تربطهم بالقنصل او لصداقتهم معه.

وقال النائب الكساسبة ان هذا الامر بدأ يسيء لسمعة الوطن، ويجب ان يصار الى كف الاساءة بتضخيم هذا التجاوز المنحرف.■

النائب محمد عويضة هندي احمر!

شكا النائب محمد عويضة من عدم السماح له بالمشاركة في ندوة تقيمها جمعية العقبة للثقافة عن دور الاسرة في التربية يشارك فيها بالاضافة اليه معالي د. محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية السابق والمحامية اسمى خضر.

وقال النائب عويضة ان الجهات الامنية لم توافق على مشاركته في الندوة وقام محافظ العقبة بتخيير القائمين على الجمعية بين الغاء الندوة او الغاء مشاركتي فيها.

وتساءل النائب محمد عويضة في كلمة القاها في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب عن موقف الحكومة من هذا المنع وهل هو وامثاله الاسلاميون من الهنود الحمر؟

وترحم النائب عويضة على ايام «الاحكام العرفية»، التي كان فيها الاسلاميون يتحدثون في الاذاعة والتلفاز والمسجد فيما يتعون في عهد الديمقراطية من ذلك!!■

الرزاز يكشف الطابق ويفضح «يسعد صباحك»

كشف الكاتب الكبير مؤنس الرزاز النقاب عن سر المكالمة الهاتفية التي اجريت معه يوم الجمعة الماضي في برنامج «يسعد صباحك» عندما تحدث لضيفي البرنامج الفنانين سوزان نجم الدين وايمن زيدان حيث اكد ان مندوبي التلفزيون قاموا بالاتصال به في منزله.

وطلبوا منه التحدث مع الفنانين ولم يشيروا في المكالمة انهم هم الذين اتصلوا به بحيث بدا للمشاهد المسكين ان الرزاز هو الذي سعى جاهداً للتحدث مع برنامج يسعد صباحك.

وكشف الرزاز ان مثل هذه المكالمات سبق ان اجريت معه قبل هذه المرة ومع نفس البرنامج وانه شخصياً منزعج جداً من الامر.

الحدث تتمنى على برنامج يسعد صباحك ان لا يزعج المسؤولين والكتاب بالاتصال معهم في البيت ليورطهم في تعليق مع ضيوف البرنامج..■

العبادي وعملية السلام

قال السيد عزات الرشراش العبادي مرشح الانتخابات النيابية في محافظة البلقاء لـ «الحدث» قائلاً انه غير مؤيد لعملية السلام..

واكد «العبادي» ان موقفه من عملية السلام هو جزء رئيسي من برنامجه الانتخابي.■

بسبب جنون البقر

باكيت شوكولاتة مجاني مقابل كل علبة يتم شراؤها

بعد الاشاعات التي ملأت الشوارع حول دخول الشوكلاته ضمن المنتجات التي تسبب جنون البقر اصبح الاقبال على هذه المادة ضعيفاً جداً بحيث لجأت احدى مؤسسات التسويق الكبيرة في عمان الى اختراع نوع من جديد.

بحيث تم الاعلان عن منح باكيت شوكولاتة مجاني لكل من يشتري باكيتاً ويدفع ثمنه المعلومات الواردة من هناك تؤكد ان المواطنين لم ينصاعوا لهذا الاغراء وبقيت باكيتات الشوكولاته تملأ المكان ويشاع في المقابل ان الحكومة بدأت حملة مكثفة من اجل سحب هذه المادة من الاسواق بعد الشكوك التي ارعبت قلوب المواطنين حول (جنون البقر) ومسبباته.■

هل هناك اتفاقات سرية مع اسرائيل!

تساءل النائب همام سعيد عن الوقت الذي سيمضي لكي يتم تزويده بالاتفاقيات التي وقعتها الحكومة الاردنية مع اسرائيل!

وقال النائب سعيد رداً على اجابة وزير الدولة للشؤون الخارجية انه تقدم بطلب صريح وبشكل نظامي لكي يجري تزويده بالاتفاقيات جميعها وليس الاتفاقيات الـ ١١ التي ذكرها الوزير.

واعتبر النائب همام سعيد ان سؤاله ما زال قائماً وهو ينتظر قيام الحكومة بارسال الاتفاقيات الاربع عشرة.. متسائلاً اذا كانت هناك اتفاقيات سرية لا يجوز للنواب ان يطلعوا عليها.

الحكومة من جهتها اكدت للنائب سعيد ان لا اتفاقيات سرية بين الحكومة الاردنية واسرائيل؟

كادر طبي تمريضي لمستشفى معان

تقدم النائب توفيق كريشان بطلب الى وزير الصحة عارف البطاينة، بتزويد مستشفى معان الحكومي بكادر تمريضي وطبي.

وقال النائب كريشان ان مستشفى معان بعد تشغيل قسم التوليد الاضافي في المستشفى يحتاج الى ٤٢ ممرضاً وممرضة وقابلة قانونية بالاضافة الى ايفاد اطباء في اختصاصات التوليد والانف والاذن والحنجرة والجلدية والباطنية والعلاج الطبيعي.

ولم ينس النائب كريشان في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب الاسبوع الماضي الطلب بتزويد المستشفى بالاسرة الطبية للحاجة الماسة لذلك.■

السلطة تنفي الاستفزازات العراقية

اثر توارد الانباء عن استفزازات عراقية على الحدود مع الاردن، وصلت الى حد اطلاق النار، ترددت معلومات عن تعرض فرق سلطة المصادر الطبيعية التي تقوم بعمليات حفر وتنقيب في المنطقة لاستفزازات من الجانب العراقي.

المهندس «خالد الشياب» من سلطة المصادر الطبيعية نفى صحة هذه المعلومات، واشار الى ان الاخوة العراقيين متعاونون جداً مع السلطة.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول تاثير العثور على البترول في هذه المنطقة على المخزون البترولي الجوفي العراقي، قال «الشياب» انه لا يوجد اي تاثير لذلك. لان المخزون الاستراتيجي العراقي، يقع داخل العراق وليس على الحدود مشيراً الى ان السلطة تستخرج الغاز فقط من هذه المنطقة.■

التلفزيون و«السلام في فكر الحسين»

اجرى التلفزيون الاسرائيلي لقاء مع الكاتب «محمد سالم عرار المجالي» مؤلف كتاب «السلام في فكر الحسين» الذي كتب جلالة الملك مقدمته، ومع هذا.. لم يعر التلفزيون الاردني، حتى الآن، الكتاب والمؤلف ادنى اهتمام.

السؤال لماذا؟■




كبير.. وان هرب الاغنام

علمت الحدث من مصادر موثوقة ان الشخصية المتورطة في قضية تهريب الاغنام على حدود الرويشد هي شخصية كبيرة جداً تم التثبت من تورطها واحيلت مؤخراً على اثر ذلك للتقاعد.

هذا المسؤول كان يتقاضى رشوة قيمتها خمسة دنانير على كل رأس غنم يدخل الى الاردن واستطاع من خلال ذلك جمع الملايين واودعت الى حسابه في البنك والذي تحمل الرقم (...........) فرع خلدا.

مصادر الحدث اكدت بان هذا المسؤول لن يقدم للقضاء وانما اكتفى بتنحيته عن منصبه.■

ممنوع من قراءة الصحف الاسبوعية

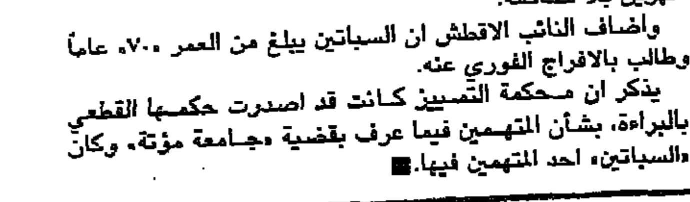
نقل شبيلات الى سجن سواقة

علمت الحدث بان الجهات الامنية قامت صباح الاربعاء ٩٦/٤/٣ بنقل المهندس ليث شبيلات من سجن الجويدة الى سجن سواقة الذي يبعد عن العاصمة عمان ١٠٠كم.

واشار بيان صدر من مكتب الشبيلات بان هذه الخطوة تعتبر تراجعاً عما التزمت به حكومة الثورة البيضاء التي قطعت على نفسها الوعود بابقاء المهندس الشبيلات في سجن الجويدة، واعتبر البيان ان هذه الخطوة هدفها كيدي للحد من اعداد زوار الشبيلات.

واتهم البيان الحكومة بتراجعها عن قراراتها عندما منعت اهله واولاده واصدقاءه من الاختلاء به في غرفة المحامين ومنعت عنه الصحف الاسبوعية.■

الاقطش يطالب بالافراج عن السباتين



قال النائب عبد المجيد الاقطش ان اجهزة الامن قامت مؤخراً باعتقال المواطن «يوسف احمد السباتين» منذ اكثر من شهرين بلا محاكمة.

واضاف النائب الاقطش ان السباتين يبلغ من العمر «٧٠» عاماً وطالب بالافراج الفوري عنه.

يذكر ان محكمة التمييز كانت قد اصدرت حكمها القطعي بالبراءة، بشأن المتهمين فيما عرف بقضية «جامعة مؤتة» وكان «السباتين» احد المتهمين فيها.■

ممنوع الكتابة عن السيرلانكيات!!

وصل الحدث كتاب رسمي من النائب العام اديب الجلامدة منع بموجبه الكتابة عن قضية القنصل الفخري لسيريلانكا (ت. أ. خ) قال فيه ان التحقيق مع القنصل لا زال جارياً.

وان الكتابة عن مجريات التحقيق تعتبر سرية حتى استكماله كون الكتابة وكشف التفاصيل ستضر الى حد كبير مع المصلحة العامة.■

الصحة تتحفظ على ٨ اطنان من اللحوم الايرلندية



علمت «الحدث» ان مديرية صحة العاصمة تحفظت مؤخراً على ثمانية اطنان من لحوم الابقار الايرلندية. كانت قد دخلت الاردن في شهر كانون ثاني الماضي.

وقالت مصادر «الصحة» ان كمية اللحوم المشار اليها، كانت قد دخلت الاردن حسب الاصول وجرى فحصها مخبرياً، في ضوء القرار الذي اصدره وزير الصحة الدكتور «عارف البطاينة» العام الماضي، بالسماح باستيراد اللحوم من بريطانيا وايرلندا لكن المديرية تحفظت عليها بعد تفشي مرض جنون البقر في بريطانيا.■

كن عين الحدث

عزيزنا المواطن..

عزيزتنا المواطنة..

كن عين الحدث.. كن عيناً للوطن.. فالصحافة السلطة الرابعة.. سلطة المراقبة والمساءلة.. تساهم في نجاح تموها.. وكن عينها واذنها..

الدستور يكفل للصحافة حريتها وللمواطن حقه في قول رأيه.. وقانون المطبوعات يعطي الحق في الحصول على المعلومات والاخبار والاحصائيات من مصادرها المختلفة وتحليلها وتداولها ونشرها في حدود القانون.

ولاننا صوتك وقلبك النابض.. وانت عيننا التي لا تنام..

ندعوك لتكن عين الحدث في كل مكان..

اكتب لنا وسننشر ما تقوله..

ابعث ما يبين الفساد او التجاوز وسنتصدى له معك..

الحدث تكافئك.. والوطن يتقدم ويزدهر.■




الخط الاحمر

سوسن!

جهاد جبارة

كنت ولغاية مساء الجمعة، اشعر بحزن، واحباط شديدين.. مردهما عدم وجود جهة واحدة تتمكن من تمثيل الاردن في المحافل الدولية وعلى ساحات الرياضة، والفن والشعر، والادب.. حتى التلفزيون يدعي الكمال الا ان شاشته لم تتمكن من ارضاء العيون لكثرة ما تطرحه الصحون من شاشات، وقنوات ضاقت لعددها بؤر العيون..

حتى مساء الجمعة استسلمت لحقيقة عدم وجود اللاعب الذي يتمكن من حراثة النجيل دون رهبة في سبيل اعلاء العلم الاردني على سارية تنتصب على اطراف ملعب ما.. خارج حدود الوطن..

حتى مساء الجمعة استسلمت لحقيقة عدم وجود برنامج يفخر به التلفزيون سوى «يسعد صباحك» لكنه اي التلفزيون –طبعا ادارته– تجهل ان نجاح برنامج كهذا هو عدم وجود برامج اخرى قادرة على منافسته لانه لو كان لثبت للجميع ان هذا البرنامج لا يعدو ان يكون عادياً ولا يستحق كل هذا الهتاف الاحتفائي!

وحتى مساء الجمعة استسلمت لحقيقة عدم وجود تلفزيون اردني في عمان فالاولى ان يقدمه المذيع او المذيعة على انه التلفزيون المصري من عمان وليس كما يحدث الآن حين يتبجح المذيع ويقول القناة الاولى، التلفزيون الاردني من عمان فليقم المشاهدون باحصائية عشوائية ان ارادوا تصديقي ليكتشفوا حجم المسلسلات المصرية، وعدد الاغنيات المصرية بل وعدد الاغنيات التي يؤديها نشامي، وتشميات الوطن باللهجة المصرية!

ليه.. يا اخوانا ليه؟!

ان عدم وجود النفس الاردني، والاحساس الاردني، داخل ملاعبنا، وفي ادبنا، وفننا وموسيقانا يدعو لليأس، ويدعو للغربة داخل الوطن.. ما ابشع الاحساس بالغربة داخل الوطن!!

النتيجة التي قادتني الى الاحباط اقنعتني باننا فقدنا كل ما هو اردني سوى الكوفية الحمراء، وصياح الديكة، وبعض ارغفة قمح تتسابق للانتحار داخل طابون منفرد في قرية ما عدت اتقن قراءة اسمها..

مساء الجمعة انقلبت هذه النتيجة بعض الشيء حين علمنا من احد الباحثين ان ثمة زنبقة من فصيلة السوسن تستوطن في الاردن، واصر انها غير موجودة في اية بقعة من العالم.. يا الله كم انت كريم.. فاخيراً هانحن لدينا ما نختص به غير الفوسفات.

انه السوسن لكن ارادة الله شاءت ان يكون لونه اسود كعتم الليل!!

ابو زنط لـ الحدث:

«حماس» الرئة اليمنى لجماعة الاخوان المسلمين وجناحها العسكري.. وعملياتها هي الثأر الالهي.

الحدث - خالد ابو الخير

اعتبر النائب «عبد المنعم ابو زنط» عمليات «حماس» الاخيرة الثأر الالهي للمجازر التي ارتكبها اليهود بحق المواطنين العرب العزل، مفتياً بـ «شهادة» القائمين بها وناصحاً المؤمنين بان لا يخدعوا بفتاوى علماء السوء على حد تعبيره الذين يسرقون الفتاوى من احكام الشرع تزلفاً الى الحكام.

واكد «ابو زنط» مجدداً على ان «حماس» هي الرئة اليمنى لجماعة الاخوان المسلمين في فلسطين وجناحها العسكري وان نصرتها فريضة شرعية على كل مسلم.

* ما رأيك بالتصريحات التي صدرت عقب مؤتمر «شرم الشيخ» وتحديداً من حيث ان الارهاب هو الارهاب؟

– اشبه كل التصريحات التي صدرت بفقاقيع رغوة زبد البحر، والله تعالى يقول: «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» لذلك.. فان ما اتى به صانعو السلام ليس بجديد من ذلك «الزبد» الذي اخبرنا عنه القرآن الكريم منذ اكثر من ١٤ قرناً.. وهذا سرعان ما سيزول، باذن الله، اذ ان شهر العسل الفاسد بينهم وبين اسرائيل المزعومة الذي حدث لن يستمر. وما سيمكث في ارض الوطن من المبادىء والثوابت السامية سيجعلهم اكثر اباء واعزازاً بعزة الله عز وجل، امام العبيد من اشباه البشر.

* كيف تنظر للعمليات الاخيرة التي قام بها الجناح العسكري لحركة «حماس»؟

– انها الثأر الالهي لكل ارهاب ومجزرة ارتكبها اليهود في «دير ياسين» و«قبية» و«نحالين» و«الشموع» ومدرسة «بحر البقر» في مصر وكفر اسد والشونة الشمالية في الاردن، و«عين حزير» في «وادي شعيب» وهي المجزرة التي لم يعرض فيها من الشهيد «هاشم فريد» رحمه الله سوى حذائه. لان قنابل النابالم اليهودية المحرمة دولياً احرقته.

ونقول.. ما اقدس واعظم دماء الشهداء لدى المؤمنين بالله.. وفي المقابل.. ما ارخصها لدى الذين يلهثون وراء السلام الامريكي.

* اتفق العرب المشاركون في المؤتمر على اعتبار عمليات «حماس» ليس جهاداً؟ وافتى عدد من العلماء بتحريم العمليات الانتحارية؟

– انها من اعظم درجات الجهاد في سبيل الله ودليلها الشرعي في اية البيعة «الجهادية» الاستشهادية قوله تعالى: «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة». ونصت هذه البيعة على ثلاثة امور الاول: يقاتلون في سبيل الله والثاني سيقتلون (اي العدو) والثالثة يقتلون «اي يستشهدون» وسادتنا الصحابة رضي الله عنهم مارسوا ذلك عملياً ومثال ذلك الصحابي الجليل «الزبير بن العوام» عندما طال حصار حصن «بابليون» في مصر وتوقف على اقتحامه انجاز الفتح الاسلامي لمصر، فقال قولته المشهورة اني لاهب نفسي لله، والقى بنفسه الى داخل الحصن فظنته الحرس عفريتا من الجن، فملأ الله قلوبهم بالرعب ومكنه من فتح باب الحصن ودخل جند الاسلام بالتهليل والتكبير.

كذلك، يروى عن الصحابي الجليل «ابو ايوب الانصاري» رضي الله عنه في فتح القسطنطينية ان رجلاً من المسلمين القى بنفسه على العدو، فقال بعض المسلمين لقد القى بنفسه الى التهلكة. فقال الصحابي «الانصاري»: لا.. انما يشمله قوله الله تعالى (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد)، ثم قال «ابو ايوب» اما تلك الآية «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة» فقد نزلت فينا معشر الانصار، عندما مكن الله للمسلمين ففكر الانصار بترك الجهاد استثماراً لاموالهم فنزل قوله تعالى: «وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة». اي ان عدم الانفاق في سبيل الله (الجهاد) يؤدي الى التهلكة، لذلك ..انصح شعبنا وسائر المؤمنين في ارض الله الا يخدعوا بفتوى علماء السوء ممن قال فيهم امام التابعين «سعيد بن المسيب» رحمه الله: اذا رأيت عالماً يتقرب من السلطان فاعلم انه لص. اي انه اصبح يسرق الفتاوى من احكام الشرع تزلفاً الى الحكام.

* قلت في لقاء صحفي عام ١٩٩٤ ان «حماس» هي الرئة اليمنى لجماعة الاخوان المسلمين وجناحها العسكري.. هل ما زلت عند قولك؟

– يراجع منهاج وميثاق «حماس» في هذا الامر حيث يثبت بما لا يقبل الشك انها الجناح العسكري لجماعة الاخوان المسلمين في فلسطين.

* وما هي علاقة اخوان الاردن بحماس؟

– ان نصرة حماس فريضة شرعية على كل مسلم على وجه الارض في القارات الخمس، عملاً بقوله تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض». وفي المقابل يقول تعالى في حق معسكر الكفر والمنافقين: «والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير».

لذلك، يحاول معسكر الكفر وعملاؤه والمنافقون ان يخرقوا دنيا العروبة والاسلام في مستنقع الفساد والفتنة لكي يتحقق المثل القائل (ان غاب القط.. العب يا فار).

● النائب عبد المنعم ابو زنط

بطلها مواطن عربي وضحاياها اردنيون

اكبر عملية نصب في الاردن

شهد الاردن مؤخراً اكبر عملية نصب قام بها مواطن عربي وذهب ضحيتها عدد من المواطنين الاردنيين الذين ابتلعوا الطعم الذي قدمه لهم، ودفعوا له مدخراتهم، التي تبلغ حوالي المليون ونصف المليون دينار اردني لكي يستثمرها في تجارته.

وقال عدد من ضحاياه البالغ عددهم ١١ شخصاً انهم تعرفوا عليه، واغراهم بقدرته على تشغيل اموالهم عن طريق زجها في تجارته، وانه كان يعيد لهم دائماً المبالغ التي يعطونها له ويدفع لهم الارباح ايضاً، وفي المرة الاخيرة، حرر لهم شيكات بالمبالغ المترتبة عليه، وعندما ذهبوا لصرفها اكتشفوا ان حساباته مغلقة وعدم مطابقة التوقيع.

فبحثوا عنه واكتشفوا انه قد دخل احد المستشفيات الخاصة وان الزيارة ممنوعة عنه.

وطبقاً لما قاله الضحايا، فان قسماً منهم قد دفع «للمواطن العربي» مبلغ ٢٧٥ الف دينار واخرين دفعوا على التوالي ٢٠٠ الف و ٢٠٠ و٣٠٠ الف و ١٨٠ الفاً وان من هؤلاء من حصل من البنوك على قروض كبيرة، لكي يدفع له هذه المبالغ.

واشار الضحايا الى انه كان يقول لكل واحد منهم عكس ما يقوله للآخر، وانه قد ادعى على اثنين من الضحايا انه يتاجر بالتلفونات الخلوية المستعملة واراهم عينات منها، و«رسيفرات» «مستقبلات» اجهزة الساتلايت المستعملة.

وقال الضحايا ان مفاوضات قد جرت بينهم وبين عائلة «المواطن العربي» ومحاسبة تمخضت عن ابداء استعدادهم لدفع ٣٠٪ من قيمة المبالغ التي في ذمته لكن الضحايا رفضوا هذا العرض.

وقد حاولت «الحدث» اثناء زيارة المستشفى الالتقاء بـ «المواطن العربي»، لكننا فوجئنا برفض موظفي المستشفى السماح لنا بذلك.. كذلك رفض كل من والدته ومحاميه الحديث في الموضوع.

الخسائر «٣» اكشاك

حريق في مجمع الزرقاء

لا زال الغموض يكتنف حادث الحريق الذي وقع مساء يوم الاربعاء في مجمع الزرقاء والذي اثر على ثلاثة اكشاك وحرق محتوياتها بالكامل، وفي اتصال مع مديرية الدفاع المدني في الزرقاء عزا مسؤولون سبب الحريق الى تماس كهربائي اصاب احد الاكشاك ونقل الى الاكشاك المجاورة بحكم التصاقها مع بعض، ويذكر ان رئيس بلدية الزرقاء كان قد اوعز للمتنفذين في وقت سابق على ان تكون الاكشاك متلاصقة لاستغلال كل شبر في ارض المجمع ولم يكن يعلم عطوفته ان الالتصاق ربما يؤدي الى مشاكل كثيرة ومنها ما حدث في هذا الحريق وغيره..

احد الخبثاء قال لمندوب الحدث ان سبب الحريق ربما كان من دعوة الفقراء والمعاقين الذين كان من المفروض ان توزع عليهم هذه الاكشاك.. ربما!

شكوى امام وزير المواصلات

وصلت «الحدث» شكوى من المواطن «تيسير موسى محمد» الذي يقطن في منطقة الهاشمي الشمالي، ويحاول منذ اكثر من عامين نقل هاتفه من منزله السابق الى منزله الحالي في نفس الحي والمنطقة.

وقال «المواطن» في شكواه انه لم يتمكن من نقل الهاتف رغم وجود الخط والرقم.. حيث ما زال يدفع اشتراكات هاتفه المفصول حالياً.

الحدث قامت بالاستفسار عن القضية من المهندس محمد شبيلات مدير اتصالات منطقة ماركا، والاسباب التي تحول دون نقل الهاتف، فرد قائلاً: انه لا تتوفر لدى مؤسسة المواصلات امكانات الولايات المتحدة الامريكية في مجال الاتصالات حتى نقوم بنقل الهاتف!!

واضاف شبيلات ان الامكانات المتوفرة لدى المؤسسة تحول دون هذا النقل؟!

المواطن الذي وصف نفسه «بالمقهور» يقول عكس ذلك.. ويؤكد ان «المزاجية» وعدم وجود واسطة له يحول دون نقل هاتفه!

ترى ما هو رأي جمال الصرايرة احد وزراء حكومة الثورة البيضاء في هذا الشأن؟

كلمة ورد

يحلو لبرهط من النخر وقراطين المتفوهين والمتحذلقين السابقين ان يسخروا من قدرة الحكومة على مقاومة الفساد

ويحلو لرهط اخر من تلك المنشأ ان يحصروا مهمة الحكومة بهذا الملف الضخم والخطير.

السؤال: ماذا يريدون؟

والجواب: انهم يريدون قصف عمر الحكومة باسرع وقت ممكن وان يظهروا للرأي العام انها فشلت في مهمتها الرئيسية.

صحيح ان مهمة الحكومة هي محاربة الفساد ولكن هذه المهمة عبارة عن نهج يجب ان تتناوله الحكومات بشكل متعاقب.

والقصد مما تستطيع الحكومة ان تفعله هو ان تواجه الفساد والمفسدين وان تقيد ايديهم وحركتهم وتسد الثغرات التي دأبوا على التقاط قوتهم.

الزميلان نضال منصور ويوسف غيشان غير مسؤولين

بتاريخ ٩٦/٤/٢ حكم قاضي بداية عمان السيد ثائر العدوان بعدم مسؤولية الزميلين نضال منصور ويوسف غيشان في القضية التي رفعتها دائرة المطبوعات والنشر على الزميلين بسبب مقال نشره سابقاً الزميل يوسف في جريدة البلاد التي كان يرأس تحريرها في ذلك الوقت الزميل نضال وكان عنوان المقال (عود الثقاب) حيث اتهمت الدائرة الزميل يوسف بان المقال يسيء للشعب الاردني. وكانت المطبوعات قد خسرت قضية اخرى امام القضاء قبل اسبوعين والتي اتهمت فيه الزميل فهد الريماوي رئيس تحرير جريدة المجد باساءة العلاقات بين الاردن والبحرين مما يوجب على الدائرة في ظل الثورة البيضاء اعادة النظر في جهازها القانوني.

زهير الخوري يرأس اجتماع الهيئة العامة لبنك الاسكان

توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ٢٠٪

عقدت الهيئة العامة لبنك الاسكان اجتماعها العادي برئاسة رئيس مجلس الادارة السيد زهير الخوري وبحضور مراقب الشركات السيد عبد الكريم الغرايبة ومندوب السوق المالي السيد رائد عويس ومساهمين يحملون اسهماً ما يمثل ٨٢٪ من كامل الاسهم المكونة لرأس المال والبالغ عددها ٢٥ مليون دينار وتمت الموافقة على ميزانية البنك لعام ٩٥ وتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ٢٠٪ ومنحة نصف سهم مجاني لكل سهم. وتحويل الفائض الى الاحتياطات كما تم في الاجتماع ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة وانتخاب السادة سابا وشركاهم كمدققي حسابات البنك لسنة ١٩٩٦ وخول مجلس الادارة تقدير اتعابهم وفي نهاية الجلسة هنأ الجميع السيد زهير الخوري واعضاء مجلس ادارة البنك للعمل والنشاط الذي بذلوه لانجاح هذه المؤسسة الوطنية العريقة.



السيد تايلور جونز – مدير دائرة والسيد بيار دومينجون مدير المبيعات والتسويق في Estee Lauder العالمية لدى اطلاق العطر الجديد Estee Luader Pleasures في دبي مؤخراً.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

* ذكرت احصائية وردت على لسان احد الوزراء ان عدد الخادمات السيرلانكيات في الاردن بلغ (١٦) الفاً بالتمام والكمال، وان هذا الرقم مرشح للتفاقم في ظل عزوف المراة الاردنية عن خدمة بيتها بنفسها.

الوزير اياه، قال لـ «صيد الحدث» ان في بيته «سيرلانكية» وابدى عدم رضاه ازاء وجودها الناتج عن حب زوجته للكسل و«البرستيج».

وشو يعني؟ بدك اياها تشتغل وهي زوجة وزير؟

* استقصت «صيد الحدث» اقوال وزير الصحة الدكتور «عارف البطاينة» حول وصول شحنة من اللحوم الايرلندية الى الاردن قبل ايام، وانه منع التخليص عليها وابقى الباخرة في البحر، من مصادر مطلعة والتي نفت وجود اية باخرة تحمل لحوماً ايرلندية في الميناء.

اللعنة.. اين اختفت الشحنة؟ ويا خوفنا ان نكون قد اكلناها «كباب وكفتة».. حول!

* ردت الحكومة الاردنية على مذكرة احتجاج ارسلها احد المسؤولين العرب على ما تنشره الصحف الاردنية.. وجاء في الرد ان الصحافة في الاردن حرة.. تنشر ما تريد، ولكن ما ينشر لا يعبر عن وجهة نظر الحكومة.

* قال وزير الاعلام «مروان المعشر» في حديث ودي مع الصحفيين بخصوص اثارة قضايا الفساد الجو يا اخوان ليس فاسداً الى هذه الدرجة..

- طيب، مادام الجو ليس فاسداً، ليش لحنا لابسين كمامات؟

* غادر الاردن الى اسرائيل وفد يضم مسؤولين في وزارة الزراعة بهدف استيراد البذور من اسرائيل.

زيارة الوفد المذكور، احيطت بسرية تامة، رغم ان هذه الزيارة تتم ضمن الاتفاقية الزراعية المتفق عليها مع اسرائيل

يمكن الجماعة خجلانين!

* اتخذت وزارة الصحة اجراءات مشددة لمنع وصول مرض «السحايا» المنتشر حالياً في عدة دول افريقية الى الاردن، خصوصاً اثناء موسم الحج الحالي.

وقامت الوزارة بشراء كميات كبيرة من ادوية ومطعوم «السحايا» وذلك لتطعيم الحجاج الاردنيين قبل ذهابهم الى الحج وتوزيع الادوية عليهم عند عودتهم الميمونة.

بقي ان نقول ان مصادر الوزارة اكدت خلو الاردن من اية اصابة بـ «السحايا».

- الا تكفينا بلاوينا حتى نصاب بـ «السحايا» ايضاً.. عجبي.

* اتخذ وزير التنمية الاجتماعية «حماد ابو جاموس» قراراً يقضي بنقل مديرية عمان الغربية وادارة التربية الخاصة الى مبنى تابع للوزارة، مهجور منذ ٦ سنوات، يقع على دوار فراس في جبل الحسين.

الغريب ان مسؤولي الوزارة كانوا قد طالبوا «ابو جاموس» باستئجار مبنى جديد للمديرية، فرد عليهم بانه جهز لنفسه مكتباً في المديرية.

: الصحيح ان جبل الحسين اقرب من الدوار الرابع.. والمبنى المملوك للوزارة احسن من المستأجر.. بس فيه ناس بدهم مصالحهم الخاصة؟!

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
هيئة التحرير: انور الخطيب، هاشم الخالدي، خالد ابو الخير
المراسلون: خولة ابراهيم، ماجدة عطا الله
التصوير: سمير الرمحي، بهاء سلمان
الاخراج الفني: اشرف محمد، علي تيم، فراس الحديدي
الادارة: مدير اداري: ركان محمود
مدير التوزيع: اسماعيل ابو حماد

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة -
هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
تطبع في مطابع الدستور

كلام غير مشروع

الفساد اكبر من الحكومة والنواب

■ د. احمد عويدي العبادي

ما شاهدناه وتابعناه من جلسات مجلس النواب والحكومة، في الايام التي سبقت انفضاض دورة المجلس، يبين جنون البشر الذي نزل فجأة على السلطتين التشريعية والتنفيذية، ليس هذا فحسب، بل ومنه الشفافية في النزاهة التي نزلت على اعضاء المجلسين، وكانهم قد دخلوا تحت القبة كيوم ولدتهم امهاتهم من الطهر والنقاء، رغم انهم لم يحجوا، ولم يعلنوا توبتهم امام الناس.

واذا عرفنا ان غالبية اللحوم المفرومة والمجمدة، والشوارما والهمبرغر والمارتديلا والشيكولاته والحليب والبوردة، مشتقة من لحوم البقر الانجليزي المصاب بالجنون، فاننا يجب ان ننتبه الى اقوال وافعال المسؤولين، لان القائمة اعلاه من ماكولاتهم المفضلة، وقد يعشش جنون البشر في اي منهم، فيدفع الشعب ثمن ذلك، وربما كان معششاً منذ عشر سنوات او يزيد.

في الآونة الاخيرة، نجد ان جنون البشر قد حل بالسلطتين المذكورتين، فالكل يحارب الكل، والكل ينهش الكل، والكل يتهم الكل، وما ان يتحول النائب عن كرسي الوزارة حتى ينزل عليه وحي الحرص على المصلحة العامة، ويرسل الاسئلة والاستجوابات لزميله الذي لا زال يقوم بفرز اوراق السابق عندما كان وزيراً.

وبذلك تحول المجلسان الى مجتمع كراهية، لا يحظى باحترام الشعب اطلاقاً فكل واحد يتخذ من اتهام الآخرين بالفساد والانحراف مركبا للنجاة من فساده وانحرافه هو، وتحول الجهد من تحقيق للانجاز الى مماحكات وعداوات تنعكس على الاوضاع العامة للبلاد والعباد.

اما الحكومة الموقرة فقد فتحت معاركها كلها مع الجميع افقيا وعموديا، وتنكرت لمن ترعرعت في احضانهم، وعششت تحت اباطهم، دون ان تنظر الى تطهير نفسها من الفاسدين والمفسدين واصحاب الصفقات الهاتفية والسيارة والوكالات والعطاءات والاستيلاء على الاراضي، واحتقار الاردنيين وللموظفين حتى من خلال تخصيص مصعد لصاحب او صاحبة المعالي مقابل مصعد واحد لمئات الموظفين في مبنى الوزارة.

الحكومة الموقرة تريد ان تحارب كل شيء بين عشية وضحاها وبالتالي باتت فاقدة. لابسط قواعد العمل السياسي الذي يتطلب النفس الطويل والاحتواء وليس المواجهة، وخوض المعارك واحدة بعد الاخرى، لا مجموعة دفعة واحدة.

الفساد الذي تريد الحكومة والنواب اجتثاثه ومحاسبة الفاسدين والمفسدين، هو اكبر من الحكومة والنواب وسائر الدوائر والمؤسسات لانه مزروع في الذات حيث النفس الامارة بالسوء تتمدد عندما تجد جو الحضانة المناسب وحيث ان المبدأ العام هو ان اللص شاطر، والنزيه اهبل.

الحكومة اذا ارادت محاربة الفساد، فلتطهر نفسها من الفاسدين والمفسدين، وان تكون جادة في الاجراء وليس مجرد القرع على جلدة الطبل. واجتثاث الفساد بحاجة الى طاقم مؤهل نقي- والا تكون الثورة على الفساد نابعة بسبب عدم توفر فرصة اللهف لهذا الوزير او ذاك.

لقد اعتدنا عبر الحكومات كلها، ان تتم الطمطمة على الفاسد، ولا يتم اقتلاعه في مطلع فساده بل يبقى حتى «يشرش» و«يعشش» و«يفقس» ويصبح اباً واماً ووراءه قطعان من «النجاسات»، حتى اذا ما عمت رائحته النتنة الافاق جميعاً، يتم ابعاده وذلك بعد خراب جرش «واذا فات الفوت ما ينفع الصوت».

من هنا نقول للحكومة نحن لا نريد كلاماً عن الفساد، وانما تحويله للقضاء، ولا نريد كلاماً عن الفاسدين بل تطهير مجلسي النواب والوزراء منهم، فضلاً عن الدوائر الاخرى. لقد كبر الفساد حتى اصبح يكبرهم جميعاً، واصبحت سمعة الاردن ملوثة وملطخة بالفساد لا تحظى باحترام في الخارج، فهلا قامت الحكومة باجراءات جادة وطهرت نفسها ودوائر الدولة من هذا الوباء الذي هو اكبر من الجميع.O

في حديث صريح مع النائب حمزة منصور

الحزب متماسك وخروج الكساسبة وعبد الله لم يؤثر علينا

■ عندما استقال د. ذيب تحت القبة قصد الاثارة وهذا تصرف غير مقبول

■ الحدث - كتب هاشم الخالدي

قال النائب حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم نواب حزب جبهة العمل الاسلامي بان خروج النائبين احمد الكساسبة ود. ذيب عبد الله لم يؤثر على تماسك الجبهة وانما اثر فقط في عدد الاصوات، ونفى منصور بشدة ان تكون الجبهة غير ديمقراطية بقوله ان المكتب التنفيذي افرد جلسة خاصة للاستماع لوجهة نظر الدكتور ذيب.

وكشف منصور في حديثه عما جرى للدكتور ذيب فيما يتعلق بخروجه من الحزب بقوله ان الدكتور ذيب فصل ولم يستقل وان تصرف النائب تحت القبة باعلانه الاستقالة كان تصرفاً غير مقبول.

الحدث التقت النائب منصور في حديث ساخن...

* كثيرون تحدثوا في الشارع الاردني عن انشقاق في جبهة العمل لا سيما بعد استقالة النائبين الدكتور ذيب عبد الله واحمد الكساسبة فما رأيك بذلك؟

- اعتقد هذا السؤال لا يطرحه الشارع الاردني انما تطرحه جهات بعضها يحب الاثارة وبعضها يتمنى انشقاق في جبهة العمل الاسلامي الا انني اؤكد ان مسالة استقالة البعض او خروجهم من الحزب هو امر طبيعي لكل حزب. ولذلك كلمة انشقاق هي كلمة كبيرة والقضية لا تعدو ان تكون استقالة نائب وفصل نائب آخر.

* استقالة الدكتور ذيب عبد الله واحمد الكساسبة بصراحة هل اثرت على الجبهة؟

- نحن يعز علينا ان نفقد اي عضو ونحن في الحزب لا نتخذ قراراً بالفصل او بالموافقة على الاستقالة الا حينما نشعر ان وجود العضو لم يعد مفيداً ولم يعد في مصلحة الحزب اما قضية اثر عليكم فهذه كلمة كبيرة، فصحيح اننا فقدنا صوتين في مجلس النواب الا اننا اكتشفنا في المقابل ان بعض الاصوات ليست معنا حتى لو كانت في صفوفنا اما ان قصد انه اثر على تماسك الحزب او على اداء الكتلة النيابية فهذا غير وارد اطلاقاً. فالحزب اقوى واكثر تماسكاً من ان يؤثر عليه خروج واحد او اثنين.

* ولكن سعادة النائب نحن نلاحظ في الفترة الاخيرة خروج الكثيرين من الحزب وخاصة في منطقتي عمان والزرقاء وهذا ما اكد عليه الدكتور ذيب عبد الله في احدى مقابلاته للصحف اليومية فهل تعتبر كل هذه الاستقالات عادية بالنسبة لكم؟

- اخي . للدكتور ذيب عبد الله ان يقول ما يريد اما انا فاقول ان بعض من استقال مورست عليهم ضغوط من جهات رسمية على شكل اما ان تستقيل من الجبهة او تحرم من النمو الوظيفي في مهنتك فيضطر عندئذ الى الاستقالة لتفادي الخطر الذي يتهدده في وظيفته، وهذا ليس انشقاقاً ونحن راعينا ظروفهم، فالحزب تقبل استقالة مثل هؤلاء وفي المقابل اقال غيرهم لاسباب كثيرة، اما بالنسبة للدكتور النائب عبد الله فلم يستقل من الحزب وانما فصل من الحزب.

* ولكن الدكتور ذيب قدم استقالته في شهر رمضان الماضي؟

- ليست استقالة وانما هو موقف احتجاجي مع مجموعة من الاخوة النواب رجع هو غيره عن هذا القرار فيما بعد وبالتالي ليست لدينا استقالة حتى هذا التاريخ مقدمة من النائب د. ذيب عبد الله.

* اذا لماذا تم فصله من الحزب؟

- تم فصله لانه اوقعت عليه عقوبة التجميد لمدة عام وبسبب خروجه على موقف الحزب وبسبب لجوئه الى اسلوب غير مقبول حزبياً وهو اعلان استقالته تحت القبة الامر الذي دفع رئيس مجلس النواب ان يصوب فهم النائب المحترم ويقول له ان هذا المكان ليس مكان الاستقالة ولذلك كان واضحاً ان الاستقالة كان يقصد بها الاثارة وبالتالي ليست لدينا استقالة مقدمة من قبل النائب المحترم.

* سمعنا بان هناك خلافاً حدث بين قيادة الجبهة والمكتب التنفيذي للاخوان حول موضوع الثقة بحيث تم التصويت في الجبهة على الامتناع وجاء الامر من المكتب التنفيذي للاخوان بالحجب وهذا ما قاله الدكتور ذيب عبد الله سابقاً في احدى المقابلات وقال ان هذا التدخل كان سبباً في استقالته ما رأيكم بذلك؟

- اولاً قرار الحجب كان قرار المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي وبما يشبه الاجماع. كذراع نيابي للحزب التزمنا بهذا القرار واحترمناه، فنحن كجبهة تنسق فيما بيننا دائماً بل اننا ننسق احياناً مع الحزب الشيوعي الاردني ومع حشد ومع الوحدة الشعبية على ما بيننا من تباينات فكرية وعقائدية وسياسية اذا ومن باب اولى ان يكون هناك تشاور وتنسيق مع جماعة الاخوان المسلمين الحزب الام بجبهة العمل الاسلامي.

* انت قلت انكم تنسقون مع الشيوعيين وغيرهم وتناقشون آراءهم بمعنى سماع الرأي والرأي الآخر فلماذا لم تستمعوا لوجهة نظر الدكتور ذيب عبد الله عندما اعطى الثقة لحكومة الكباريتي.

- لقد افرزت جلسة للمكتب التنفيذي للجبهة مع الدكتور ذيب عبد الله واعطي الفرصة كاملة ليتحدث وليبرر وليجيب على تساؤلات المكتب التنفيذي واعتقد ان جلسة للمكتب التنفيذي مكونة من سبعة عشر عضواً مع الدكتور ذيب هي فرصة كافية للاستماع لوجهة نظره.

* لماذا تم التعامل مع كلا النائبين الكساسبة وعبد الله على انهما مجرما حرب عندما اعطى احدهما الثقة وامتنع الآخر؟

- حقيقة هذه العبارات لا نقبلها فنحن لا نجرم مواطناً عادياً في هذا الوطن وبالتالي كيف نجرم نائبين. بيننا وبينهم عشرة طالت ام قصرت، نحن نقول تصرف النائبان المحترمان تصرفاً خرجا من خلاله على قرار المكتب التنفيذي وبالتالي مبدأ المساءلة موجود عندنا وليس هنالك في حزب جبهة العمل الاسلامي من هو فوق المساءلة ولم يتم التعامل مع النائبين على انهما مجرما حرب ابداً فهذا المصطلح ليس موجوداً عندنا.

* قيادة الجبهة والمكتب التنفيذي للاخوان متهمان من اكثر من جهة بانهما بعيدان عن الديمقراطية وهذا ما صرح به احد قادة الجبهة وقادة المكتب التنفيذي للاخوان قبل استقالته فكيف تردون على هذه الاتهامات؟

- هذه مزاعم وافتراءات تصدر عن بعض المفلسين الذين لم يحققوا ما يريدون فقضية غير ديمقراطيين عارية عن الصحة فجبهة العمل تمارس العملية الشورية بارقى صورها ولها مجلس شوري مكون من (١٢٠) عضواً ومكتب شورى مكون من رئس ونائب ومساعدين واي قرارات تتخذ سواء من المكتب التنفيذي او الكتلة النيابية او اللجان او مجلس الشورى تعرض على التصويت والذي يشكل الحكم والفيصل في هذه القرارات - وهذه هي الديمقراطية.

* كما تعلمون فانه قد تم الاعلان عن نية الدكتور ذيب واحمد الكساسبة بتشكيل كتلة نيابية ذات طابع اسلامي في المجلس فهل ستكون هذه الكتلة منافسة الى حد ما لكتلة جبهة العمل وكيف ستتعاملون معها؟

- اي كتلة تنشأ سنتعامل معها بمقدار انسجامها مع المبادىء العليا التي نتطلع اليها ومع سعيها لخدمة الوطن والامة؟

* اعود لسؤالي باعتقادكم هل ستكون منافسة لكتلة نواب حزب الجبهة الى حد ما؟

- انا اعتقد ان من يتوقع ان كتلة مكونة من نائبين ستكون منافسة للجبهة يكون قد جانب الصواب، ولكن في نفس الوقت نحن مع التنافس الشريف مع كل الكتل ومع كل النواب وضد التحاسد والتباغض بين النواب والكتل البرلمانية.

* حسب رؤيتكم - هل تتوقعون استقالات قادمة لنواب الجبهة؟

- بحكم رؤيتي ليست لدي معلومات ولا اتوقع ذلك وليس هناك احد من الكتلة مرشح للاستقالة او قدم استقالة فعلية.■

● حمزة منصور

امين سر كتلة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي المستقيل لـ الحدث

الكساسبة: ادرس المشاركة بالحكومة بجدية اذا عرضت علي وزارة

■ نقاش حاد ولاذع في المكتب التنفيذي سبق قراري بالاستقالة من الحزب

■ الحدث - كتب شاكر الجوهري

نقاش حاد ولاذع داخل المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي في الاردن سبق استقالة احمد الكساسبة امين سر كتلة نواب الحزب (١٧ نائباً) من كافة مواقعه الحزبية. النقاش الذي تسبب في الاستقالة، كما يقول الكساسبة، في هذا اللقاء بالغ الصراحة تركز حول آلية اتخاذ القرار في قيادة الحزب.

وبيالغ الصراحة يقول الكساسبة ان الخلاف بدأ عندما اعترض على قرار قيادة الحزب بمقاطعة حفل عيد الاستقلال لحضور السفير الاسرائيلي ذلك الحفل وتساءل قائلاً: هل نغادر عمان كلها لانه توجد فيها سفارة اسرائيلية؟

ومن جهته فان الكساسبة الذي يقول انه كان هناك اتجاه داخل كتلة نواب الحزب للمشاركة في حكومة الكباريتي يبدي استعداده للمشاركة في الحكومة فاذا عرض عليه الامر فانه سيدرسه بعناية ووفقاً لقناعاته في هذه المرة ودون تاثر بقرارات قيادة الحزب الذي لن يعود اليه، ولا رغبة لديه بالعودة اليه لان قيادة الحزب دابت على تجاهل مواقف وآراء نواب الحزب لدى اتخاذها القرارات.

وكمثال على ذلك يقول ان قيادة الحزب الزمت نواب الحزب بحجب الثقة عن حكومة الكباريتي مع انهم اتفقوا على تقييم بيانها بشكل ايجابي لتوازنه.

والكساسبة الذي يعلن في هذا اللقاء ان لا خلاف مع الحزب بشأن استراتيجيته وثوابته، ويحصر الخلاف في آلية اتخاذ القرار وانعكاس ذلك على البرامج المرحلية للحزب، يعود ويطرح مواقف مخالفة لمواقف الحزب. فهو وان كان لا يزال ضد معاهدة السلام الاردنية- الاسرائيلية التي يصفها بالزلزال، الا انه ضد حصر الحديث عن هذا الزلزال، الذي حدث ولم يكن بالامكان منعه. ذلك انه مطلوب منا العمل من اجل منع وقوع زلزال اكبـــر.. ذلك ان الاردن مستهدف من كثير من الاطراف.

في البداية قلت للنائب احمد الكساسبة:

* ما هي الملابسات التي ادت الى استقالتك من حزب جبهة العمل الاسلامي؟

- تمت الاستقالة على خلفية خلاف في وجهات النظر بشأن حضور حفل عيد الاستقلال، الذي اتخذت قيادة الحزب قراراً بعدم حضوره بسبب دعوة السفير الاسرائيلي اليه.. علماً ان السفير الاسرائيلي موجود على الارض الاردنية ويومها طرحت سؤالاً كبيراً على الاخوة في الحزب: ماذا بعد المعاهدة؟ وقد حاولت ان امرر هذا السؤال من خلال مواقعي بالحزب فانا مقرر كتلة الحزب وعضو فيها، وكذلك فانا عضو في مجلس شورى الحزب، وعضو في المكتب التنفيذي للحزب ورئيس لجنة النقل والاتصالات المركزية في الحزب، وعضو اللجنة القانونية في مجلس شورى الحزب، وعضو اللجنة القانونية للمكتب التنفيذي للحزب، وعضو المجلس الاستشاري لفرع الكرك..

حاولت ان امرر لكافة المستويات في الحزب وجهة نظري والسؤال الكبير ماذا بعد المعاهدة؟ ولكني ما وجدت اجابة مقنعة على هذا السؤال. انا اتفق مع الحزب على الاستراتيجيات بعيدة المدى، اتفق مع الحزب على الموقف من المسالة الفلسطينية والسياسة الخارجية البعيدة المدى. لكن ماذا مرحلياً..؟ ما الذي نستطيع ان نفعله مرحلياً..

عندما شكلت حكومة الرئيس الكباريتي بدأت المشاورات. وشعرت كما شعر زملائي نواب الحزب ان هناك تجاهلاً واضحاً لنا. وان قيادة الحزب اتخذت قرارها بمعزل عن نواب الحزب، لذلك تقدمت مع خمسة من زملائي النواب باستقالة غير انه تم احتواء الموقف. البعض قبل بهذا الاحتواء، ولكني انا لم اقبله.

تجاهل النواب

* من هم النواب الخمسة الذين تقدموا باستقالاتهم..؟

- الدكتور عبد الله العكايلة، الدكتور بسام العموش، الدكتور عبد الرحيم العكور، الدكتور ذيب عبد الله وانا.

* هل كان موقف النواب الخمسة للمستقيلين متطابقاً..؟

- اعتراضنا على عدم مشاورة النواب وقلنا لماذا قدمت اجابة سريعة لرئيس الوزراء دون اخذ راي النواب.. ؟ لماذا حاور رئيس مجلس النواب كافة النواب، ونائباً نائباً بمن فيهم النواب المستقلون وتجاهلتم ١٧ نائباً..؟ كان الاولى ان تتم العودة الى نواب الكتلة لانهم هم اصحاب الشأن في هذا الموضوع ولو قررت القيادة ان تتخذ قرارها بعد التشاور مع النواب لكان انسب، وتم بالطرق الصحيحة.

* اذن هذا هو حدود التطابق في الآراء. الاعتراض على عدم التشاور مع النواب..

- نعم، ونحن في اوساط النواب كانت لدينا فكرة بالمشاركة في الحكومة، ولكن ليس باية صفة، وليس باي ثمن، وليس باي موقع وباي حجم. هناك من يرى ان المشاركة في الحكم هي جزء من العمل السياسي الايجابي والفاعل.

الى جانب ذلك، فانه وبعد تشكيل حكومة السيد الكباريتي، وقبل ان تقدم بيانها الوزاري بدأ التدارس في ماذا سيكون الموقف من حكومة السيد الكباريتي..؟ كان الراي الذي ادليت به واضحاً. وهو انه لا يجوز ان نتكلم عن الموقف من الحكومة قبل ان نستمع الى بيانها، لنرى ماذا في هذا البيان؟ ولكن تم استباق الامر. وقد نسب النواب ان يتم التعامل مع حكومة الكباريتي على اساس الامتناع عن التصويت في جلسة الثقة. وقد اتخذ قرار داخل كتلة النواب بهذا الشأن بالاغلبية. غير ان الذين لا يرون الامتناع عن التصويت، ويريدون حجب الثقة استبقوا هذا القرار باستصدار قرار من المكتب التنفيذي للحزب ومستويات قيادية اخرى بحجب الثقة عن حكومة السيد الكباريتي. وذلك قبل ان تقدم بيانها الوزاري وتناقشه

انا من جهتي اعترضت مرتين. اعترضت داخل كتلة النواب بانه لا يجوز تقرير الامتناع عن التصويت قبل ان نستمع الى بيان الحكومة وتناقشه، وكذلك سجلت تحفظي في المكتب التنفيذي للحزب بانه لا يجوز ان نقرر حجب الثقة عن الحكومة قبل ان نناقش بيانها.

اجتماع المكتب التنفيذي

* ما هي حقيقة ما جرى معك؟

- لم يكن المكتب التنفيذي او الكتلة البرلمانية قد اتخذا اي قرار، وحتى تاريخه، وتقدمت شخصياً بمرافعة خطية امام اول جلسة حضرتها للمكتب التنفيذي بعد التصويت. شرحت فيها موقفي وكان مدرجاً على جدول اعمال المكتب التصويت على حكومة الكباريتي. وكان الدكتور ذيب عبد الله الذي منح الثقة للحكومة والدكتور عبد الله العكايلة غائبين، وهما ليسا عضوين في المكتب التنفيذي، وبسبب حضوري لعضويتي في المكتب التنفيذي تقدمت بوجهة نظري مكتوبة وقد دار نقاش مطول لم يخل من الدقة في بعض جوانبه والحدة والنقد اللاذع والشديد في جوانب اخرى لكنه كان حواراً واضحاً ومعمقاً وقد لرتأى الاخوة في اعقابه ان يستمعوا الى الاخوين الآخرين وبالفعل فقد استمعوا الى الاخ الدكتور ذيب عبد الله الذي حضر متاخراً كما تم الاستماع للدكتور العكايلة.

والواقع انه لم يعجبني اسلوب الحوار الذي تم بيننا في المكتب التنفيذي وبين الدكتور العكايلة واحسست اننا اذا واصلنا عملنا بهذه الطريقة لن نكون قضاة عادلين، حيث ان المجاملة اثناء المساءلة كانت واضحة، بل ان كثيراً من الكلام اوحي به وقيل على لسان المكتب التنفيذي، او على لسان بعض القيادات في المكتب التنفيذي مثل سؤال الدكتور العكايلة. ماذا لو انك حضرت جلسة الثقة..؟ وبم كنت ستصوت..؟ وهذا سؤال لا يجوز ان يوجه لمن خالف.

وبعد خروج الدكتور العكايلة بدانا بالمساءلة كيف يتم الامر..؟ وجرى نقاش مطول حول ما اذا كان من حق المكتب التنفيذي محاكمة الاعضاء المخالفين ام لا..؟

* بين من ومن جرى هذا النقاش..؟

- جرى داخل المكتب التنفيذي.

انا اعتمدت على قرار لمحكمة الحزب المركزية حيث سبق لها وان نقضت قراراً صدر بحق اخوة لنا. وقلت ان هذا اصبح عرفاً مستقراً.. فقالوا انه لم تكن هناك محكمة مؤسسة ولذلك اعتبر المكتب التنفيذي ليس صاحب اختصاص، ورفضت المحكمة اقراره فاجبت بان هذا ليس صحيحاً، وان السبب الذي تم الاستناد اليه كانت فقرة في النظام الاساسي للحزب تتحدث عن صلاحيات المكتب التنفيذي تقول ان مهامه ادارة شؤون الحزب واتخاذ الاجراءات والقرارات المناسبة، وهذه ليست اجراءات وليست قرارات.. لا يجوز للمكتب التنفيذي ان يتولى الادانة طالما ان هناك محكمة تحن تتحدث عن مخالفة ولا يجوز ان نفرض عليها عقوبة ودار خلاف حول هذا الاجتهاد، ودار نقاش مطول لم يخل من ارتفاع الوتيرة في الحوار والنقاش واخضع للتصويت، ورأي المكتب التنفيذي باغلبية انه يجوز للمكتب ان يحاكم ويتخذ القرارات ومن يعترض يمكنه ان يرفع اعتراضه الى محكمة الحزب المركزية وبدوري فقد سجلت مخالفتي على هذا القرار، لانه في ظني مخالف ولم يكن عادلاً.. ذلك انه عندما يتخذ المكتب التنفيذي قراراً بعقوبة ما، قد لا تجتمع المحكمة المركزية الا بعد ستة اشهر ربما تكون العقوبة قد انتهت خلالها، واذا قررت المحكمة نقض قرار المكتب التنفيذي، تعاد محاكمة الاخ المعني من جديد اما بتاكيد القرار السابق، او بالزيادة عليه، وما دامت لدينا محكمة مشكلة، فلماذا نحل محلها..؟

وقد سجلت مخالفتي على القرار.

الاستقالة من الحزب

وعندما بدأ البحث في محاكمة المكتب التنفيذي للنواب الذين خالفوا قراره، قالوا يجب ان لا يحضر الاخ احمد الكساسبة هذه المحاكمة بصفته احد الاطراف في القضية. فقلت انه لا يجوز ذلك. انا عضو مكتب تنفيذي ولم يصدر قرار بايقافي او نزع هذه الصفة عني ولذلك لا بد من حضوري وطرح الاخوة حلاً وسطاً يقضي بان لا احضر الجلسات المتعلقة بي شخصياً لدى بحث اسباب مخالفتي لقرار المكتب وقد قبلت هذا الاقتراح عن غير اقتناع. وسجلت مخالفتي غير انه ثارت ثائرة الكثيرين وقالوا انه لا يجوز ان احضر بالمطلق لدى بحث مخالفة الزميلين الآخرين لان هذه مشكلة متصلة ودار نقاش حاد تجاوز حدود المألوف كان هناك تباين واضح وحاد في وجهات النظر. تقدمت على اثره بورقة الى الامين العام الدكتور اسحاق الفرحان ابلغته فيها انني ساستقيل من المكتب التنفيذي. وبدا انه لم يقبلها لكني خرجت من الاجتماع، وذهبت مع بعض الاخوة الى بيت احدهم. وبدأ تدارس الامر ثم عدنا الى المكتب النفيذي حيث رفعت الجلسة ولم اعرف ما كان القرار هل ستتم المحاكمة بحضوري ام لا..؟

لكنني في تلك الليلة. بقيت اقلب الامر من جميع وجوهه، وحتى الصباح واصبح بقائي في المكتب التنفيذي بالنسبة لي يعني عدم الفاعلية، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وعدم التاثير في قراراته واصبحت قضية المخالفة مؤشراً على عدم قدرتي على ممارسة دوري وعندها اتخذت قراري بقناعة تامة ولم اذهب الى اجتماع الكتلة البرلمانية في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم التالي، حيث كنت قد استقلت منها كمقرر قبل اسبوع بناء على الحاح مني لعدم جواز ان اظل مقرراً للكتلة بعد ان خالفت قرار حجب الثقة بالامتناع عن التصويت وكان تغيبي عن اجتماع الكتلة البرلمانية بداية لانفكاكي من العمل الحزبي وفي جلسة مجلس النواب القيت كلمة من ثلاثة محاور:

الاول: الطلب من ابناء دائرتي الانتخابية تهنئة جلالة الملك بشفائه ونجاح العملية الجراحية التي اجريت له.

الثاني: الاثناء على المداخلة الشيقة لرئيس الوزراء في مجلس الاعيان بشأن موقفه من النقابات وهو ما لم نعهده في السابق، واعتبرت ذلك في الاتجاه الصحيح على طريق ممارسة الديمقراطية ومأسسة الدولة.

الثالث: ثم تحدثت عن الفساد الاداري الذي سبق لي ان تحدثت عنه في كلمتي بجلسة الثقة بالحكومة وقلت ان هذا الفساد يتمثل في احد اجهزة الدولة واشرت اليه.

وقلت ان ما اقوله يمثل وجهة نظري شخصياً ولا يمثل وجهة نظر كتلة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي كما ان اي تصريح صادر عن الكتلة لا يمثل وجهة نظري واعلن امامكم انسحابي من الكتلة ومن جميع مواقعي في حزب جبهة العمل الاسلامي.

وقبل ان اذهب الى المنصة كنت قد بعثت باستقالتي الى الاخ النائب الدكتور محمد عويضة امين سر الجبهة.

هذه هي القصة التي لم ادل بتفاصيلها من قبل.

موقف الجماعة

* بعد استقالتك من حزب جبهة العمل، ماذا عن وضعك داخل جماعة الاخوان المسلمين..؟

- هذا امر آخر، انا في ظني، على الاقل كما هو معلن في الصحافة ورسمياً بانه لا علاقة بين الحزب والجماعة، حتى الآن لم اتلق اي جواب او خبر عن موقف الجماعة تجاه هذا الامر.. لا تجاه مخالفتي لقرار المكتب التنفيذي للحزب، ولا تجاه الاستقالة . سأترك الامر كما يقرره الاخوان وعندها ساتخذ قراري المناسب.

* ما هي رغبتك الشخصية.. البقاء في الجماعة ام المغادرة..؟ وهل لك ملاحظات على قيادة الجماعة ايضاً ام لا..؟

- ارجو ان تعفيني من الاجابة على هذا السؤال لاكثر من سبب. ولاني قطعت عهداً على نفسي بان لا اتحدث عن هذا العمل. لقد اتخذت قراراً يتعلق بالعمل السياسي الذي هو من اختصاص الحزب وحده. والذي كنت عضواً فيه وخضت الانتخابات باسمه وكنت احد نوابه في مجلس النواب لذلك ارجو ان تعفيني من السؤال بشأن الجماعة.

* يفهم من ذلك انك ترى ان لا علاقة بين الجماعة والسياسة.

- ليس ذلك ما اعنيه، لكن ممارستي للعمل السياسي منذ انشاء الحزب، كانت من خلاله.

الحلوى بعد الخلاف

* قلت ان اسلوب الحوار والنقاش كان حاداً في المكتب التنفيذي هل تعطيني نماذج على هذه الحدة..؟

- لدى مناقشة اي شأن سياسي، وعندما يكون لاثنين وجهتا نظر متباعدتان او متقابلتان او متضاربتان، لا بد لكل طرف عندما يريد ان يعزز وجهة نظره او يدعو الآخرين للاقتناع بها. لا بد من ان يصر على ذلك. وربما يؤدي اصرار الطرف الآخر - وهذه طبيعة البشر- الى ان تعلو الاصوات وتبدو الحدة في الطرح. وقد تصل الامور احياناً الى الصيغ الاتهامية وهذا ما لم يحدث في نقاشنا لكنه كان هناك كلام بصوت عال وبنبرة حادة واصرار على المواقف.

* هل بلغ مستوى الحدة الذي بلغه قبيل خروج الاخ زياد ابو غنيمة من الحزب والجماعة..؟

- ليس صحيحاً. بالعكس فانا بعد ان خرجت عدت الى المكتب التنفيذي كاخوة. بل اذكر اننا بعد انتهاء لجتماع المكتب التنفيذي تناولنا الحلوى جميعاً، وخرجنا وليس بيننا شيء اطلاقاً.

وبالمناسبة، ومرة اخرى. انا لم اختلف مع الحزب وقواعده وقيادته على المبادىء او على الاستراتيجيات البعيدة المدى، او على الثوابت. لقد اختلفنا على آليات تطبيق البرنامج التي اراها جامدة. وعلى البرنامج المرحلي للحزب في التعامل مع الواقع الذي لم يعد مقنعاً لي على الاقل. لذلك وجدت. وكنت قد عبرت عن ذلك اكثر من مرة. انه للتاثير في دائرة الحدث يجب ان تعيش ضمن دائرة الحدث هذه وجهة نظري. ولا مأخذ لي على الاخوة ولا على القيادة باشخاصهم. ولا على الحزب ومبادئه.

* لكنك حين تتحدث عن آلية اتخاذ القرار فكانك تحصر الخلاف مع اشخاص..؟

- الحقيقة نعم. انا خلافي مع متخذي القرار وليس مع الحزب والبرنامج. خلافي مع متخذي القرار الذي ينجم عنه جمود في البرنامج المرحلي.

لا عودة للحزب

* ما امكانية العودة عن الاستقالة..؟ هل هنالك شروط للعودة عنها، ام انها استقالة نهائية..؟

- لا رجعة لي للحزب. والامر مبكر جدا، ولكني في ظني اذا بقيت القيادة هي القيادة وآلية التفكير المرحلي والسياسي هي ذات الآلية. فلا مجال ولا امكانية للعودة عندما يتغير الوضع. وهذا ليس يسيراً على المدى المنظور وخلال ثلاثة او اربعة اعوام هو عمر المكتب التنفيذي ومجلس الشورى الحالي. فان عودتي تكون واردة غير انه لا احد يرى ما الذي يمكن ان يستجد خلال هذه الاعوام. اما الآن. فليس في نيتي العودة للحزب ولا رغبة لي بالعودة اليه.. ذلك انه حتماً في حال العودة، ساعود للعمل. ان لم يكن مع هذه القيادة. فمع جزء كبير منها. الذي تتباين وجهات نظري مع وجهات نظره بالرغم من كامل الاحترام لاشخاص القيادة، واعترافي بقدراتهم واخلاصهم. فهذا ليس مجال نقاش..

الوزارة..

* وايهما تعتقده اهم ما تلتقي مع الحكومة بشأنه، ام ما تختلف معها بشأنه؟

- لا استطيع ان اقول ان هذا هام وهذا غير هام، الاثنان هامان، لان كلا الطرفين يؤثر علينا اذا اردت ان تحارب وان تصد الهجمات فلا بد ان تكون قوياً في جسدك.. في عقلك.. في مالك.. في اطمئنانك لاسرتك. وهذا ما ينجزه الشأن الداخلي.

واذا اردت ان تستمتع في حياتك.. بوطنك لا بد ان تكون في مأمن مما ياتيك من الخارج. ان نضع المناخل والفلاتر فلا نعرر الى وطننا. او الى منظومتنا الخلقية ما يتنافى مع مصالحها

* هل تقبل المشاركة في الحكومة اذا عرض عليك منصب وزاري حال تعديلها..؟

- لم يعرض علي ذلك.

* فان عرض..؟

- لكل حادث حديث. عندما يعرض سيكون لي حديث. لست ساعياً لذلك. لكن اذا عرض سادرس الامر بعناية ووفق قناعاتي الشخصية دون تاثر بقرارات القيادة التي كنت ملتزماً باوامرها لكن الامر لم يعرض، وعندما يعرض سادرس الامر بعناية وجدية. واترك الامر لما يختاره الله سبحانه وتعالى.■

● احمد الكساسبة



تفاصيل الشريط الذي سيهز البرلمان

هكذا جرت مطاردة المواطن «احمد مطر» قبل مقتله

اوامر من «المركز» باعتقال «المشبوهين» وتقييد ايديهم للخلف ووضعهم في سيارة النجدة!

الحدث - انور الخطيب

حصلت الحدث على «شريط الكاسيت» الذي تطرق اليه النائب الدكتور ذيب عبد الله في الجلسة الاخيرة للبرلمان يوم الاحد الماضي، والذي يفصل عملية مطاردة سيارة «احمد علي مطر» ومن ثم اطلاق النار عليه وقتله ليلة ١٥/١٠/١٩٩٥.

وفيما يلي نص التسجيل الذي دار بين دوريات الشرطة والمركز كاملاً:

* ٣-١ سيارة سعودية، رقمها...... ما ظروفها تتجه باتجاه الدوار، عند الاشارات التي خلف.. مجمع رغدان..
- شو ظروف السيارة؟ شارع الاستقلال باتجاه دوار الدلخلية؟
* ٣-١ .. ٣-٢.. وين مكانك الآن؟
- باتجاه مثلث المشاغل:
* ٣ - ٢ اعمل غلق، وايقاف جميع السيارات القادمة من د-ع باتجاه شرق المشاغل.
- جيد.
* شو ظروف اللي بطاردوا بالسيارة؟
- قابلنا من المخدرات ملازم عنده اشكال عن.. والظاهر السيارة معنية بالنسبة للمخدرات (الملازم شاهر).
* اعد ثانية وين مكانك بالضبط؟
- الآن باتجاه شرق المشاغل من درع. في ٢ -٣ عامل غلق باتجاه شرق المشاغل.
* ٣ -١ استلمت ٢-٣ اجب، ٤-٣ اجب.
- ٤ -٣ بالقرب منه.
* جيد اعمل غلق، الشارع المار باتجاه صرح الشهيد
- ٤- ٣ نعم صحيح بس ٢-١ لو يحدد مكانه اول باول.
* ٣-١ مرقوه باتجاه المشاغل - ٣-١ وين مكانك الآن؟
- ٣-١ الآن باتجاه ضاحية الامير حسن.
* عد مرة ثانية.
- استلمت
* ٣-٢ خليك على اشارة المشاغل.. ٧-٣ اجب واطلع باتجاه جسر درع. واعمل غلق هناك، الدوريات تحدد نقاط لغلق المنطقة، منطقة عرجان بكاملها.. في منطقة بعيدة .. بحيث ان اي مخرج من عرجان يتم القبض عليها هل استلمت اجب.
- ٢-٢ استلمت ولكنها الآن موجودة في منطقة ضاحية الامير حسن وربما المشاغل او درع وفي نقطة غلق على المشاغل ودرع، وعند صرح الشهيد..
* ٣-١ وين مكانك الآن:
- بكر ٦-١ قرب مثلث الدوريات
* ٣-١ وين مكانك صار الآن؟
* ٢-١ اجب
- ٣-١ جيد.. جيد.. هل تم القبض عليه؟.. نعم صحيح نعم صحيح
* ٢ -١ جيد وين مكانك بالضبط
- ضاحية الامير حسن
* بكر ٥ الى المكان، قرب المبنى .. جيد بكر ٥
* ٣-٢ جيد، تفتيش السيارة تفتيش دقيق وتقيد يديهم للخلف ووضعهم بدورية النجدة، هل استلمت لجب.
- اسد ٢- ١ استلمت، بكر ٣-١ استلمت.
* الخامسة، سرعة الوصول ٣-١ من اجل المساعدة
- ٤ - ٣ في المكان
* ٤-٣ جيد، تفتيش السيارة والاشخاص نفسهم تفتيش دقيق جداً ووضعهم بالسيارة.
* من ٥ - ٤ - ٣، ٣-١ اجب
* بكر ٥ - ٣ - ١ اجب
* اسد ٢ جيد، طالما في دوريتين منا، وبكر ٥ باتجاههم كفاية، اجب صحيح.
* ٣ -١ ما في داعي لاختصاصك..
- ٣ -٢ استلمت
* ٣-١ باتجاه..
- ٣ -١ بهدوء معك.. توفي الشخص اللي عندك والدورية صابته، وهو باتجاه المستشفى.
* صابت مين؟
- صابت الشخص اللي بجانب السائق
* ٣ - ١ استلمت بكر ٤- ٣ اجب
* ٤ -٣ على الموجة الاخرى حول الى الموجة الرئيسية. هناك هجمة كانت لبكر ٥
* الى ٣- ١ وين مكانك الآن
- قرب.. استلمت..
* ٤ -٣ بكرة اجب
- استلمت انا باتجاهك
- لطفا عند السيارة، سرعة الوصول اليه. ونحن الآن معنا شخص آخر، ومع الملازم طارق باتجاه مستشفى الملكة علياء، واللحاق بسيارة النجدة.
* اعطيني مكانك بالتحديد بس.
- الشارع الرئيسي باتجاهك. ولا داعي للدوريات. انا بكون هناك، ولا داعي للدوريات، انا بكون هناك..
* مغادرة المكان.. مسؤول

رجال الامن طاردوا السيارة للاشتباه بعلاقتها «بالمخدرات»

دورية ٤ -٣ عند السيارة سيارته.. ٣-١ الاصابة وين.. وين مكانها؟
- استلمت بهدوء - عدم السرعة نهائياً لحين..
* استلمت جيد.
* ٥ - ٣ - ٤ شغل «اللواح»
علشان اشوفك
- انا الآن في المكان مع الملازم طارق باتجاه المستشفى.
* استلمت ٣ - ١ استلمت
* بكر «٥» - ٣-١ حدد لي مكان السيارة، وين عند الحاووز
- ٤- ٣ - تحت الحاووز - الشارع الرئيسي اللي بنزل باتجاه عرجان.
* استلمت، الآن انا بشاهدك.
* ٣ -١ الآن.. للاطلاع على حالته
- اي دورية موجودة في مستشفى الملكة علياء تقابلنا
- ٣ - ١ مع ٤- ١ داخل.
* اي دورية في مستشفى الملكة علياء تقابلني..
- بكر ٣-١ هل نتجه اليهم.
* ما في داعي.. السيارة اللي كنت عندها موجودة
- بكر «٥» افاد المواطنين بان احد رجال الامن اخذ السيارة من المكان، واحتمال انه مسؤول دورية ٤ - ٣
* ٤ -٣ وين مكانك.
- بكر «٥» الان باتجاه مستشفى الملكة عليا.
* المهم السيارة، تيجي السيارة
- يا سيدي بلغتك ان مسؤول دورية ٤ -٣ احتمال، احتمال انه اخذ السيارة باتجاه كامل، مركز كامل على الارضي..
- بكر ٤ -١ الآن يتجه الى مركز كامل
* بكر ٥. المهم موضوع السيارة، تفتيشها بشكل دقيق، مهما كانت
- لكن السيارة افاد المواطنين بان احد رجال الامن قام بتحريكها، واخذها من المكان، غير معروف وين اتجاه السيارة.
* في دوريتين كانوا موجودين، ٤ - ٣، ٣-١، اجراءاتك تفتيش السيارة وضبط محتوياتها بالكامل، داخل مركز امن الحسين، للمكان، يجب تفتيشها من ٤ -٣ بشكل دقيق.
- بكر ٤ - ١ الآن كامل.
* ٥ -٤ اجب، داخل مركز الحسين، بكر ٤-١، بكر ٥ جيد.
- الآن موجودين بجانب السيارة، سنبدأ بتفتيشها الآن.
* اسد «٤» نعم صحيح. وبكر «٥» ضابط مشرف على ذلك بنفسه
- بكر ٢ داخل المركز كامل الآن.
* بكر «٥» الآن الى مستشفى الملكة عليا لارتقاب الشخص.
* بكر «٢» ارسل.
- بعد تفتيش السيارة تفتيش دقيق، وجميع المضاف بداخلها، معلومات كاملة عن السيارة.
* استلمت، والاشخاص الذين بداخلها ايضاً.
* جيد استلمت.
* بكر ٤ - ١ اجب
* ٤ - ١ جيد
- بكر ٤ -١ .. رقم السيارة ٣٢٤٥٢٨٠، BMW لون سكني
* معلومات عن الاشخاص..

انتهى الشريط

الحكم سيصدر خلال اسابيع

على صعيد آخر علمت «الحدث» ان وكيل المرحوم احمد علي مطر، المحامي زهير ابو الرغب، قد طالب خلال نظر «محكمة الشرطة» في قضية مقتل المواطن مطر، باعتبار ما حدث «قتل قصد» وليس كما جاء في لائحة النيابة العامة التي وصفت التهمة الموجهة لضابط الامن الذي اطلق النار «حادثة مسببة للوفاة».

ويستند ابو الرغب في طلبه هذا الى قرار لمحكمة التمييز صدر بواقعة مشابهة لهذه القضية.

وعلمت الحدث ان «ابو الراغب» يستند ايضاً في تعديل وصف القضية الى شهادة احد شهود الدفاع وهو من مرتب الشرطة الذي اكد امام المحكمة انه لا يجوز لرجل الشرطة اطلاق النار الا باذن رسمي من المسؤول عنه.

من جهته قال شقيق المواطن القتيل احمد مطر، الدكتور عماد مطر، ان محاميهم زهير ابو الرغب، اخبره ان حكم المحكمة في هذه القضية سيصدر خلال «٣» اسابيع على الاكثر.

وطالب عماد مطر في حديث اجرته معه «الحدث» انه بعد صدور قرار المحكمة الذي سيكون كما يعتقد بالادانة، يجب التعويض على ذوي المغدور ومنحهم جميع حقوقهم المدنية والمعنوية الناتجة عن هذه الجريمة، كون ان احد رجال الامن قام بالتصرف دون مراعاة للقوانين والانظمة التي يعمل بموجبها.■

النائب ذيب عبد الله لـ الحدث:

مقتل مطر خطأ جسيم.. وكان بالامكان تلافيه بسهولة

■ سلامة حماد هددني بالقول: يمكن ان اطير ذيب عبد الله بثوان

* دكتور ذيب لقد استمعت لما جاء في الشريط ما هو تعليقك على ما جاء فيه؟

- لقد استنتجت من خلال سماعي لهذا «الشريط» عدة امور فالمنطقة التي وجدت فيها السيارة، منطقة صغيرة ومحصورة، واغلاقها ومحاصرتها سهلة كذلك.

وقد اشتركت عدة سيارات للشرطة في مطاردة «السيارة» حيث كان من الممكن حصر السيارة داخل منطقة صغيرة، وبعد ذلك القاء القبض عليها بسهولة ويسر الامر الآخر ان رقم السيارة قد عرف، وكذلك نوعيتها ولونها، وبالتالي لم يكن هناك اي مبرر لاطلاق النار.

* هل تعتبر ما جرى قتلاً؟

- ما جرى كان خطأ جسيماً، وكان من الممكن تلافيه بسهولة.

* علمنا وحسبما قلت في مجلس النواب، انك تحتفظ بنسخة من الشريط، ماذا ستصنع به؟

- ساودع الشريط لدى الامانة العامة في مجلس النواب والذي اعرفه من اهل القتيل، انهم يريدون تطبيق العدالة على المتسبب. كما ان هذا هدفي من اثارة هذه القضية حتى لا تتكرر هذه المأساة، ولقد تحدثت في هذه القضية في الجلسة الاخيرة للدورة التي انتهت الآن. ونحن ننتظر الآن حكم القضاء. ونحن نثق بقضائنا العادل والنزيه، وانا متيقن ان العدل سياخذ مجراه.

النائب ذيب عبد الله

* هل افهم من ذلك انك لن تثيرها مرة اخرى.

- قد اثير هذه القضية برلمانياً اذا لزم الامر.

* هل تسعى الى تشكيل تكتل برلماني لمواجهة مثل هذا العنف؟

- كان هذا هدفي عندما اثرت الموضوع تحت قبة البرلمان. وكذلك عندما اثرته بالصحف، رغم تهديد وزير الداخلية السابق «سلامة حماد» والذي وصلني على لسان والدة المرحوم - احمد مطر، حيث قال لها «انت تحتمين بالدكتور ذيب عبد الله، استطيع ان اطيره خلال ثوان!

* اذن هل تصف ما جرى بانه فساد امني؟!

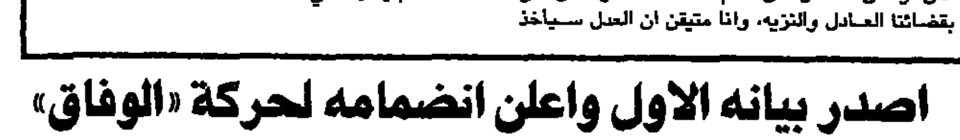
- هو خطأ جسيم، يجب ان نشير اليه ولا نصمت حتى لا يتكرر، وهذا لا يمنعنا من ان نعتز برجال الامن الذين يحرسون الوطن والمواطن.

* هل اتصلت مع اي من الوزراء في الحكومة وتحدثت معه في قضية هذا الشريط؟!

- وزير الداخلية يعلم بقصة هذا الشريط، وسوف اتحدث معه قريباً في هذا الموضوع ثم انني عندما اثرت قصته كان الوزير حاضراً تحت قبة البرلمان.

* هل طلب وزير الداخلية «الشريط منك»؟

- لا لم يطلبه مني!■



اصدر بيانه الاول واعلن انضمامه لحركة «الوفاق»

تفاصيل اللقاء العاصف بين الفريق اول «الخزرجي» وصدام

■ صدام: انت لم تعد صالحاً لقيادة الجيش ■ الخزرجي: انت القائد العام.. احلني الى التقاعد

علمت «الحدث» من مصدر مسؤول في حركة الوفاق الوطني العراقي ان الفريق الاول الركن «نزار الخزرجي»، رئيس لركان الجيش العراقي الأسبق الذي لجأ الى الاردن وانضم الى الحركة، سيعقد مؤتمراً صحفياً في بحر الاسبوع القادم.

وكان «الخزرجي» قد اصدر بياناً الى الشعب العراقي قال فيه ان عذاب ومعاناة الشعب العراقي ومأساته الكبيرة اللتين تسبب بهما «صدام حسين» ووليه «عدي وقصي» وحفنة من جلاوزته ليست خافية على احد.

واضاف «الخزرجي» في البيان الذي اعلن فيه انضمامه لحركة «الوفاق» التي افتتحت مقراً لها في عمان قبل ايام، ان سياسات «صدام» ادت الى تمزيق وتفكيك وحدة ارض وشعب وجيش العراق وتحطيم معنوياته وتمريغ سمعته وكرامته، لهذا -يقول «الخزرجي»- وانا الجندي المقاتل في جيش العراق الباسل والابن البار لشعبه، لم ارتض الا ان اكون معكم وضد كل من يلحق الضرر والدمار بالعراق، وقد اتكلت على الله وانطلقت من ايماني العميق بحتمية انتحار الظلم والطغيان وانتصار عراقنا الحبيب وبالتنسيق والتكاتف مع المناضلين المنضوين تحت راية حركة الوفاق الوطني العراقي والاخوة العسكريين الغيارى داخل وخارج العراق بالعمل والانتقال الى المرحلة النهائية والحاسمة لانقاذ وطننا وشعبنا وقواته المسلحة من الكارثة التي يرزح تحت وطاتها منذ سنوات طوال.

وعاهد «الخزرجي» العراقيين بان لا عودة عن انقاذ العراق.

من جانب اخر، اكد المصدر المتحدث باسم حركة «الوفاق» ان لا صحة للمعلومات التي تضمنها المقال الذي نشرته صحيفة «الانديندت» البريطانية، بتوقيع عضو منشق عن الحركة، اتهم فيه «الوفاق» بالقيام بعمليات عسكرية بتمويل من المخابرات الامريكية السي اي ايه.

ونفى المصدر علاقة كاتب المقال بالحركة، او حتى باوساط المعارضة العراقية.

زاعماً انه لا يعدو ان يكون من ازلام النظام ويهدف من مقاله الى تشويه سمعة «الوفاق».

وعودة الى الفريق اول الركن «نزار الخزرجي»، فبعد التضارب الذي حدث حول تاريخه الشخصي، استقت «الحدث» معلومات مهمة عنه من اوساط مقربة له، تبعاً لهذه الاوساط فان «الخزرجي» من اسرة عسكرية محترفة، اذ ان والده العميد «عبد الكريم فيصل الانصاري» احد الضباط القياديين في الجيش العراقي وسبق له المشاركة في حركة «رشيد عالي الكيلاني» عام ١٩٤١، واسره الانجليز وارسلوه الى فلسطين ومصر.

وعمه هو اللواء ابراهيم فيصل الانصاري الذي يعرفه الضباط الاردنيون كونه عمل مدرساً في كلية الاركان الاردنية عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨ وشغل منصب رئاسة اركان الجيش العراقي خلال اعوام ١٩٦٦ - ١٩٦٩.

والفريق «الخزرجي» من خريجي الكلية العسكرية العراقية، الدورة ٣٤ عام ١٩٥٨، وشغل عدة مناصب عسكرية كان اخرها منصب رئاسة الاركان عام ١٩٨٧- ١٩٩٠، واعفي من منصبه في نهاية آب ١٩٩٠، اي بعد الاحتلال العراقي للكويت بايام ونكر انه احتج على دخول الكويت.

وتقول المصادر المقربة من «الخزرجي» ان الرئيس «صدام» استدعاه في منتصف تموز ١٩٩٠ وطلب منه تقييماً عسكرياً سريعاً في حالة احتلال الكويت، وآثار ونتائج ذلك، مما حدا «بالخزرجي» للقول ان الجيش العراقي قادر على احتلال الكويت خلال ساعتين ولكن الحرب ستقع والجيش العراقي متعب ومرهق من حرب الثماني سنوات مع ايران ولا يستطيع مواجهة اي هجوم عسكري وبالتالي فان هزيمة الجيش العراقي في اي مواجهة عسكرية ستقع لا محالة.

ويبدو ان جواب «الخزرجي» كان كفيلاً بان يضمر «صدام» في نفسه امراً للفريق، فلم يشركه في الاستعدادات العسكرية التي سبقت غزو «الكويت»، وعزل قوات الحرس الجمهوري عن رئاسة اركان الجيش وتم ربطها بالقصر الجمهوري مباشرة.

وتردد في بغداد حدوث لقاء عاصف جرى بين الرئيس «صدام» والفريق «الخزرجي» في ١١/٨/١٩٩٠ ابلغه فيه الرئيس «صدام» بانه لم يعد يصلح لقيادة الجيش وهنا قال له «الخزرجي» انت القائد العام.. احلني على التقاعد وانتهى اللقاء دون ان يحال «الخزرجي» الى التقاعد، ولكن خبراً نشرته صحيفة القادسية جاء فيه ان الفريق «حسين رشيد التكريتي»، رئيس اركان الجيش، وزع جوائز في مسابقة رياضية، وبذا اقصي «الخزرجي» عن منصبه.

وفي احداث اذار الشيعية عام ١٩٩١، عقب هزيمة الكويت استدعي الفريق الخزرجي لقمع القائمين بالاحداث في مدينة الناصرية، لكنه اصيب بطلقة نارية في ظهره قبل وصوله المدينة، امضى اثرها عدة ايام في ضيافة احد شيوخ العشائر.

وتوقعت المصادر ان يزيد انضمام «الخزرجي» للوفاق من فعالية المعارضة العراقية ونشاطها.■

تحول المواطنون من شراء لحم الابقار الى لحوم الخراف على قاعدة

«الكوليسترول» افضل من الجنون!

«الكوليسترول احسن من الجنون»، بهذه العبارة عبر صاحب احدى الملاحم الذين التقتهم «الحدث» عن حالة الذعر من مرض جنون البقر، وعزوف المواطنين عن شراء لحومه وتحولهم لشراء لحم الخروف الذين كانوا يقولون عنه في السابق انه كثير الدهون وفيه «كولسترول»

التحقيق التالي يلقي الضوء على هذا الموضوع:

قال السيد «مروان زاهدة»، ملحمة «الاتكال»، ان اقبال المواطنين على شراء لحوم الابقار قد خف جداً، بسبب تخوفهم من مرض جنون البقر.

واشار «زاهدة» الى ان اشارات التلفزيون والاذاعة ووكالات الانباء العالمية التي لم تنقطع عن بث الاخبار والتقارير حول جنون البقر، قد اذكت لدى المواطنين الخوف من تسرب المرض الى الاردن، لكنه استبعد حدوث ذلك. نظراً لان رقابتنا الصحية شديدة جداً.

اما السيد «محمد نجيب»، ملحمة «ابو شحادة». فاكد ان شك الناس وتخوفهم ينحصر في قيام «الحيتان» باستيراد هذه اللحوم من بريطانيا عبر دولة ثالثة مشيراً الى ان اقبال المواطنين على شراء اللحوم البقرية قليل جداً هذه الايام. وانهم كثيراً ما يسألون عن اصل اللحم البقري في حالة شرائهم له.

واشار السيد «ماجد العبادي» من ملحمة القوايشة في وسط البلد، الى ان المواطنين بدأوا بالتحول عن اللحوم البقرية الى لحوم الاغنام والخراف حتى لحوم «الكفتة». وتلك التي تستخدم في «المحشي».

واضاف «العبادي» ان الناس خائفون جداً ويسألون في حالة شرائهم للحم البقر عن الدول التي جرى استيراد الابقار منها ولم يستبعد «العبادي» ان يشتري الحيتان لحوم الابقار البريطانية بـ «تراب المصاري» ويستوردونها للاردن عبر بلد اخر.

وقال السيد خليل العمايرة من ملحمة «العمل»، ان حركة بيع وشراء اللحوم البقرية متوقفة حالياً تخوفاً من مرض جنون البقر وان لسان حال المواطنين: آكل لحم غنم احسن ما آكل لحم بقر وانجن.

وتطرق «العمايرة» الى ان المواطنين كانوا يفضلون شراء اللحم البقري لانه قليل الدهون والكوليسترول والان نسوا ذلك واصبحوا يقولون «الكوليسترول» احسن من الجنون.

وقال «العمايرة» ان الحيتان يبحثون الآن عن الطرق التي يستوردون فيها لحم البقر المجنون لانهم سيحققون ربحاً مقداره ٩٠٪ مشيراً الى ان هذا اللحم يمكن ان يستخدم، عند استيراده، في صنع «الشاورماه كونه سيكون مجمداً.

واعتبر السيد «سيد محمود» من ملحمة «الباشا» عزوف المواطنين عن شراء اللحم البقري بانه حالة نفسية مشيراً الى ان معدل ذبح الخرفان لم يزدد عن السابق، مشيراً الى ان هناك تخوفاً لدى المواطنين من استيراد «الحيتان» لهذه اللحوم.

ون تاتش ٢- جهاز قياس جلوكوز الدم

طرحت مؤسسة المشجري للتجارة جهازاً لقياس جلوكوز الدم وعن فعالية وكفاءة هذا الجهاز تحدثت مديرة قسم التسويق في المؤسسة، وقالت ان جهاز قياس جلوكوز الدم سهل الاستعمال ويظهر النتائج في مدة مقدارها ٤٥ ثانية فقط، ويعمل ضمن نطاق تشغيل يشمل اشرطة الفحص واخذ عينة الدم ومحلول ضبط السكر وبطارية قابلة للتشغيل وشريط فيديو عربي – انجليزي ودليل ارشادات تعليمية ومسجل للاداء ويحتوي الجهاز على ٢٥٠ ذاكرة فحص بالتاريخ والوقت والجهاز مكفول لمدة خمس سنوات.

اجتماع الهيئة العامة للشركة الاردنية للاستثمارات المالية

عقدت الشركة الاردنية للاستثمارات المالية المساهمة المحدودة اجتماع الهيئة العامة العادي صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٣/٢٦ في فندق الليوان بالصويفية (احد مشاريع الشركة) برئاسة السيد وليد يعقوب النجار وبحضور السيد منير عبد الرحيم تفاحة المدير العام ومراقب الشركات السيد محمد ابو زياد مندوب سوق عمان المالي السيد حمدي كريم حيث تمت تلاوة وقائع الجلسة السابقة للهيئة العامة التأسيسية وسماع تقرير مجلس الادارة ونشاطات الشركة للسنة المالية المنتهية في ٩٥/١٢/٣١ وخطة العمل لعام ٩٦ ثم الاستماع الى تقرير مدققي حسابات الشركة لعام ٩٥ ومناقشة الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر والمصادقة عليها وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة بالاجماع.

كما تمت الموافقة على قرار مجلس الادارة بانتخاب السيد معروف ابو سمرة عضواً في مجلس الادارة خلفاً للعضو السيد بلال العايدي وانتخاب السادة المهنيون العرب مدققي حسابات الشركة للسنة المالية ٩٦ بالاجماع وتفويض مجلس الادارة بتحديد اتعابهم. ■

اعلانات مجانية

مركز الرائد الثقافي
الزرقاء وسط البلد تقاطع ش شاكر مع ش شامل
دورات تقوية – كورسات انجليزي – دورات طباعة
ترجمة طباعة وثائق وابحاث
بادارة ابو رامي الرمحي

مؤسسة البيت الانيق
للصيانة والخدمات
استعداد تام لتنظيف السجاد.
تنظيف ونقل العفش وصيانة بويلرات التدفئة
تلفون ٦٥٩٠١١
العبدلي

ملتقى الرواد الثقافي
يقوم باصدار نشرة شهرية ثقافية
الاشتراك ٦ دنانير
ص ب: ٨٢ او ١١٥ عنجرة

شقة للايجار
في جبل النزهة تصلح لعروسين غرفتان وصالة مع المنافع بناء جديد
الاجرة السنوية ١٣٠٠ دينار على اربعة اقساط
ت ٦٨٣٩١٤

اقمشة ونوفوتيه
بعد التجديد تم افتتاح محلات ابو ربحي الظهراوي بحلته الجديدة
وادي السير – حي الميدان
ت ٨١٣٣٣٧

للبيع بسعر مغر
حسبن ماركت القادي مع البضاعة
لعدم التفرغ: الفحيص قرب دوار شاكر
المراجعة – فؤاد بشارة حتانيا في الموقع

افتتاح الشركة الامريكية للمطابخ
قرب سوبر ماركت الياسوري
خريبة السوق/اليادودة
لصاحبها احمد محمد ابراهيم

شقة مفروشة للايجار
عبدون امام السفارة الامريكية الجديدة
سنوي. شهري اسبوعي
المراجعة مروان ت ٨٩٤٣٣٣

مكتبة للبيع
مكتبة العارف – ام السماق– شارع عبد الله غوشة
قرطاسية/العاب/ هدايا
بالبضاعة او بدون
المراجعة ت٨٢٠٠٧٧ محمد عارف ■

شقة مفروشة للايجار
عبدون شارع مكة اسبوعي شهري وسنوي
المراجعة سائد عماد الدين
ت ٨١٤٣٣٣

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات..

٢,٢٤٣ مليون دينار ارباح شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار بعد الضرائب وتوزع ارباح بنسبة ٢٠٪

واصلت دار الدواء خلال عام ١٩٩٥ مسيرتها الناجحة وفق مخططاتها وذلك بالرغم من جملة الصعوبات التي تواجهها في السوق المحلي واسواق التصدير. حيث بلغت مبيعات الشركة لهذا العام ١٨.١٩٣ مليون دينار محققة زيادة طفيفة عن عام ١٩٩٤ وقد شكلت مبيعات التصدير ما نسبته ٧١٪ من مجمل المبيعات.

حققت الشركة ارباحاً صافية لسنة ٩٥ بلغت ٢.٥٣٧ مليون دينار مقارنة مع ٣.١١٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ اي بانخفاض نسبته ١٨.٤٪ ويعود ذلك الى اشتداد المضاربة المحلية والخارجية وتعذر التسويق الى عدد من الاسواق التقليدية.

بلغت مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢٦.٣١٧ مليون دينار مقارنة مع ٢٤.٧٧٨ مليون دينار للعام السابق محققة نسبة زيادة بلغت ٦.٢٪ كما بلغت مجموع حقوق المساهمين ١٩.٠٧٦ مليون دينار محققة نسبة زيادة بلغت ٦.٦٪ عن العام الماضي.

بلغت مجموع استثمارات الشركة بتاريخ الميزانية ما يقارب ٢ مليون دينار يذكر منها شركة دار الغذاء، الشركة المتحدة للصناعات الزجاجية، شركة دار الدواء للصناعات البيطرية.

ويذكر ان الشركة تأسست عام ١٩٧٥ برأسمال ٣ ملايين دينار تمت زيادته ليصبح ٦ ملايين دينار وذلك على طريق رسملة الاحتياطيات بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٥. ويرأس مجلس ادارة الشركة الصيدلي نزار عبد الرحيم جردانة ونائب الرئيس الدكتور سامي فرح حلبي ومديرها العام الصيدلي محمد صادق القتياني وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة بتاريخ ٢٧/٤/١٩٩٦ في تمام الساعة الحادية عشرة في مكاتب الشركة الكائنة في شارع وادي صقرة- مقابل حدائق الملك عبد الله.

• • •

* تدوير ارباح بنك الاستثمار العربي الاردني البالغة ١,٨١٢ مليون دينار تمهيداً لرفع رأسمال البنك وتوزيع اسهم مجانية في العام القادم.

بلغ مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية ٢١٦.٢ مليون دينار مقابل ٢١٧.٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤ اي بانخفاض نسبته ٠.٨٪ شكل اجمالي النقد في الصندوق ولدى البنوك ١٤٠.٧ مليون دينار وما نسبته ٦٥.١٪ من مجموعة الموجودات مقابل ١٤٠.٥ مليون دينار وما نسبته ٦٤.٥٪ من مجموع الموجودات لعام ١٩٩٤ كما بلغ صافي محفظة القروض ٥٧.٢ مليون دينار وما نسبته ٢٦.٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٨٪ لعام ١٩٩٤ وبلغت الاستثمارات في الاوراق المالية ١١ مليون دينار وما نسبته ٥.١٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤.٥٪ في نهاية عام ١٩٩٤.

بلغ مجموع الايرادات المتحققة عام ١٩٩٥ مبلغ ١٧.٤ مليون دينار مقابل ١٦ مليون دينار عام ١٩٩٤ محققة زيادة بلغت نسبتها ٩٪ وقد بلغ صافي الدخل ٦.٦ مليون دينار مقارنة مع ٦.٤ مليون دينار لعام ١٩٩٤. انخفض حجم محفظة الاقراض الى ٦٠.٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ منها ١.٧ مليون دينار في فرع قبرص وذلك مقابل ٦٤.٦ مليون دينار في عام ١٩٩٤ منها ١.٦ مليون دينار في فرع قبرص.

بلغ اجمالي حجم الودائع في نهاية العام ١٨٣.٢ مليون دينار مقابل ١٨٦.٢ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤ اي بانخفاض مقداره ٣ مليون دينار وبما نسبته ١.٦٪.

حقق البنك في نهاية عام ١٩٩٥ ارباحاً بقيمة ٢.٥ مليون دينار وبعد تخصيص ٥٤٠ الف دينار لمتطلبات ضريبة الدخل وقد قررت الادارة ان توصي بتعزيز بنود الاحتياطات المختلفة بحوالي ١.٨١٢ مليون دينار

وعليه فقد ارتفع اجمالي حقوق المساهمين بمبلغ ١.٢٥ مليون دينار لتصبح ٢٣.٦ مليون دينار.. في ٣١/١٢/١٩٩٥، ويذكر ان البنك تأسيس عام ١٩٧٨ برأسمال قدره ٥ ملايين دينار تمت زيادته خلال عام ١٩٩٣ الى ١٠ ملايين دينار وذلك عن طريق رسملة ٢.٥ مليون دينار وزعت كاسهم مجانية وطرح اسهم بمبلغ ٢.٥مليون دينار للاكتتاب الخاص ويرأس مجلس الادارة السيد/عبد القادر القاضي ونائب الرئيس السيد/هاني القاضي.

• • •

* تدوير ارباح البنك الاردني الكويتي البالغة ١,٧١١ مليون دينار تمهيداً لرفع رأسمال البنك وتوزيع اسهم مجانية في العام القادم.

بلغ صافي الفوائد والعمولات المحققة لهذا العام ٨.٩٦٢ مليون دينار مقارنة مع ٧.٩١٨ مليون دينار محققة نسبة زيادة بلغت ١٣.١٩٪ كما بلغت مجموع الايرادات الاخرى ١.٢١١ مليون دينار مقارنة مع ١.٤٤٤ مليون دينار لعام ١٩٩٤ وبذلك فقد بلغ مجموع الايرادات المحققة ١٠.١٧٣ مليون دينار مقارنة مع ٩.٣٦٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٨.٦٧٪.

بلغت مصاريف البنك الادارية والعمومية ٥.٥٥٦ مليون دينار مقارنة مع ٥.٠٢٨ مليون دينار لعام ١٩٩٤ كما بلغت الديون المعدومة ٥.٠٧٢ مليون دينار لهذا العام مقارنة مع ١.٣٧٦ مليون دينار وبذلك فقد الديون المعدومة ٥.٠٧٢ مليون دينار لهذا العام مقارنة مع ١.٣٧٦ مليون دينار وبذلك فقد بلغت مجمل المصاريف والمخصصات ١١.٣٥٧ مليون دينار مقارنة مع ٧.٦١٤ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٤٩٪ وذلك بسبب خطوات البنك الجريئة لتصفية الحسابات المتعثرة.

صافي الارباح القابلة للتخصص ١.٤١٥ مليون دينار مقارنة مع ١.٠١٩ مليون دينار لعام ٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٣٨.٧٨٪ وقد اوصى مجلس الادارة بتوزيع هذه الارباح على الاحتياطيات المختلفة لتدعيمها تمهيداً لرفع رأسمال البنك وتعزيز الامكانيات لرسملة جزء من هذه الاحتياطيات.

- بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية ٢٤٨.٥٧٧ مليون دينار مقارنة مع ٢٢٠.٠٨٨ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة نسبة زيادة بلغت ١٢.٩٤٪ شكلت الموجودات النقدية ٣٩.٨٪ من مجموع الموجودات كما شكلت محفظة التسهيلات ٤٧٪ من مجموع الموجودات.

بلغ مجموع ودائع العملاء والمؤسسات المصرفية ٢٠٥.٣٣٦ مليون دينار بتاريخ الميزانية مقارنة مع ١٨٣.٨٢٤ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققاً نسبة زيادة بلغت ١١.٧٪.

بلغ مجموع حقوق المساهمين ١٩.٨٩٣ مليون دينار مقارنة مع ١٨.٥٤٧ لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٧.٢٥٪ هذا ويذكر ان رأسمال البنك ١٠ ملايين دينار ويرأس مجلس الادارة السيد سفيان ابراهيم السرطاوي ومديره العام السيد محمد ياسر الاسمر وسيعقد اجتماع الهيئة العام العادية في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٢١/٤/١٩٩٦ في مبنى الادارة العامة – العبدلي.

• • •

٥,٤٠٠ مليون دينار ارباح البنك الاهلي الاردني بعد الضرائب وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٦٪

بلغت الارباح الصافية للبنك الاهلي الاردني بعد الضرائب ٥.٤٠٠ مليون دينار للعام الحالي مقارنة مع ٥.١٨٢ مليون دينار للعام الماضي محققاً نسبة زيادة بلغت ٤.٢٪ وقد بلغت مجموع الايرادات المحققة لهذا العام ٢٢ مليون دينار مقارنة مع ١٩.٧٥١ مليون دينار للعام الماضي محققة نسبة زيادة بلغت ١١.٤٪ وقد شكلت صافي فوائد وعمولات مقبوضة لهذا العام ٧٥.٢٪ من مجموع الايرادات مقارنة مع ٧٤.١٪ للعام الماضي كما بلغت المصاريف الادارية والعمومية لهذا العام ١١.٩٤١ مليون دينار مقارنة مع ٩.٩٩٣ مليون للعام الماضي محققة زيادة بلغت ١٩.٥٪.

بلغت مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية ٤٢٣.٩٧٤ مليون دينار مقارنة مع ٣٩٦.٩٠٠ مليون دينار للعام الماضي محققة زيادة بلغت ٦.٨٢٪ شكلت الارصدة النقدية السائلة ٣٤.٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٨.٢٪ للعام الماضي كما شكلت التسهيلات الائتمانية ٥١.٩٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٧.٩٣٪ للعام الماضي حيث بلغت لهذا العام ما يقارب ٢٢٠ مليون دينار.

بلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٣٨.٦٧٧ مليون دينار مقارنة مع ٣٥.٩٥٤ مليون دينار العام الماضي محققة نسبة زيادة بلغت ٧.٦٪.

وسيتم عقد اجتماع الهيئة العامة العادي في تمام الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٨/٤/١٩٩٦ في مكاتب الادارة العامة في جبل عمان.

كما يذكر ان البنك تأسس عام ١٩٥٥ ويبلغ رأسماله المكتتب به المدفوع ١٦ مليون دينار ويرأس مجلس الادارة معالي السيد/ عبد القادر طاش ونائب الرئيس السيد/يوسف المعشر وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد/الدكتور عبد الرحمن طوقان.

• • •

تدوير ارباح البنك الاردني للاستثمار والتمويل البالغة ١,٧٩ مليون دينار بعد الضرائب والمخصصات

بلغ صافي الارباح التي حققها البنك الاردني للاستثمار والتمويل بتاريخ الميزانية ١.٧٩٤ مليون دينار مقارنة مع ١.٩٤٤ مليون دينار للعام الماضي محققة نسبة تراجع بلغ ٧.٧٪ حيث بلغت صافي ايرادات البنك لهذا العام ٤.٥١٤ مليون دينار شكلت الفوائد والعمولات ٦٦.٣٪ من مجموع الايرادات مقارنة مع ٥٥.٣٨٪ للعام الماضي كما بلغت المصاريف الادارية والعمومية ١.٥١٢ مليون دينار مقارنة مع ١.٣٤٥ مليون دينار للعام الماضي محققة زيادة بلغت ١٢.٤٪ ويذكر انه تم تدوير الارباح المحققة لهذا العام بعد اقتطاع الاحتياطيات الاختيارية تمهيداً لزيادة رأس مال البنك خلال العام القادم عن طريق رسملة الاحتياطيات واعطاء اسهم مجانية.

بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية ١٩٥.٥٤٧ مليون دينار مقارنة مع ١٧٧.٠٤٢ مليون دينار للعام الماضي محققاً نسبة زيادة بلغت ١٠.٥٪ شكلت الموجودات النقدية السائلة ٤٨.٩٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٨.١٪ للعام الماضي كما شكلت التسهيلات الائتمانية ٤٠.٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٨.٣٢٪ للعام الماضي حيث بلغت ٧٩.٦٢٩ مليون دينار مقارنة مع ٦٧.٨٣٨ مليون دينار للعام الماضي محققة بنسبة زيادة بلغت ١٧.٤٪.

بلغت ودائع العملاء بتاريخ الميزانية ١٥٩ مليون دينار مقارنة مع ١٤٢.٥ مليون دينار للعام الماضي محققة نسبة زيادة بلغت ١١.٦٪ كما بلغت ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية ٧.٩٣٤ مليون دينار محققة تراجعاً بلغت نسبته ١٦٪.

بلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ١٧.٢٤٦ مليون دينار مقارنة مع ١١.٣٢٧ مليون دينار للعام الماضي محققة نسبة زيادة بلغت ٥٢.٣٪ ويذكر ان رأس مال البنك بلغ بتاريخ الميزانية ١٠ ملايين دينار.

• • •

١,٠٠٧ مليون دينار ارباح شركة التامين الوطنية الاهلية وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٤٪

بلغ صافي الارباح التي حققتها شركة التامين الوطنية الاهلية لهذا العام ١.٠٠٧ مليون دينار مقارنة مع ١٦٤ الف دينار للعام الماضي محققة نسبة زيادة هائلة بلغت ٥١٥٪ حيث حققت نتائج اعمال التامين ارباحا بلغت ١٢٤ الف دينار مقارنة مع خسارة ٣٤ الف دينار للعام الماضي وحققت الاستثمارات ارباحاً بلغت ٨٩٢ الف دينار مقارنة مع ارباح بلغت ٢١٢ الف دينار للعام الماضي.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤.٩٥٨ مليون دينار مقارنة مع ٣.٦٤٠ مليون دينار محققة زيادة بلغت ٣٦.٢٪ شكلت الموجودات المتداولة نسبة ٤٥.٦٪ من مجموع الموجودات بلغت حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٢.٤٣٠ مليون دينار مقارنة مع ١.٧٢٧ مليون دينار للعام الماضي محققة نسبة زيادة كبيرة بلغت ٤٠.٧٪. ويذكر ان رأسمال الشركة ١.٢٥٠ مليون دينار يجب ان يرتفع الى ٢ مليون دينار مع نهاية عام ٩٧ حسب قانون التامين الجديد وارتفاع احتياطات الشركة بهذه النسبة يتيح لها الامكانية لزيادة رأسمالها عن طريق رسملة الاحتياطيات واعطاء اسهم مجانية خلال العام القادم. كما يذكر ان رئيس مجلس ادارة الشركة السيد مصطفى ابو قورة ونائب الرئيس السيد جورج داكسيان وعضو مجلس الادارة المدير العام السيد غالب ابو قورة وسيعقد اجتماع الهيئة العامة العادي للشركة بتاريخ ١٣/٤/١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر الشركة الكائن في الشميساني خلف مجمع النقابات.

• • •

٣٢ الف دينار ارباح الشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري

حققت الشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري ارتفاعاً في مبيعاتها بلغت ٧.٩٪ حيث بلغت المبيعات ١.٣٥٩ مليون دينار مقارنة مع ١.٢٦٠ مليون دينار للعام الماضي وبذلك فقد بلغ مجمل ربح المبيعات ٣٥٨ الف دينار مقارنة مع ٣٢٨ الف دينار محققة زيادة بلغت ٩.١١٪، كما بلغت ارباح الشركة الصافية قبل الضرائب والمخصصات ٣٢ الف دينار مقارنة مع خسارة بلغت ٨٠ الف دينار للعام الماضي.

بلغ مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية ٤.٢٨٣ مليون دينار مقارنة مع ٤.٢٥٤ مليون دينار محققة زيادة بنسبة ٠.٠٧.. حيث شكلت الموجودات المتداولة ما نسبته ٥٨٪ من مجموع الموجودات.

بلغ مجموع حقوق المساهمين ٣.٥٨٩ مليون دينار مقارنة مع ٣.٥٧٣ مليون دينار محققة زيادة بنسبة ٠.٤٥٪.

تأسست الشركة عام ١٩٨١ لاغراض صناعات الصوف الصخري ولانتاج المواد العازلة للحرارة والصوت بشتى الانواع والاشكال والسماكات المطلوبة ويبلغ رأسمالها ٢ ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد ابراهيم ابو حجلة ومديرها العام السيد/ عبد الوهاب ابو حجلة.

وستعقد هيئتها العامة العادية بتاريخ ٢٤/٤/١٩٦٦.

• • •

١٨٦ الف دينار صافي ارباح شركة التسهيلات التجارية الاردنية قبل الضرائب والمخصصات

بلغ مجموع ايرادات الشركة لعام ١٩٩٥ ٥٤٨ الف دينار مقارنة مع ١٤٣ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٢٨٣٪ وبلغ صافي الارباح بعد الضرائب والمخصصات ١٤٤ الف دينار مقارنة مع ٤٧ الف دينار لعام ١٩٩٥

ويلاحظ ان الشركة قد تابعت خطتها في تنمية وتطوير نشاطها الرئيسي المتمثل في عمليات بيع السيارات بالاقساط فقد ارتفعت محفظة قروضها الى ١.٣٠٩ مليون دينار مقارنة مع ٨٠٣ الف دينار محققة زيادة بلغت ٦٣٪ كما سعت الشركة الى تحقيق التكامل والتنويع في نشاطها حيث استكملت استعدادتها للبدء في عمليات المتاجرة بالسيارات وقد انتهت من اعداد معرض لبيع السيارات في شارع المدينة المنورة اما على صعيد مبنى الشركة في الصويفية فقد قامت الشركة بالتعاون مع الشركة الاردنية للاستثمارات المالية (التي قامت بشراء نصف المبنى سابقاً) بتأسيس شركة مساهمة محدودة (شركة اللبوان للفنادق والمرافق السياحية) تمتلك مبنى مجمع الصويفية بما فيه فندق اللبوان وتدير المشروع بصورة مستقلة عن الشركتين المالكتين.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢.٦٨٥ مليون دينار كما بلغ مجموع حقوق المساهمين ٢.٩٩٩ مليون دينار محققة زيادة عن عام ١٩٩٤ بنسبة ٥٪ ويذكر ان رئيس مجلس ادارة الشركة معالي السيد نبيل الكريم ابو الهدى اعتباراً من ٢٠/١/١٩٩٦ ممثلاً للشركة الاردنية للاستثمارات المالية والمدير العام السيد/فؤاد حسين الزمر.

• • •

٢٣٥ الف دينار صافي ارباح شركة الاتحاد للاستثمارات المالية في عامها الاول

تأسست الشركة عام ١٩٩٤ لاغراض الاستثمار في كافة المجالات الاقتصادية وذلك عن طريق تأسيس المشاريع والاستثمار في الاوراق المالية ويبلغ راسمالها ٢٢ مليون دينار ويبلغ رأسمالها المدفوع ١١ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها ومديرها العام السيد رجائي السلفيتي ونائب الرئيس السيد عصام السلفيتي.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ١٢.٣٢٨ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٢٠.٣٪ من مجموع الموجودات في حين بلغ مجموع المطلوبات المتداولة ٤٣٤ الف دينار وشكلت ٣.٥٪ من مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين وبلغت حقوق المساهمين ١١.٠٥٣ مليون دينار وشكلت ٩٠٪ من مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين وبلغت الاقساط غير المسددة في رأسمال الشركة بتاريخ الميزانية ١٧٦ الف دينار. بلغ مجموع ايرادات الشركة ٦١٤ الف دينار كما بلغ مجموع مصاريفها الادارية والعمومية ٣٧٨ الف دينار وسيعقد اجتماع الهيئة العامة العادي للشركة في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٢١/٤/١٩٩٦ وذلك في فندق الشرق الاوسط.

• • •

٢٧٢ الف دينار صافي ارباح السنة لشركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة

حمل مجلس الادارة الجديد المنتخب في منتصف العام الماضي مسؤولية احداث تغييرات جذرية في اوضاع الشركة حيث باشر منذ شهر ايار ١٩٩٥ في تنفيذ برنامج معد لاصلاح وتجديد الغرف والمرافق العامة في الفندقين بالاضافة الى استقطاب كوادر فندقية مؤهلة ومتخصصة لتحسين مستوى الخدمة والاداء مما كان له الاثر الكبير في زيادة حجوز مكاتب السياحة.

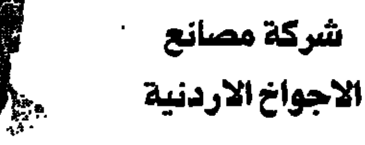
كما جاء في تقرير مجلس الادارة ان المجلس قد انهى الكثير من القضايا المعلقة منذ سنوات على الشركة حيث تم انهاء قضية شركة الهولوي الانجليزية المعلقة منذ عام ١٩٨٠ مقابل دفع مبلغ ٣٠ الف دينار بما يحقق وفراً بمبلغ ٦٧٠٠ دينار وهو الفرق بين مبلغ مخصص القضايا والمبلغ المدفوع كما قامت الادارة بتحميل حساب الارباح والخسائر بمبلغ ٢٧٤ الف دينار وهذا المبلغ يمثل ضريبة دخل الشركة للسنوات من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٤ حيث كانت الشركة قد حصلت على قرارات بالتقدير النهائي من دائرة ضريبة الدخل للفترة المذكورة وبالرغم من ثبات نسب الاشغال للغرف لعامي ٩٥/٩٤ حيث بلغت ٥٤٪ الا ان ايرادات عام ١٩٩٥ زادت عن ايرادات عام ٩٤ بمبلغ ٢٣٠ الف دينار وهذه الزيادة ناتجة عن ادخال بعض الغرف للخدمة من بداية عام ١٩٩٥والتحسن الذي حصل على اسعار بيع الغرف كما قامت الشركة بشراء ٣.١٠٧ م٢ في الاراضي المجاورة لفندق الشرق الاوسط ليصبح مجموع اراضي فندق الشرق الاوسط ٤٢٧-١٠م٢ اضافة الى اراضي فندق الكمودور البالغ ٢٣١٣م٢.

وتخطط الشركة لبناء فندق اخر مع مرافق متعددة مثل صالة كبيرة للمؤتمرات والافراح ومطاعم متخصصة وبرك سباحة.

ويذكر ان رأسمال الشركة يبلغ ٥.١٠٠ مليون دينار ويبلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٥.٩٣٩ مليون دينار ويرأس مجلس الادارة والمدير العام السيد رؤوف حريس سلفيتي ونائب الرئيس السيد اسامة حليم سلفيتي وسيعقد اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة بتاريخ ١٠/٤/١٩٩٦ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في قاعة اجتماعات فندق الشرق الاوسط.

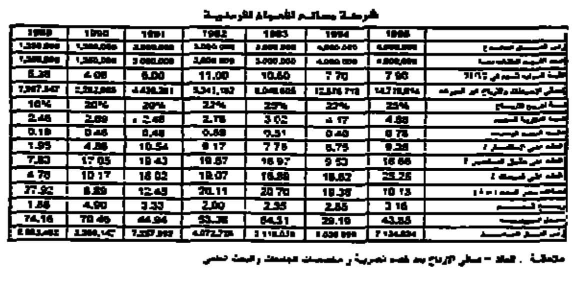
تحليل مالي

شركة مصانع الاجواخ الاردنية



● بقلم : صقر عبد الفتاح

شركة مصانع الاجواخ الاردنية



1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	
1,200,000	1,200,000	2,000,000	3,000,000	3,000,000	4,000,000	4,000,000	[illegible]
1,200,000	1,200,000	2,000,000	3,000,000	3,000,000	4,000,000	4,000,000	[illegible]
5.20	4.00	6.00	11.00	10.60	7.70	7.90	[illegible]
7,367,347	[illegible]	4,430,261	5,341,192	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
10%	20%	20%	22%	25%	22%	25%	[illegible]
2.46	2.89	2.48	2.78	3.02	4.17	4.88	[illegible]
0.19	0.46	0.48	0.68	0.51	0.40	0.78	[illegible]
1.95	4.85	10.54	9.17	7.76	6.75	9.38	[illegible]
7.83	17.05	19.43	19.87	16.97	9.53	16.66	[illegible]
4.70	10.17	18.02	18.07	15.89	16.62	25.25	[illegible]
27.92	8.89	12.43	20.11	20.70	19.38	10.13	[illegible]
1.88	4.90	3.33	2.00	2.35	2.85	3.16	[illegible]
74.16	70.46	44.94	53.78	84.31	29.19	43.88	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تأسست الشركة عام ١٩٦٤ لغايات انتاج كافة اصناف الاجواخ والاقمشة الصوفية والمخلوطة المدنية والعسكرية ويبلغ رأسمالها ٤ ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها ومديرها العام السيد/يوسف المعشر ونائب الرئيس السيد عبد القادر طاش.

نشاط الشركة

قامت الشركة بعد تشغيل آلاتها الحديثة في العام الماضي بتزويد شركة الزي لصناعة الالبسة بجزء من احتياطاتها بالاضافة الى الاستمرار في تزويد القوات المسلحة الاردنية والامن العام وسلاح الجو الملكي والدفاع المدني والملكية الاردنية بكافة احتياجاتها.

الموجودات

بلغت موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٣٣.٣٢٥ مليون دينار مقارنة مع ٢٣.٥٥٢ مليون دينار للعام الماضي محققة زيادة بلغت ٤١.٥٪ شكلت الموجودات المتداولة ٦٥.٢٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٦٧.٥٪ لعام ١٩٩٤ كما شكلت الاستثمارات ٣٠٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٥.٢٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٤.٧٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧.٢٤٪ لعام ١٩٩٤.

المطلوبات

بلغ مجموع مطلوبات الشركة ١٤.٦١٤ مليون دينار مقارنة مع ٦.٨٧٦ مليون ينار لعام ١٩٩٤ وبنسبة زيادة بلغت ١١٢.٥٪ عن العام الماضي وقد لوحظ ارتفاع التزامات الشركة تجاه البنوك حيث بلغت ما يعادل ٩.٣٥٩ مليون دينار مقارنة مع ٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤. وقد شكلت المطلوبات ما نسبته ٨٥.٣٪ من مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين مقارنة مع ٢٩.١٩٪ لعام ١٩٩٤.

حقوق المساهمين

بلغت حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ١٨.٧١١ مليون دينار مقارنة مع ١٦.٦٧٧ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ١٢.٢٪.

الايرادات

بلغت المبيعات لعام ١٩٩٥ ١٢.٣٤٨ مليون دينار مقارنة مع ٨.٥٤٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة كبيرة بلغت ٤٤.٦٪ شكلت مبيعات التصدير ٣٦٪ من مجموع المبيعات مقارنة مع ١٩.٤٪ لعام ١٩٩٤ وبذلك قد بلغ الربح من المبيعات ٤.٣٩١ مليون دينار مقارنة مع ٢.٧٦٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٥٩٪ كما بلغ مجموع الايرادات من الاستثمارات ٥٣٠ الف دينار مقارنة مع ٢٩٩ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ٧٧.٥٪.

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية ١.١١٥ مليون دينار مقارنة مع ٩٨٠ الف دينار محققة زيادة بلغت ١٣.٧٪.

الارباح

بلغت الارباح الصافية قبل التخصيص ٣.٨٠٦ مليون دينار مقارنة مع ٢.٠٧٨ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بلغت ٨٣.١٦٪ كما بلغت الكفاءة في تحقيق الارباح لكل دينار مبيعات ما نسبته ٣٠.٨٪ مقارنة مع ٢٤.٣٣٪ لعام ١٩٩٤ وبالمحصلة فقد بلغت الارباح الصافية بعد الضرائب ٣.١٩٥ مليون دينار مقارنة مع ١.٦٣٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة زيادة بلغت ٩٥.٧٤٪.

توجهات، توصيات، ملاحظات

– تحقق الشركة معدلات نمو ممتازة سنوياً (راجع الجدول)

– تبلغ الارباح غير المحققة في محفظة الشركة الاستثمارية ٨.٦٣٧ مليون دينار

– تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ٣١/٣/١٩٩٦ بحدود ٩ مرات مقارنة مع معدل القطاع البالغ ٢٠ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي) وبذلك يعتبر السهم مغرياً جداً للشراء بحدود الاسعار المالية.

الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار

شركة مساهمة عامة محدودة



عمان - الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرت الاخوة والاخوات المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

تنتهز فرصة اجتماع الهيئة العامة للشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار لنرفع الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله باحر التهاني لنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته مع تمنياتنا لجلالته بموفور الصحة والشفاء العاجل باذن الله.

يسرني واخوانكم اعضاء مجلس الادارة ان ارحب بكم اجمل ترحيب في اجتماعكم السنوي السادس معبراً لكم عن الشكر والتقدير لتلبيتكم الدعوة ولحضوركم هذا الاجتماع، اما الاخوة الذين لم تمكنهم ظروفهم من حضور الاجتماع، وقاموا بتوكيل من ينوب عنهم فلهم الشكر على ثقتهم وحسن اختيارهم.

الاخوة والاخوات الكرام

ونحن اذ نتطلع الى المستقبل بكل الثقة والتفاؤل يسعدنا ان تكون اجتماعاتنا السنوية فرصة نستعرض فيها سويا مسيرة شركتنا وباكورة مشاريعها جامعتنا وهي تدخل عامها الخامس بخطى ثابتة وباستشراف للمستقبل الذي نطمح اليه، ونبارك لكم الانجازات التي تحققت فيها سواء من الناحية الاكاديمية او الانسانية التي تشكل قفزة نوعية في نشاطات الجامعة، حيث تم استقطاب نخبة متميزة من الاساتذة الاكفاء في مختلف التخصصات. كما تم توفير المباني الحديثة المجهزة باحدث المختبرات والمشاغل والقاعات والخدمات، وبهذا يتعزز طموحنا وتصميمنا الاكيد على تحقيق انجازات اكبر تكون بمستوى الآمال والتطلعات، لتقوم جامعتنا بالدور الحضاري والريادي الذي تطمح اليه.

وقد تم بفضل الله ومؤازرتكم مواجهة كافة المتطلبات التي مكنت الجامعة من استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة عاماً بعد عام، مع المحافظة على استمرار رفع المستوى الاكاديمي والاداء المتميز للجامعة واضعين نصب الاعين المبادئ السامية التي غرسها فينا جلالة الملك الحسين المعظم وهي ان قيمة التعليم تتمثل في قدرته على التطوير ومواجهة التحديات الصعبة لتكون الجامعة قادرة على التجديد ومواكبة الجديد بتهيئة الباحثين والمبدعين واعدادهم لاشرف الواجبات والمهمات التي تخدم الوطن.

اخواني، اخواتي

قبل اشهر احتفلت الجامعة برعاية صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة بتخريج الفوج الاول من طلبتها المؤهلين بكل جدارة لدخول سوق العمل، ان باكورة الخير هذه سيتبعها باذن الله افواج متتالية من الخريجين المؤهلين لبناء المستقبل والذين سيشهدون بريادة وتميز هذه الجامعة وتثبيتها كمعلم بارز من معالم المجتمع الاردني والعربي والعلم الانساني.

ويسرني ان اتقدم بالنيابة عن مجلس الادارة بخالص الشكر والتقدير الى معالي وزير الصناعة والتجارة ومعالي وزير التعليم العالي واصحاب المعالي والسعادة اعضاء مجلس التعليم العالي على حسن رعايتهم ودعمهم لهذه الجامعة معبراً عن شكري الخاص للاخوة أعضاء مجلس الامناء والادارة وكافة العاملين في الشركة والجامعة الذين بذلوا الجهود سوياً لتعزيز نجاحات الشركة على اكمل وجه، كما لا يفوتني ان اقدم الشكر لعطوفة مراقب الشركات من وزارة الصناعة والتجارة ومندوبيها لحضورهم اجتماعنا هذا.

وباسمكم جميعاً اتشرف بان ارفع الى مقام جلالة سيد البلاد الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه اصدق آيات الشكر والعرفان والتقدير على دعمه ورعايته لجامعتنا ومؤازرته لفكرتها وميلادها، وان اتقدم بالشكر الجزيل لصاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة على تفضلها ورعايتها لنشاطات هذه الجامعة بيوم الشجرة ويوم تخريج الفوج الاول من طلبتها، وان نرفع جزيل الشكر والتقدير الى سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم على دعمه ومساندته لهذه الجامعة ضارعين الى الله جلت قدرته ان يحفظهم جميعاً ذخراً وسنداً للوطن والامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الله ابو خديجة
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٤ دينار
موجودات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك «ايضاح ٣»	٨١١.٨٧٢	٤٢٤.٨٦٢
شيكات برسم التحصيل.	١٠٢,٤٦٩	٧٢,٢٨٢
مدينون وارصدة مدينة اخرى «ايضاح ٤»	٨٩٦,٠٩٤	٦٦٨.٤٦٠
مواد في الطريق	٣٣١.٠٣٢	١٧.٢٠٢
مصاريف مدفوعة مقدما «ايضاح ٥»	١٣٠.٩٢٧	١٢٩,٨٧٤
تأمينات مستردة	١٤٩,٣٠٠	١٠٩,٣٩١
مجموع موجودات متداولة	٢.٤٢١,٦٩٤	١,٤٢٢,٠٧١
استثمار في اسهم شركات «ايضاح ٦»	٢.٤٣٥,٥٣٠	١.٦٧٤,٥٣٠
مدفوعات مؤجلة		
مصاريف التأسيس بعد الاطفاء «ايضاح ٧»	٢٣,٥٠٧	٥١,٦٠٦
مصاريف وايرادات ما قبل التشغيل بعد الاطفاء «ايضاح ٨»	٢٠,٨٤٠	٤٧,٥٣٠
مجموع مدفوعات مؤجلة بعد الاطفاء	٤٤.٣٤٧	٩٩,١٣٦
موجودات ثابتة «ايضاح ٩»		
اراضي	١.٩٥٥,٨٩٢	١,٩٥٥.٨٩٢
مباني واجهزة والات ومفروشات .. الخ	٢٤.١٠١,٣٦٧	١٢,٨١٣,٧٩٠
ينزل: الاستهلاك المتراكم	٢,٥٢٨,٠٨٧	١.٢٧٣.٦٢٢
صافي القيمة الدفترية للمباني والالات والمفروشات.. الخ	٢١,٥٧٣,٢٨٠	١١.٥٤٠,١٦٨
دفعات على حساب مشاريع قيد الانجاز	٨٩٠.٧٢٩	٥,٩٨٥,٩٣٢
مجموع موجودات ثابتة	٢٤,٤١٩,٩٠١	١٩,٤٨١.٩٩٢
مجموع الموجودات	٢٩,٣٢١,٤٧٢	٢٢.٦٧٧.٧٢٩

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٤ دينار
مطلوبات متداولة:		
بنوك دائنة	٤,٦٤٩,٣٧٩	٢٥٦.٩٢٩
دائنون وارصدة دائنة اخرى «ايضاح ١٠»	٥,٣٤٤,٩٠٢	٣.٨٩٣,٠٨٩
اقساط قرض البنك العربي تستحق خلال سنة «ايضاح ١١»	٨٣٣.٣٣٥	٢,٥٦٢.٤٩٢
ايرادات مقبوضة مقدما وايرادات غير متحققة «ايضاح ١٧»	١,٠٠٤.٥٢٥	٦٩٨.٨٣٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢,٠٢٥,٠٠٠	١.٢١٥.٠٠٠
مصاريف مستحقة	٨٦.٤١٩	١٠٧.٧٨٥
تأمينات طلاب مستردة	١٣٨,٤٥٨	٩٩.٨٠٩
مجموع مطلوبات متداولة	١٤,٠٨٢,٠١٨	٨.٨٣٣.٩٣٧
قرض البنك العربي طويل الامد «ايضاح ١١»	—	٨٣٣,٣٤٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع عشرة ملايين ومائة وخمسة وعشرون الف سهم بقيمة دينار اردني للسهم الواحد	١٠,١٢٥,٠٠٠	١٠,١٢٥.٠٠٠
ينزل: رأس المال غير المكتتب به	—	٥٨٦.٠٤٤
رأس المال المدفوع.	١٠,١٢٥,٠٠٠	٩.٥٣٨.٩٥٦
احتياطي اجباري	٩٢٦,٧١٠	٤٦٠,٤٦٠
احتياطي علاوة اصدار	٤,٠٥٠,٠٠٠	٢.٨٧٧,٩١٢
احتياطي اختياري	١٣٧,٧٤٤	١٣٣.١٢٤
مجموع حقوق المساهمين	١٥,٢٣٩,٤٥٤	١٣,٠١٠,٤٥٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٩,٣٢١,٤٧٢	٢٢.٦٧٧.٧٢٩

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ و١٩٩٥

	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
ايرادات الجامعة «ايضاح ١٢»	١٢.٤٦٤.٨١١	٨.٤٥٣.١٩٦
ينزل: مصاريف تشغيل الجامعة «ايضاح ١٣»	٦.٧٦٩.٤٧٩	٥.٠٦٣.٨٣٠
الربح من العمليات	٥.٦٩٥.٣٣٣	٣.٣٨٩.٣٦٦
ينزل: مصاريف ادارية وعمومية «ايضاح ١٤»	١,٤٢٣.٦٣٣	٨٥٢.٩٠٦
ايرادات اخرى «ايضاح ١٥»	٣٩٠,٨٠٧	٢٦٢,٧١٠
صافي ربح السنة	٤,٦٦٢,٥٠٦	٢,٧٩٩,١٧٠
ينزل تعديلات سنوات سابقة عن تعهدات	١٠٨.٨٧٥	—
صافي الارباح قبل ضريبة الدخل	٤,٥٥٣.٦٣١	٢.٧٩٩,١٧٠
ينزل: مخصص ضريبة الدخل	١.٧٨٢,٧٨٤	١,٠١٢,٠٥٧
ضريبة دخل مدفوعة عن سنة سابقة.	١١٦,٧٢٧	١٧١,٣٦٢
الربح القابل للتخصيص	٢.٦٥٤,١٢٠	١,٦١٥,٧٥١
التخصيص:		
احتياطي اجباري	٤٦٦,٢٥٠	٢٧٩.٩١٧
احتياطي اختياري	٤.٦٢٠	—
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٦٥,٠٠	٦٥,٠٠٠
رسوم اضافية للجامعات	٤٦,٦٢٥	٢٧,٩١٧
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٦,٦٢٥	٢٧,٩١٧
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ٢٠٪ «١٢٪ للعام ١٩٩٤»	٢,٠٢٥.٠٠٠	١.٢١٥,٠٠٠
	٢.٦٥٤,١٢٠	١,٦١٥,٧٥١

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة مساهمي الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار «شركة مساهمة عامة محدودة» كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين، ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به، هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري، ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختياري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للرأي الذي نبديه.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٧ شباط ١٩٩٦

سابا وشركاهم

رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق لـ الحدث

الاسد وفهد ورفسنجاني وجابر وديميريل «اكدوا» ضرورة وجود حكومة عراقية تستند للشعب

الموقف الاردني «كمل» مواقف الدول المحيطة بالعراق ونريد مزيدا من الوضوح للتجانس معه، ونقبل بكل من يقف معنا في عملية التغيير

الحدث - دمشق - جهاد الرنتيسي — تصوير: فيصل الزبيدي

اجواء من الرهبة كانت تخيم على «قصر الروضة» الواقع في احد احياء دمشق الراقية. حرس في الشوارع المؤدية للمكان، وعلى البوابات الخارجية للقصر، وفود تخرج من قاعة الاستقبال، واخرى تنتظر دورها للدخول... بدا المكان كـ «خلية نحل» حين رحب بي ابو حيدر مدير مكتب السيد الحكيم، وكان ابو علي يدور في المكان كالمكوك، وينشغل فيصل الزبيدي بالتقاط الصور ويجول رجال الدين بعمائمهم السوداء وزيهم التقليدي... وحينما التقيت اية الله «الحكيم» تبين لي ان للرهبة ما يبررها، رجل يجمع تواضع العلماء وكاريزما السياسيين، مما اضفى على اللقاء طابعاً خاصاً... لكن اجواء اللقاء لم تحل دون صراحة الحوار فكانت اجابة رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم على الاسئلة «دون مواربة»:-

* سماحة السيد نبدأ بالموضوع الاقليمي او الجانب الاقليمي في القضية العراقية، «المحيط الاقليمي الذي يعرقل عملية التغيير في العراق»، هذه القضية لعبت دوراً كبيراً في عرقلة اسقاط صدام حسين، بالنسبة للتحولات المقبلة: اين يسير الخط البياني في المواقف الاقليمية وموضوع التغيير؟

– نحن نعتقد بان الشعب العراقي هو شعب ذو اهمية كبيرة في المنطقة وكذا العراق وبذلك فهو يتفاعل بقضيته مع قضايا المنطقة ودولها، فضلاً عن الرأي العام العالمي، ووجدنا انه منذ البداية ان نظام العراق كان يسير في سياسة معينة، هذه السياسة هي محاولة تطويق كل ما يجري في داخل العراق وعدم السماح له بالتماس بالخارج واذا ما تفاقمت المشكلة في الداخل يحاول النظام ان يصدر المشكلة الى الخارج، واذا اردنا ان نرجع الى ما قبل مجيء نظام البعث في العراق نجد هذه الحقيقة ماثلة وواضحة، في البداية عندما جاء النظام الى العراق كانت هناك ازمة في داخل العراق مع القوى السياسية التي كانت تتحرك بحرية نسبية قبل مجيء النظام. حاول النظام ان يبطش بهذه القوى السياسية ويمارس تجاهها عمليات قمع واسعة، ووجدنا ان النظام يفتعل ازمة مع نظام الشاه في ايران حول شط العرب وتصاعدت هذه الازمة الى حد جعل الحرب والقتال هو الحل المرشح لهذه الازمة وخلال هذه الازمة قام النظام بعمليات قمع واسعة في الداخل حتى انتهى منها، في الجنوب والشمال، ضد الاكراد ومناطق الوسط وضد الحوزة العلمية. بعد ذلك وجدنا ان نظام صدام يقوم مباشرة بتوقيع معاهدة مع نظام الشاه ويتنازل عن كل الادعاءات والشعارات التي كان يرفعها، وفي اطار هذا التنازل كان يطرح شعار النصر والانتصار. وبعد ذلك ايضاً حدثت ازمة اخرى في العراق عندما قام النظام بمحاولة الغاء الشعائر الحسينية التي هي شعائر يمارسها الشعب العراقي، منذ القرن الثالث الهجري وحتى الحاضر وتمارسها الاغلبية الساحقة من الشعب العراقي، ولم تكن هذه الشعائر سوى شعائر دينية ولا تخل بالامن العام او الاداب العامة، وهي جزء من تركيبة الشعب العراقي. النظام حاول ان يمنع هذه الشعائر وحدثت تظاهرات واسعة وكبيرة، وطور الازمة فاتهم سوريا بهذا العمل وافتعل قضية وجود شخص يحاول ان يفجر حرم الامام الحسين(ع) وقال بان السوريين وراء هذه العملية، وافتعل ازمة ثم تطورت هذه الازمة ثم قتل جماعة من قادة حزب البعث بتهمة الارتباط بسوريا.

نفس الشيء حصل مع الكويت عند افتعال الازمة على الحدود العراقية/الكويتية في مخفر من المخافر، وتصعد العملية بعد ان كانت هناك ازمة في الداخل نفس الشيء حصل مع الجمهورية الاسلامية في ايران عندما حاول النظام ان يبطش بالحركة الاسلامية ويصدر قراره بالاعدام والتصفية الجماعية للحركة الاسلامية في داخل العراق، ولكي يغتم على هذه الحقيقة شن حربا على الجمهورية الاسلامية من اجل ان يطمس هذا الواقع المأساوي في الداخل، ثم جاءت عملية غزو الكويت التي حاول فيها النظام ان يغطي على ازمته الاقتصادية والديون المتفاقمة عليه في داخل العراق، ولا زال النظام يتبع هذه السياسة هنا وهناك.

هذا الامر في الواقع جعل الدول المحيطة بالنظام دائماً تفكر بان النظام لا يعيش قضية داخلية وانما يصدر مشاكله نحو الخارج، وتقف موقع الحذر منه والاحتياط وتدرس الامن والسلام في المنطقة مع الاخذ بنظر الاعتبار وجود النظام، ونحن وجدنا ان مسيرة الوعي بهذه القضية عند دول الجوار العراقي هي مسيرة تكاملية، تأخذ بالتصاعد وليس التنازل.

ان قوى الجوار الآن تتخذ موقفاً واحداً من النظام في داخل العراق لانها تعتقد ان هذا النظام شكل خطراً كبيراً على الشعب العراقي في الداخل وعلى امن وسلامة المنطقة بشكل عام، وكان آخر هذه المواقف هو موقف الحكومة الاردنية، حيث ان هذا الموقف في الواقع كمل الموقف المحيط بالعراق من الدول المجاورة التي هي عبارة عن ست دول كان آخرها الاردن.

* الى اي حد يمكن ان تحتمل هذه الدول المجاورة للعراق حالة الديمقراطية التي قد تحدث فيه؟

– هذه الدول في الحقيقة لها موقف واحد من نظام صدام، وقد تختلف تمنياتها ورغباتها بالنسبة لمستقبل العراق ورؤيتها لهذا المستقبل، ولكني اعتقد ان افضل شيء يحصل في العراق بالنسبة لهذه الدول هو ان يكون هناك نظام في العراق يستند الى رأي الشعب وهذا بطبيعته يكون ملتزماً بالعهود والمواثيق ويلتزم بالاخلاقية السياسية العامة ويستند الى الحكمة والضمانات السياسية المتمثلة بالمؤسسات الدستورية، وبالتالي سوف يكون ذلك ضمانا لعدم الوقوع في هذه السياسات الحمقاء التي اتبعها نظام صدام والتي كانت تتسم بنقض العهود والمواثيق وعدم الالتزام باي خلق في مقام التعامل مع الجيران وحتى عدم الالتزام بالمنطق والعقل في التعامل.

اعتقد ان مصلحة كل هذه الدول هو ان يكون هناك نظام يستند الى الشعب العراقي، وهذا ما رأيناه اذ ان هناك رأياً عاماً لمسناه لدى الدول المجاورة للعراق من خلال الزيارات التي قمت بها لهذه الدول او من خلال كلام المسؤولين من الدرجة الاولى فيها مثل ايران وسوريا والكويت والسعودية وتركيا هذه الدول جميعاً عقدت فيها اجتماعات مع المستوى الاول من المسؤولين. وتحدثت معهم ولمست انهم يرون ان هذا النظام – الديمقراطي – يشكل ضمانة جيدة بالنسبة للمستقبل وتحدثت مع القيادة الاردنية عن طريق الهاتف وكانوا يؤكدون ان المستقبل العراقي المستند على الشعب، سيكون ضمانة للامن والاستقرار في العراق والمنطقة كلها.

* ما مدى خلافكم مع الموقف الاردني ما دمنا دخلنا في هذا الموضوع؟

– هذا السؤال فيه الكثير من الغموض والمطاطية فهي دولة وفيها كثير من المواقف.

* حول موضوع التغيير في العراق؟

– نحن نعتقد ان التغيير في العراق شيء حسن ونسعى له ونبذل الجهود، وكل من يكون معنا في هذه العملية نستقبله ونقبل به، اما بعد التغيير فاذا كانت هناك افكار او اشياء اخرى مطروحة للمناقشة فهي تعتمد على مقدار الوضوح في هذه الامور.

بعض الافكار التي طرحت من قبل القيادة الاردنية حول موضوع التغيير في العراق كانت تتسم بالغموض، وابدينا لهم هذه الملاحظات واوضحنا ان هذه الافكار تتسم بالغموض وتحتاج الى الكثير من الوضوح حتى يكون الموقف متجانسا معها.

* سماحة السيد هل تتوقع ان يكون هناك لقاء بينكم وبين الحكومة الاردنية؟

– الى الآن لا يوجد شيء مطروح في هذا الاتجاه. سمعت بان الحكومة الاردنية تفكر بارسال وفد الى طهران وقد يكون هناك حديث ولقاء.

* بالنسبة للدور الامريكي، معظم قوى المعارضة العراقية تبدي شيئاً من التعويل على الدور الامريكي في عملية التغيير، ما هو موقفكم كمجلس اعلى من هذه المسألة؟

– منذ بداية حركتنا وحتى اليوم الحاضر في احاديثنا وتحليلاتنا ومواقفنا كلها نعتمد على قضية مركزية، مثلما طرحنا في مشروعنا السياسي/ العسكري للتغيير في العراق نعتقد ان هذا التغيير يعتمد بشكل اساس على الشعب العراقي، والشعب العراقي هو الذي يجب ان يقوم بالتغيير وان هذا التغيير انما يكون من خلال تعاون جدي بين الجيش العراقي وبين التنظيمات الشعبية المجاهدة الموجودة في داخل العراق. وهذا ما نصنعه الآن في خطوات متلاحقة من اجل بناء علاقات قوية بين الجيش والشعب لاجل التغيير.

ونعتقد بان الدول المجاورة للعراق يمكنها ان تقوم بدور الاسناد لعملية التغيير من الناحية الاعلامية والسياسية، وتقديم التسهيلات لحركة ابناء الشعب العراقي للقيام بهذه العملية واما الدور الغربي فحتى الآن نحن لاحظنا بان الدور الامريكي كان دورا معرقلاً لعملية التغيير، واحيانا يقف موقفاً مضاداً ومعارضاً لـ «عملية التغيير» ويستخدم كل امكاناته من اجل قمع الشعب العراقي كما حصل في انتفاضة اذار ١٩٩١ فالامريكان كان لهم جيوش في داخل العراق وهذه الجيوش التي كانت قد دخلت العراق من اجل ان تخرج النظام من الكويت وتحاربه، بمجرد ان اراد الشعب العراقي ان يقوم بعملية التغيير تغير موقفها (١٨٠) درجة واصطفت مع نظام صدام ضد الشعب العراقي وسمحت لنظامه ان يقتل نصف مليون انسان داخل العراق اثناء حوادث الانتفاضة وهذا القتل تم بمساعدة الامريكان والجيش الامريكي، لان النظام لم يكن يملك الوقود. الجيش الامريكي هو الذي قدم الوقود لصدام، وذلك يعني تحريك الدبابات والمدرعات والهليكوبترات، وكذلك تحريك الجيوش من مكان الى مكان لقمع الانتفاضة، كما قام الامريكان بتغيير انتشار قطاعاتهم العسكرية من اجل ان يفتحوا الطرق للامداد والتنقل لقوات النظام لقمع الانتفاضة وقتل الناس علناً، وسمحوا باقتراب دباباتهم ومدرعاتهم الى القطعات العسكرية الامريكية بما يصل ..٥ متر وهذا الشيء غير مسموح به في ظروف «هدنة مؤقتة»، الا اذا كان هناك تنسيق عال جداً بين القطعات العسكرية الامريكية وبين النظام، وتم زودوه بالمواد الغذائية وغير ذلك بالاضافة الى الغطاء الاعلامي الواسع والسياسي.

وهذا ما اعترف به رجال النظام بانهم استلموا رسائل من الامريكان تحرض على القيام بعملية قمع ضد الشعب العراقي، هذا في الانتفاضة وفي غير الانتفاضة، حتى في اذار العام الماضي كان تدخل هذه القوى الاجنبية سبباً في عرقلة هذه العملية الواسعة التي كان يريد ان يقوم بها ابناء الشعب العراقي بالتعاون مع الجيش من اجل التغيير، فالدور الامريكي حتى الآن مع الاسف، معرقل بالرغم من الشعارات التي يرفعها ضد النظام، قد يكون هناك هدف للامريكان: ان يغيروا الاوضاع في العراق ولكن ضمن شروطهم الخاصة ومن اجل ان يفرضوا هيمنتهم على الاوضاع في داخل العراق.

* هل نتوقع من ذلك ان يحدث صدام بين الطرح السياسي القادم للمعارضة العراقية التي تحاول ان تصيغ رؤية موحدة – في هذه المرحلة – مع الموقف الامريكي؟

– نحن نسعى باستمرار من اجل ان نوضح موقفنا ومسيرتنا وخطواتنا وحاولنا ان نتجنب الاصطدام باي جهة لخرى او ان نقف ضد اي جهة اخرى، وانما نركز جهودنا لمواجهة النظام، وهذا الموضوع يعتمد كما ذكرت على الموقف الامريكي نفسه، نحن نريد ان نواجه نظام صدام ونوجد تغييراً في داخل العراق لصالح الشعب العراقي ولصالح المنطقة للخروج من هذا المازق وهذه المأساة التي يعيشها الشعب العراقي، ولكن موضوع الاصطدام مرتبط بالقرار الامريكي، فهو الذي يقرر ان يكون ضد هذا التحرك او لا يكون ضده.

* حتى الآن القوى المعارضة ورغم الجهود التي تبذلها لخلق قوى عسكرية داخل العراق غير قادرة على الصدام مع اجهزة النظام وقوات النظام، الى اي حد تعولون على هذه القوى وانتم تسعون للمشروع الميداني، ما هي قدرة هذه القوى على ان تلعب دوراً ضمن هذا المشروع الميداني؟

– نحن لدينا امكانات كبيرة جداً للقيام بعملية عسكرية ويمكن لهذه العمليات ايضاً ان تسيطر على الموقف حتى تجاه القطاعات التي يملكها النظام لكن المسألة في العراق ليست مسألة مفتوحة لكل عملية عسكرية، لماذا؟ لان العملية العسكرية عندما تطال المدنيين، عندما تسبب دمارا بالنسبة لابناء الشعب العراقي، تكون هذه العملية عادة محسوبة حساباً دقيقاً، فنحن لا نقاتل دولة اجنبية ولا نقاتل قوات غازية وانما نقاتل نظاماً. هذا النظام يحاول ان يتسغل طاقات العراق في مواجهة عملية التغيير فالجندي العراقي هو ابن العراق وبالتالي نحن عندما نأسر هذا الجندي لا نقتل هذا الجندي واحياناً يقع بيدنا اسرى بالمئات ولكن لا يتعرضون للقتل بل يطلق سراحهم، وقد يستفيد منهم النظام مرة اخرى ونحن نعلم بذلك ولكن لا يوجد لدينا خيار لان هذا الجندي على كل حال هو ابن العراق وهكذا بالنسبة للمناطق المدنية.

نحن يمكن ان نقوم بعمليات عسكرية ولكن هذه العمليات قد تطال النساء والاطفال والشيوخ والمدنيين والمناطق السكانية وتؤدي الى تخريب واسع ومثل هذه القضايا بالنسبة لنا، كمتدينين ومؤمنين، ندرسها بشكل دقيق، فنحن نحاول ان نوجد اوضاعاً بحيث يتعاون فيها الشعب مع الجيش في عملية تنظيمية، وتكون فيها الخسائر محدودة ومقرونة بالنجاح وبتحقيق الاهداف، ولقد كانت تجربة انتفاضة اذار ١٩٩١ تجربة مريرة بالرغم من ان الانتفاضة لم تكن مقررة وانما كانت عبارة عن انفجار شعبي بسبب الضغط الذي كان يمارسه النظام ضد الشعب ولكن مع ذلك قام النظام بعمليات قمع واسعة وقتل جماعي بدون حدود طالت حتى النساء والاطفال.

* هناك موقف ايراني بالتأكيد من التغيير في العراق، الى اي حد لمستم التحول الايراني تجاه موضوع التغيير في العراق؟

– الايرانيون والدول الاخرى المجاورة للعراق كلهم يعتقدون بان عملية التغيير يجب ان يقوم بها ابناء الشعب العراقي، وان هذه العملية كلما كانت مرتبطة بالشعب ومستقبله وبقرار منه يكون لصلحة العراق ومصلحة المنطقة.

وكما ذكرت في جواب احد الاسئلة السابقة، من خلال المباحثات التي اجريتها مع المسؤولين في هذه الدول المجاورة مثل الرئيس حافظ الاسد في سوريا وكذلك الرئيس الشيخ هاشمي رفسنجاني وخادم الحرمين الشريفين في السعودية وسمو الامير جابر الاحمد في الكويت وكذلك رئيس وزراء تركيا في ذلك الوقت سليمان ديميريل– الآن اصبح رئيس الجمهورية– اجريت معهم مباحثات في هذا المجال وكل هؤلاء متفقون في هذا الامر وهو انه اذا كانت هناك حكومة تستند الى الشعب العراقي فهو افضل طريق في التغيير وافضل ضمانة للمستقبل.

* هناك فرز داخل قوى المعارضة بمعنى ان حركة المعارضة محكومة حتى الآن بالمحاور الاقليمية في المرحلة القادمة، ومن الواضح انه سيكون هناك اتجاه لجماعة المؤتمر الوطني، «احمد الجلبي» والوفاق الوطني للحاق باحد المحاور في حين تلتصق القوى الاخرى بمحور آخر؟!

– المؤتمر الوطني ليس احمد الجلبي.. فالاستاذ مسعود البرزاني، مثلاً شخصية كبيرة لديه حزب واسع وكبير، وهكذا مجموعات اخرى في المؤتمر الوطني لا تقبل بهذا النوع من الانتساب ولا تخضع لهذا الارتباط، ولها قرارها المستقل وفعالياتها وتنسيقاتها.

* هل نفهم من تلك ان هناك تفسخا سيحدث في المؤتمر الوطني؟

– التعددية لا تعني التفسخ، مع الاسف في العالم العربي واحيانا العالم الاسلامي، فكر يتسم بالشمولية ولا يقبل بالتعدد بحيث يكون الانسان معك في كل شيء حتى في تفاصيله الحياتية، والقضية ليست كذلك.

نحن نطمح الى تحقيق هذا الهدف ان توجد مجتمعاً واحداً ولكن فيه جوانب متعددة وآراء متعددة وافكار متعددة، افكار تتعايش مع بعضها البعض، وتتكامل من خلال التفاعل فهكذا نريد ان نكون، ومن هنا كانت فكرة المؤتمر الوطني.

قد ترغب بعض الشخصيات في استغلال هذا الموقع، ولكن هذا لا يلغي استقلالية الجهات الاخرى، والجهات الاخرى لها قدرتها على الحركة واتخاذ القرار واتخاذ الموقف المناسب ولا زالت تتحرك في هذا المجال.

* هناك فرز واضح داخل قوى المعارضة العراقية؟

– ماذا تقصد بالفرز؟ اذا كنت تقصد التعددية فهذا واقع موجود وقائم، واذا كانت التعددية في الواقع فهذا يسكن في ايران وهذا في سوريا فهذا شيء طبيعي.

* بالنسبة للقاء التنسيقي هل دعيت له جميع قوى المعارضة؟

– هذا اللقاء ليس لقاء لكل قوى المعارضة العراقية حتى تدعى له كل القوى، هذا لقاء تداولي محدود وينطلق من حالة واقعية قائمة في ساحة المعارضة العراقية وهي «لجنة التنسيق القومي الاسلامي» التي شكلت قبل ثلاث سنوات وتجتمع بشكل دوري وايضاً يجتمع معهم في هذا اللقاء الاخوة في الجبهة الكردستانية الذين يمثلهم الاتحاد الوطني الكردستاني وكذلك الحزب الديمقراطي الكردستاني الموحد باعتبارهما ابرز حزبين في الجبهة الكردستانية.

المنطلق في هذا اللقاء – وهو لقاء محدود تمهيدي– يهتم بالجانب العملي في مواجهة النظام وباعتبار هذه القوى الثلاثة قوى بالفعل صار لها مدة طويلة من الزمن تتفاعل مع الجانب العملي وتعمل وتنسق فيه.

من الضروري ان تلتقي مرة واحدة وتدرس الجانب العملي على ان يكون هناك اجتماع اوسع تدعى له المعارضة العراقية، فلهذا ليس اجتماعاً للمعارضة العراقية وانما اجتماع لهذه القوى الثلاثة باعتبار هذه القوى تقوم بالتنسيق منذ فترة من الزمن وتريد ان تقوم بخطوة ذات بعد سياسي، واجتماع اوسع لقوى المعارضة العراقية، وذات بعد عملي في تبيين برنامج للمستقبل، و«الفعاليات الميدانية» في مواجهة النظام يوجد هناك غموض في فهم هذا الاجتماع وتشويش من هنا وهنا ولكن لا قيمة لهذا التشويش.

* اين موقع الذين لم يشاركوا في هذا الاجتماع؟

– موقعهم في الاجتماع الاوسع.

* هناك نوايا وتوجهات عند نظام بغداد لتوجيه ضربات للاردن –تم الحديث عن ذلك وعن تنسيق مع مجموعة «ابو نضال» ومع «حزب الله» برأيكم الى اي مدى سيكون لدى حزب الله استعداد للتعامل مع النظام في هذا المجال؟

– انا لا اعرف المعلومات التي تستند اليها هذه الافكار. والاردنيون اعرف باوضاعهم ولكن لا شيء يمكن ان اقوله سوى ان نظام بغداد هو نظام معروف بالارهاب ويمارس عمليات الارهاب والاغتيال.

كل الدول المحيطة بالعراق قام النظام بعملياته الارهابية فيها بدون استثناء، سواء تركيا وايران، او السعودية او سوريا او الاردن او الكويت، وفضلاً عن بعض الدول البعيدة كلبنان والسودان ومصر، حتى في اوروبا ولندن، انه نظام ارهابي ويستفيد من كل القوى الارهابية.

اما تسمية هذه الجهة او تلك فانا لا املك معلومات عن هذه الجهات واستبعد ان تتورط جهات تحترم نفسها من قبيل «حزب الله» – فهي جهة تحترم نفسها وتخوض معركة حقيقية في مواجهة اسرائيل – ان تدخل في هذه الاعمال المرفوضة.

* ترددت انباء حول العمليات الثلاث لحماس في الارض المحتلة تقول ان هناك اطرافاً اقليمية دفعت هذه المجموعات للقيام بهذه العمليات لتزيح الملف العراقي عن الواجهة؟

– هذه الانباء تروجها الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية، وليس لها مصادر حقيقية، طبعاً هم يملكون وسائل اعلام كبيرة جداً، كما يعبرون عنها بالامبريالية الاعلامية، وهي بيد الصهيونية العالمية وتديرها مؤسسات الولايات المتحدة الامريكية، وهي انباء مشكوكة، والقرآن يقول: «اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا» مصدر هذه الانباء هؤلاء، وهم اعداء لامتنا وشعوبنا ولا نعتقد انهم يقولون الصحيح. ولا يوجد لها اي مصدر من غير هذه الجهات.

* كيف ترون شكل العلاقة مع دول الجوار في مرحلة ما بعد صدام حسين؟

– ننطلق في موضوع الجوار من عدة منطلقات اسلامية فالله سبحانه وتعالى اوصى بالجار ايصاء حتى قال الامام علي (ع) ان رسول الله (ص) اوصانا بالجار حتى ظننا انه سيورثه اي يجعله من الابناء الورثة، وننطلق في موضوع الجوار كقضية اخلاقية، حيث نعتقد ان اخلاق الجوار هي ان يكون التعامل على اساس المحبة والمودة والتعاون، «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». وننطلق في هذا الموضوع من منطلق سياسي حيث ان البلاد العربية والاسلامية هي بلاد تتعرض لهجوم واسع من قبل الاعداء ويجب ان يكون هناك تعاون فيما بينها وتكامل في حركتها والا تقع في قبضة الاستكبار العالمي فتكون فريسة بيد ذئاب العالم الذين لا يرحمون، فالسفير الفرنسي في احد اللقاءات معه كان يقول بان اوروبا الغربية لا ضمير لها ولا وجدان وبالتالي هي مستعدة لان تصنع اي شيء لاجل مصالحها، هذه البلاد ما لم تتعاون مع بعضها لا يمكن ان تقف امام مثل هذه النوايا ومثل هذه المقاصد الموجودة في عالم اليوم، هذا العالم الذي لا يعرف غير المصالح المادية الضيقة.

من الناحية السياسية نحن ننظر للقضية بهذا المنظار ونعتقد بان الاساس الذي يمكن ان تقوم عليه هذه العلاقة هو اساس المواثيق والعهود الدولية اساس الاحترام المتبادل بين هؤلاء الجيران.

* ما موقع العراق في جغرافيا العالم الجديد او النظام الشرق الاوسطي الجديد؟

– العراق باعتباره بلدا مهما ومفردة مهمة في قضية الصراع القائم الآن بين الشمال والجنوب او بين الاستكبار والاستضعاف او بين العالم الاسلامي او الحضارة الاسلامية والحضارة المادية التي تقودها الآن الولايات المتحدة الامريكية والتي تحاول ان تفرضها على هذا العالم، العراق سيكون مفردة من المفردات المهمة في هذا الموضوع.

* اقصد شكل تعاطيه مع سياسة العالم الجديد؟

– قلت انه سيكون مفردة مهمة في هذا المجال.

* كيف ستتعاطى هذه المفردة سياسياً مع العالم الجديد؟

– تتعاطى من هذا المنظور، هناك في الواقع محاولات للهيمنة والتسلط وبالتالي فلا بد من مواجهة هذه الهيمنة ووضع ضمانات لعدم اعطاء الفرصة للاعداء في ان يستغلوا بلادنا وابناءنا وان يعيش ابناء هذه المنطقة وهذه البلاد عيشة كريمة مستقرة تتسم بالعزة والكرامة والاستقلال.

* ما هو مستقبل المجلس الاعلى في مرحلة ما بعد سقوط صدام حسين؟

– مستقبل المجلس مرهون بالشعب العراقي، قلنا ان المجلس الاعلى هو مؤسسة تقوم بمهمة النضال والجهاد في مواجهة النظام وتنتهي مهمته بسقوط النظام ويترك الامر للشعب العراقي ليقول كلمته في المستقبل.

* هل تفكرون بالتحول الى حزب بعد سقوط صدام

– انا شخصياً لا انتمي الى حزب ولا افكر بان اتحول الى حزب.

* كحركة سياسية تناضل من الداخل؟

– انا اناضل لاجل الشعب العراقي كله دون فرق بين عربي او كردي او تركي، شيعي او سني. وسوف ادافع عن السنة كما ادافع عن الشيعة. وسوف ادافع عن الاكراد كما ادافع عن العرب وعن التركمان. ادافع عن الاقليات الدينية الاخرى لاني اعتبر نفسي جندياً للدفاع عن الحق والدفاع عن المظلومين مهما كانت طبيعة هذا الظلم. هذا وهو وضعي الشخصي ارجو من الله ان يمكنني من الوفاء بهذا العهد.■

● آية الله الحكيم

التغيير يعتمد على التنسيق بين الجيش العراقي وقوى المعارضة ودور قوى الجوار يقتصر على الاسناد الاعلامي والسياسي



● يتحدث لمدير التحرير

تحول الموقف الامريكي «١٨٠» درجة عندما تحرك الشعب العراقي للتغيير لكننا لا نريد الاصطدام بواشنطن

بامكان قوى المعارضة السيطرة على الوضع في العراق لكننا لا نواجه جيشا غازياً ولا نريد تدمير شعبنا

صالح رأفت يتحدث لـ الحدث حول الحصار الاسرائيلي ومأزق العملية السلمية

غزة بلا طحين والمؤسسات الصحية في القدس مشلولة والضفة بلا خضروات

العمل والليكود وجهان للحركة الصهيونية ويتباريان على سرقة الارض وتهويد القدس والتنكيل بالشعب الفلسطيني

الحدث - المحور السياسي

تطورات عديدة طرأت على الساحة الفلسطينية وبشكل متسارع بعد العمليات الثلاث التي قامت بها حركة حماس، واغلاق اسرائيل للمدن والقرى الفلسطينية، مما طرح اسئلة حول افاق المرحلة القادمة... الحدث التقت مع الامين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» وعضو المجلس المركزي الفلسطيني صالح رأفت وطرحت عليه اسئلتها حول التطورات وما يتطلبه الخروج من المازق.

وقد اجاب رأفت على اسئلة «الحدث» بصراحته المعهودة، ووضع لمساته على النقاط الساخنة، وكان هذا اللقاء:

* وصلت عملية السلام الى مأزق حقيقي بعد العمليات الاخيرة التي قامت بها حماس وسياسة الحصار والاغلاق التي اتبعتها اسرائيل، فما هو المطلوب فلسطينياً للخروج من هذا المأزق؟

- ان الطريق لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية المتصاعدة والمعادية للشعب الفلسطيني والمتمثلة في تهويد القدس ومصادره الاراضي وتوسيع الاستيطان واعادة احتلال معظم انحاء الضفة من جديد، والعودة لسياسة هدم المنازل والتهديد بالابعاد واستمرار الاغلاق والحصار الكامل ضد قطاع غزة والضفة، الطريق لمواجهة هذه الاجراءات يستدعي من جميع القوى السياسية الفلسطينية سواء المشاركة في السلطة «المجلسين» او المعارضة لعملية السلام تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والعمل المشترك عبر استنهاض الشعب الفلسطيني والعمل السياسي والجماهيري، لمواجهة هذه الاجراءات والعقوبات الجماعية الاسرائيلية وحماية الجبهة الداخلية الفلسطينية ونزع فتيل اي توترات داخلية فلسطينية.

وهذا يتطلب من السلطة الفلسطينية اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين تم اعتقالهم على اساس الانتماء السياسي للحركات الاسلامية كما يتطلب من الحركات الاسلامية اخذ موقف حريص على المصالح العليا للشعب الفلسطيني ومنح الرئيس المنتخب والمجلس التشريعي الوقت اللازم من اجل متابعة العمل لاجراء المفاوضات النهائية مع الحكومة الاسرائيلية بشأن القضايا الرئيسية في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي المتمثلة بالقدس والاستيطان واللاجئين والحدود، ومن اجل ان يتمكن المجلس التشريعي من صياغة القوانين والانظمة لتنظيم المجتمع الفلسطيني واقامة نظام ديمقراطي برلماني فلسطيني يصون الحريات العامة بما فيها التنظيم والرأي والصحافة ويكرس التعددية السياسية ويحرم نظام الحزب الواحد ويسعى لتحقيق العدل والمساواة بين جميع فئات الشعب.

ويتطلب كذلك من حماس والجهاد وقف العمليات الانتحارية في هذه المرحلة واعطاء فرصة لعملية السلام من اجل فضح الاهداف الحقيقية للحكومة الاسرائيلية المسؤولة عملياً عن تعطيل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير قبل وقوع العمليات الاخيرة.

ان استمرار حماس والجهاد في القيام بهذا النمط من العمليات يمكن الحكومة الاسرائيلية الراهنة من التنصل من التزاماتها الواردة في الاتفاقيات والقاء تبعية تعطيل عملية السلام على الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية.

ندعو كل القوى الفلسطينية بلا استثناء للوصول الى ميثاق شرف فلسطيني لتعزيز الديمقراطية في صفوف المجتمع ومن اجل تكريس التعددية السياسية، وصون الجبهة الداخلية الفلسطينية.

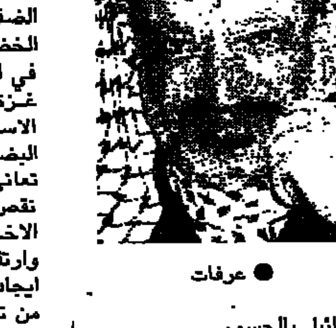
* ولكن عمليات حماس ظهرت وكانهما ردود فعل على تشنج اسرائيل خلال مفاوضاتها مع الجانب الفلسطيني؟

- الطريق هو طريق استنهاض الشعب كشعب لمواجهة الجرافات وعزلة القدس والحصار والحواجز. هذا هو الطريق الذي يؤدي الى ضغط جدي على الحكومة الاسرائيلية وجيش الاحتلال الاسرائيلي امام الرأي العام العالمي. اما العمليات التي تستهدف قتل المدنيين تستغلها الاحزاب الاسرائيلية سواء اليمينية المعارضة او اليسارية الحاكمة لتهييج الرأي العام الاسرائيلي ضد السلطة وحشد اكبر تأييد عالمي لاسرائيل تحت يافطة مكافحة الارهاب وليس عملية السلام مع سوريا ولبنان فعندما زار كلنتون تل ابيب مثلاً ادلى بتصريحات تبرر الحصار المفروض على الشعب.

لقد استطاعت الانتفاضة في بدايتها جذب اهتمام الرأي العام لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. وتستطيع الحركة الوطنية الآن اعادة جذب الاهتمام العالمي للقضية الفلسطينية ومن ثم دعم نضال الشعب في مواجهة الانتهاكات الخطيرة لقرارات مجلس الامن وتتصل الحكومة الاسرائيلية من اتفاقاتها التي باتت اتفاقات دولية وليس ثنائية.

امام هذا الوضع هناك ايضاً مسؤوليات على اللجنة التنفيذية ومجلس السلطة حيث اقترحنا وما زلنا نقترح مواصلة التحرك والاتصال مع الدول العربية الشقيقة من اجل عقد لقاء قمة عربية مصغر او موسع لتوجيه الموقف العربي في مواجهة الاجراءات الاسرائيلية وارغامها على التوقف عن تهويد القدس ومصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات. لان تطبيع العلاقات الثنائية بين العرب واسرائيل يشجع اسرائيل في سياستها المعادية للشعب الفلسطيني.

وندعو السلطة والمنظمة للعمل على عقد مجلس الامن الدولي لمناقشة خروقات اسرائيل لقرارات المجلس ذاته بشأن القدس وهدم المنازل والابعاد ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني. وندعو اللجنة التنفيذية والسلطة الوطنية للتحرك والتنسيق مع الدول الشقيقة والمعنية بالسلام وفي مقدمتها الاتحاد الاوروبي وروسيا من اجل استئناف مدريد وعدم تمكين واشنطن ايجاد صيغة بديلة لمدريد. والتي باتت معروفة بصيغة شرم الشيخ وتحاول واشنطن اعطاءها الاهتمام الاول تحت شعار مكافحة الارهاب وليس مواصلة عملية السلام، وندعو السلطة والمنظمة للعمل على اعادة الصيغة الدولية الدائمة والمناسبة لمتابعة المفاوضات النهائية على المسار الفلسطيني -الاسرائيلي ورعاية المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.



● بيريز

● عرفات

* وبماذا تفسر اجراءات الحصار الاقتصادي المفروضة على الضفة والقطاع؟

- الاجراءات الاسرائيلية استهدفت من خلال الاغلاق والحصار شن حرب اقتصادية حقيقية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية.

وقد اعلن العديد من القادة الاسرائيليين ومن بينهم رئيس الدولة وايزمن بانه في الحروب يتم استخدام السلاح الاقتصادي ضد الخصم ومن هنا نقول ان اسرائيل استطاعت ان تشل الحياة الاقتصادية بشكل كامل في الضفة والقطاع. لان دورة الاقتصاد الفلسطيني ارتبطت طوال الـ «٢٨» سنة الماضية بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي سواء من خلال العمالة او الواردات والصادرات وفي ظل تحكم اسرائيل بالجسور.

ان ذلك يتطلب من السلطة الوطنية اعادة النظر كلياً بالاتفاق الاقتصادي الذي وقع في ايار ٩٤

على السلطة الفلسطينية ان تعيد النظر في اتفاق المعابر والاتفاق الاقتصادي

مع الحكومة الاسرائيلية والعمل للوصول الى اتفاق اقتصادي جديد يتيح المجال للشعب والسلطة لامكانية التجارة الحرة عبر مصر والاردن مع العالم الخارجي ويتطلب كذلك اعادة النظر باتفاقية المعابر لتمكين الجانب الفلسطيني من اتاحة حرية الحركة للمواطنين والتجارة الخارجية بدون القيود الاسرائيلية على الحركة.

ندعو كل الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية المعنية بعملية السلام لممارسة ضغوطها لانهاء الحصار ودعوة الدول لتقديم الدعم المادي الذي يمكن من خلاله ايجاد مشاريع تنموية دائمة وفرص عمل دائمة للعمال الفلسطينيين، وندعو هذه الدول للاستثمار في قطاعات عديدة في الاراضي الفلسطينية.

* الى اي حد اثرت هذه الاجراءات على الحياة للمواطن الفلسطيني؟

- استطاعت الاجراءات الاسرائيلية شل المؤسسات الصحية والتعليمية في القدس العربية واصبح هناك نقص حقيقي واسع في الادوية في الضفة والقطاع ونقص كبير في الخضروات والفواكه في الضفة، في الوقت الذي يتلف مزارعو غزة هذه المواد بحكم الاجراءات الاسرائيلية التي تمنع تنقل البضائع من القطاع للضفة، غزة تعاني من خطر المجاعة من خلال نقص الطحين والمواد الغذائية الاخرى، اضافة لنقص الدواء وارتفاع معدل البطالة وعدم ايجاد فرص عمل داخلية سيزيد من تأزيم الوضع الداخلي في الاسابيع القليلة القادمة.

* وما الذي تعنيه هذه الاجراءات بالنسبة لمسار المفاوضات؟

- نستطيع ان نقول ان الاجراءات الاسرائيلية تعني تعليق اسرائيل ومن جانب واحد تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد توقيف المفاوضات مع المنظمة وسوريا اصبحت عملية السلام في الشر الاوسط مهددة بالكامل ولذلك، ندعو الدول العربية والاجنبية المعنية بعملية السلام للمبادرة بالدعوة لاستئناف مدريد وتامين رعاية دولية دائمة للمفاوضات من اجل الوصول الى حل شامل للصراع العربي الاسرائيلي.

* الى اي حد يمكن ان تفتح الانتخابات الاسرائيلية مجالاً امام انهاء الوضع الحالي؟

- سواء الحزب الحاكم «العمل» او المعارضة اليمينية «الليكود» يتباريان على سرقة الارض وتهويد القدس والتنكيل بالشعب وفرض العقوبات، وما يصرح به الليكود لفظياً يطبقه العمل عمليا على الارض.

ففي ظل الحملة الانتخابية الجارية الحزبان الرئيسيان وجهان لعملة واحدة وهي الحركة الصهيونية التي ما زالت تطمع بالارض الفلسطينية، ومن هنا ندعو علنا الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل لعدم التصويت لاي من هذين الحزبين سواء العمل او قوى اليمين الاسرائيلي. وندعو لتوحيد القوائم العربية والتصويت لقوى السلام الحقيقية سواء عربية او يهودية، والتي في حال فوزها في الانتخابات باعداد اكبر تستطيع التاثير في مجرى عملية السلام سواء نجح العمل او الليكود باغلبية في الانتخابات القادمة.

* تجري باستمرار دعوة قوى المعارضة الفلسطينية للعودة الى الداخل، فالى اي حد ستترك مثل هذه العودة اثارا على التطورات السياسية القادمة؟

- من المفترض ان عودة اعضاء المجلس من مختلف القوى ان تساهم ايجابياً في الوحدة الوطنية والعمل المشترك وهناك قواسم مشتركة كبيرة لتعزيز ذلك ونحن ندعو كل القوى السياسية الفلسطينية للمشاركة في تشكيل الحكومة الفلسطينية القادمة والتي تاتي بعد لجراء الانتخابات التشريعية، فمشاركة هذه القوى في الحكومة الفلسطينية يمكن ان تحدث تاثيراً جدياً على سياستها التفاوضية وسياستها في عملية البناء الداخلي، وعدم ترك السلطة التنفيذية بيد حزب واحد.

* قام «فدا» بعدد من التغييرات في هيئاته القيادية، فما الذي كان يهدف اليه من خلال هذه التغييرات؟

- الهدف الرئيسي من وراء تجديد الهيئات القيادية في فدا استنهاض واعادة تنظيم وضع الحزب من جديد حتى يستطيع لعب دور الى جانب القوى السياسية في البلاد في المواجهة السياسية للاجراءات الاسرائيلية والخلاص من الاستيطان والاحتلال وحتى يستطيع الحزب اخذ دور مبادر من اجل وحدة القوى والفعاليات الديمقراطية في البلاد وحتى يستطيع الحزب لعب دور في بناء نظام ديمقراطي فلسطيني ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية لصالح الغالبية الساحقة من ابناء الشعب الفلسطيني.

ونستطيع ان نقول ان الرفيق عبد ربه اقدم اختيارياً على تقديم استقالته من الامانة العامة مع احتفاظه بموقعه كعضو قيادي وممثل لفدا في اللجنة التنفيذية ومجلس السلطة وبذلك يكون قد قدم نموذجاً في الحركة الفلسطينية كامين عام يقدم استقالته واقتراحات لتجديد الهيئات القيادية في فدا ونامل ان تشجع هذه الخطوة القوى والفصائل الاخرى لتجديد هيئاتها القيادية وخاصة القوى الديمقراطية والعمل المشترك لبناء الحزب الديمقراطي اليساري الموحد.

* وقعتم اتفاقية مع الحزب الديمقراطي الوحدوي. فما الذي تعنيه هذه الخطوة؟

- التقينا وسنتابع اللقاء مع عدد من الاحزاب الاردنية الشقيقة نظراً للعلاقات الخاصة والتساند المتبادل بين الحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية ونسعى لتعزيز علاقاتنا مع القوى الديمقراطية في الاقطار العربية الاخرى وندعو جميع القوى الديمقراطية العربية لاعادة التنسيق لمواجهة التحديات التي تواجه الشعوب العربية ومن اجل دعم نضال الشعب الفلسطيني في مواجهة الحصار والخلاص من الاحتلال والاستيطان. وبناء الدولة المستقلة.■

الحدث تسأل السياسيين المصريين

هل يمكن تحقيق المصالحة العربية؟

■ هيكل: لا نستطيع عمل قمة عربية

■ خالد محي الدين: فكرة الوحدة العربية تظل قائمة وتحقيقها صعب

الحدث - القاهرة - حمدي عبد التواب

دعا الرئيس مبارك والملك الحسين في القمة التي عقدت مؤخراً الى تحقيق مصالحة عربية شاملة ونحن في هذا الاستطلاع نتساءل عن مستقبل الامة العربية في ظل الازمات وكافة السياسات التي تسود العالم حالياً.

وهل لنا حق التفاؤل والحديث عن وطن عربي واحد؟ واذا كانت الانظمة العربية جادة وتسعى لتحقيق فكرة المصالحة العربية هل يسمح النظام العالمي الجديد المضي قدماً في تحقيق هذه الخطوة.



● الملك الحسين

● الرئيس مبارك

هذا ما نسعى الى رصده في هذه الشهادات من القاهرة يدلي بها قادة الفكر والسياسة وجاءت معظم الشهادات متفقة على ان تحقيق هذا الحلم في ظل المعطيات الحالية امر صعب يصل الى حد الاستحالة حتى نهاية القرن الا اذا حدثت مفاجأة!!

الاستراتيجية الغائبة

الفريق سعد الدين الشاذلي صانع حرب اكتوبر يرد علينا بلهجة مليئة بالحزن والاسى الى ما وصلت اليه حال الامة العربية ويقول نحن فشلنا في اي عمل عربي مشترك وساءت حالة الفرقة التي وصلت في بعض الاحيان الى حد العداء والحرب، ولذلك اعتقد ان الحديث عن وطن عربي واحد في ظل هذه الظروف اصبح مستحيلاً وسوف ندخل القرن الواحد والعشرين ونحن نشغل انفسنا باشياء يمكن وصفها بانها تافهة فمعظم الانظمة العربية لا تهمها الوحدة العربية بقدر ما يشغلها البقاء في السلطة.

وتصوري عن السنوات القادمة - والحديث ما زال للفريق الشاذلي- ستشهد بلورة فكرة النظام الشرق اوسطي الذي يجمع الامة العربية مع اسرائيل التي تدخله باعتبارها القائد وصاحبة اليد العليا في المنطقة لانها استطاعت ان تتفوق استراتيجياً واقتصادياً وسياسياً، بينما يشغل بعض الحكام العرب انفسهم بالتفاوض مع صندوق النقد والبنك الدوليين ويشغل البعض الآخر نفسه بالتودد الى امريكا وابنتها الشرعي في المنطقة «اسرائيل» من اجل ان ينال رضا السيد وابن السيد.

خيرات الوطن واطماع الغرب

يؤكد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوحدوي التقدمي ان الحديث عن الوحدة العربية والوطن العربي الواحد يظل قائماً مهما كانت ملامح النظام العالمي الجديد لان الوحدة العربية فكرة وهدف نسعى اليها ومن الممكن ان تحقق هذه الفكرة او لا بحسب الظرف الذي نعيشه. واعتقد ان ملامح النظام العالمي الذي نعيشه حالياً تشير الى ان تحقيق هذه الفكرة امر صعب يصل الى حد الاستحالة في المستقبل القريب الا اذا حدث تغير جوهري مفاجىء يغير ملامح هذا النظام.

ويضيف ان هناك عوامل اخرى تقف ضد تحقيق الكيان العربي الواحد اهمها الرجعية العربية التي لا تضع هذا الهدف ضمن اولوياتها وتعمل كل سلطة في معظم الدول العربية من اجل مصلحتها التي تضمن لها بقاءها في هذه السلطة بصرف النظر عن تحقيق مصلحة عامة للعرب، ولان خيرات الوطن العربي كثيرة فاطماع الغرب كثيرة ايضاً ولهذا يتدخل كثيراً في شؤونه الداخلية والخارجية تحت زعم حفظ الامن وحقوق الانسان من اجل ان يضمن مصالحه التي تكمن في بقاء هذا الكيان ضعيفاً مجزءاً..

ولكل هذه العوامل يصعب ان ندخل القرن الواحد والعشرين ونحن امة واحدة عربية لان النظام العالمي الجديد يحول دون تحقيق هذا الحلم الجميل.

احلام الماضي

يرى كمال الشاذلي امين تنظيم الحزب الوطني الحاكم في مصر ان فكرة الوحدة العربية والحديث عن وطن عربي واحد ضرب من الخيال فلم تعد احلام الخمسينات والستينات تصلح لان تكون هي نفسها احلام التسعينات فلكل مرحلة اهدافها حسب المعطيات التي افرزتها المرحلة واذا كنا في الماضي تحدثنا عن ضرورة وجود نظام عربي واحد فالآن نتحدث عن ضرورة وجود شرق اوسطية ونظام شرق اوسطي اوسع واكبر من الكيان العربي الذي يعاني من مشكلات مزمنة تظل تعوق حركته وتقدمه وفي ظل النظام العالمي الجديد لا يجب ان نحصر انفسنا في الماضي ونعزل انفسنا عن المستقبل والحاضر.

ويدافع كمال الشاذلي من وجهة نظر حزبه الحاكم فيقول لسنا ضد الوحدة العربية ولا ضرر من وجود دولة عربية واحدة قوية ولكن كيف يتحقق هذا ونحن كل يوم نعاني من وجود خلافات عربية وصلت الى حد الحرب في الخليج التي كلفت العرب ما يقرب من ٣٠ مليار دولار لنكن واقعيين ونجاري العصر الذي نعيشه والشرق اوسطية هي البديل العصري للوحدة العربية.

سياسات فاشلة

المفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا يقول ان الحديث عن وطن عربي واحد مثله مثل الحديث عن امه اسلامية واحدة فكلها لم تتعد حدود الفكرة التي وئدت قبل ان تولد لان النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية منفردة تسعى لتفتيت الكيانات من اجل البقاء في قيادة العالم منفردة وتسعى ايضاً ليتكرس كل جهدها من اجل الحفاظ على هذا الوضع فتدعم مبعوثها في المنطقة العربية وانشاء نظام بديل للنظام العربي الواحد واسمته النظام الشرق اوسطي واخذت في تجميله حتى اصبح العرب جميعاً تقريباً يتغنون به ويدافعون عنه رغم انهم يعلمون نوايا اسرائيل وامريكا جيداً ويعلمون ايضاً ان النظام الشرق اوسطي يدعم وجود اسرائيل في المنطقة ويجعل من الدول العربية مجرد سوق ومنفذ للصناعات الصهيونية.

ويشرح الدكتور العوا اسباب هذا التردي العربي في المنطقة بانه نتاج طبيعي لسياسات فاشلة تمارسها الانظمة العربية فضلاً عن توقف العقل العربي عن التفكير والابداع في ظل غياب «الحرية» التي تمثل المناخ الطبيعي لتقدم اي امة.

هوية جديدة

اما ضياء الدين داود الامين العام للحزب الناصري فيرى ان فكرة القومية العربية حلم راود كل عربي مخلص منذ قيام ثورة يوليو /تموز ١٩٥٢ ولم يكتب لهذا الحلم ان يتحقق على يد الزعيم جمال عبد الناصر وبعدها شهدت الامة ازمات متعددة بسبب غياب القائد واصبحت كل دولة معنية بمشكلاتها فقط حتى وصلنا الى مرحلة جديدة نعيشها الآن بمفاهيم جديدة بديلة طرحت علينا من الخارج حتى اصبح الحديث عن فكرة وطن عربي واحد مجرد حلم يراود المخلصين فقط وفي المقابل طرحت فكرة النظام الشرق اوسطي ليجمع العرب مع العدو التاريخي «اسرائيل».

ويرى امين اسكندر امين التثقيف بالحزب الناصري ان النظام الشرق اوسطي هو بديل للقومية العربية تطرحه امريكا واسرائيل لان الولايات المتحدة هي التي تقود هذا النظام العالمي الجديد الذي يخدم تصورات القوى الكبرى محاولاً اذابة الهوية العربية لصالح هوية جديدة اسماها الشرق اوسطية يقوم العرب فيها بدور الخادم لدى السيد «الصهيوني» الذي يلقى الرعاية من حاكم النظام الجديد، لهذا كله يصبح الحديث عن وطن عربي واحد مجرد حلم يصعب تحقيقه في ظل هذا الوضع.

اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي يرى ان الدولة [illegible] الامنية للنظام العالمي الجديد ليست في صالح الامة العربية التي تتمتع بمزايا طبيعية كبيرة اهدرت بسبب السياسات الخاطئة التي مورست على ارضه خلال السنوات الطويلة الماضية.

واذا اخذنا بمعايير القوة فان الحديث عن وطن عربي واحد اصبحت غير واردة بمعناها الشامل لاننا لا نمتلك الاستراتيجية التي تؤهلنا لانجاز هذا الحلم وفي المقابل طرحت علينا فكرة من الخارج لتكون بديلة واقرب الى التحقق وهي فكرة الشرق اوسطية.يمثل العرب فيها الجزء الاضعف قوة واكثر عدداً واستهلاكاً وللاسف الشديد الكل يهرول اليها [illegible] بالضرر الذي تخلفه فيما بعد.

ونختم هذه الشهادات بمقولة للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل في هذا الموضوع حيث اكد ان عمل اجتماع قمة عربية يضم كل الرؤساء اصبح امراً صعباً للغاية ومستحيلاً في هذه الظروف. واذا كان هذا رأي الكاتب الكبير في اجتماع قمة عربية فما بالنا لو تحدثنا عن وطن عربي واحد يضم العرب من المحيط الى الخليج.. الاجابة واضحة والمستقبل تخيم عليه ملامح النظام الشرق اوسطي..■

قلل من اهمية اجراءات مجلس الامن

السودان يتجاوز مرحلة العقوبات الشاملة

ابدت الخرطوم عدم اهتمامها بالاجراءات المتوقع اتخاذها ضد السودان من قبل مجلس الامن الدولي.

فقد اكد وزير الخارجية ان ما يجري في مجلس الامن ليس الطامة الكبرى التي يروج لها الكثيرون من اعداء السودان.

وقال الوزير ان تداعيات القرار اصبحت متفاوتة بين المعالجتين المصرية والاثيوبية حيث تميز الجانب الاثيوبي بسوء الظن والتوجس والاصرار علي فرض حظر عسكري، وحظر على الطيران. الامر المرفوض بحكم العدالة ومقتضيات التعاون الاقليمي.

واكد الوزير السوداني على ان الاتصالات مع جميع الاطراف حول ملف الازمة لم تتوقف الى جانب الاتصالات مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واشار في لقاء صحفي عقده في وزارة الخارجية الى رغبة السودان الجادة في الانتقال بعلاقات السودان مع الدول المختلفة الى افق ايجابية باعتبار ذلك من الثوابت التي تقوم عليها السياسة الخارجية للبلاد.

واوضح الوزير ان المشكلات مع بعض دول الجوار تعد طارئة وغير موضوعية وتتناقض مع الروابط والمصالح المشتركة، والقواسم التي تربط شعوب المنطقة عبر مؤسسات التعاون الاقليمي.

وذكر الوزير السوداني ان بلاده تجاوزت مرحلة العقوبات الشاملة بموقفها الواضح وعدالة منطقها وتعمل الآن بذات الحجج والمنطق لتجاوز ما يسمى بالعقوبات الرمزية مؤكداً على ان الحديث عن ادانة السودان لا تسنده وقائع.

ومن ناحيتها اصدرت الخارجية السودانية بياناً طالبت فيه بعلانية محاكمة المصريين الثلاثة المشتبه في مشاركتهم في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك.

واشار البيان ضمنياً الى توجيه اديس ابابا الاتهام للخرطوم قبل محاكمة المتهمين مما يدل على [illegible] الاتهامات الاثيوبية للسودان.

ويذكر ان عدداً من الدول بينها مصر والولايات المتحدة سعت خلال الشهرين الماضيين لاثبات التهمة على الخرطوم الامر الذي دفع الحكومة السودانية لتعميم اسماء واوصاف المتهمين على مراكز الامن والمعابر.■

مسرح نابادولي لاول مرة في عمان

كراجانوفسكي لـ الحدث: في الاردن ثقافة مختلفة تثيرنا

■ فاليري: انظر الى الحياة بطريقة مسرحية ■ سيرجي: المسرح حياتنا التي نحياها يومياً

الحدث - مروان حمدان

مسرح نابا دولي يعتبر من المسارح الهامة في اوكرانيا، وقد قدم عروضاً عديدة في انحاء كثيرة في اوروبا وامريكا، وهو مشارك حالياً في مهرجان ايام عمان المسرحية/ ملتقى الفرق المسرحية المستقلة، حيث سيقدم مسرحية «الدب» لانطون تشيخوف. الحدث التقت اعضاء مسرح نابا دولي وكان هذا الحوار.

حول مشاركتهم في الايام المسرحية يقول مخرج العرض الكسندر كراجانوفسكي: هذه اول مرة نأتي الى الاردن. قمنا بعدة رحلات الى مصر وادنبرة والمكسيك و اليونان والمانيا وبريطانيا وغيرها، و مشاركتنا في المهرجان هنا في الاردن مهمة لنا لاننا نتعرف على هذه المنطقة لاول مرة، فالمهرجانات الدولية مهمة للاطلاع على الفروع المختلفة في المسرح و الاحتكاك بكافة الاتجاهات والاراء والافكار والاذواق. هنا في الاردن ثقافة مختلفة تثيرنا، حضرنا مهرجانات عديدة في امريكا وبريطانيا لكنها كانت ذات لون واحد هو اللون الاوروبي، لكن الاردن، اعتقد انه عالم آخر، نحتاجه لنضيف الى تطورنا.

اما الممثلة تمارا بلا شنكو فتتحدث عن حبها للمسرح، حيث تقول: عندما كنت صغيرة انضممت الى مسرح للمبتدئين، كان مخرجنا خبيراً ومعلماً كبيراً ويحب المسرح كثيراً وقد اعطاني هذا الحب، ثم التقيت في حياتي اشخاصاً موهوبين جداً يحبون المسرح و قد منحوني ايضاً هذا الحب.

ويضيف زوجها المخرج الكسندر كراجانوفسكي: تغيرت رؤية تمارا للمسرح كثيراً فهي تسأل يومياً: ما هو المسرح؟ لهذا فهي حية كممثلة مسرحية، وتقاطع تمارا بالقول: المسرح شيء حي جداً بالنسبة لي وعندما يكون الشيء حياً فبامكاني فهمه.


● لقطة جماعية لاسرة مسرح نابادولي الاوكراني

من الممثلين الآخرين في العرض الممثل سيرجي، الذي يعمل ايضاً في التلفزيون يقول سيرجي: الناس هنا في الاردن طيبون ومتفاهمون جداً، والمسرح حياتنا التي نحياها كل يوم انا واسرتي.

اما فاليري الممثل الآخر في العرض فهو يعمل ايضاً ممثلاً ومخرجاً في التلفزيون وفي افلام الكرتون، كما انه سيعد برنامجاً تلفزيونيا عن مهرجان ايام عمان المسرحية، يقول فاليري: عملنا المستحيل للوصول الى عمان بسبب صعوبة العمل والمادة. نحن لا نعرف شيئاً في الاردن، لكننا نعرف الكثير عن الاردن، فمن ناحية تاريخية هو ارض الحضارات والمسارح موجودة على اراضيه منذ القديم مثل المدرج الروماني وغيره.

المسرح يعطي الحكمة، وكما قال شكسبير فالحياة مسرح والناس ممثلون فيها.

وكل شيء اقابله في الحياة انظر اليه بطريقة مسرحية واتعامل معه بهذه الطريقة، فالمسرح يعطي الاتصال المباشر مع الجمهور و التاثر والتأثير فيه، المسرح لغة واحدة والدليل على ذلك وجودنا في المهرجان، ومن خلاله نتكلم لغة واحدة.

القصة القصيرة هي فن المستقبل

السناجلة لـ الحدث: جيل التسعينات متحرر من اشكالات من سبقوه

الحدث - المحرر الثقافي

محمد السناجلة.. صوت قصصي جديد في الساحة الادبية في الاردن، تشعر عندما يحدثك عن قصته بعشقه العميق للكتابة. ففيها انبعاثه وموته وحريته. اصدر السناجلة مؤخراً مجموعته القصصية الاولى «وجوه العروس السبعة» وهي مجموعة تحمل بين ثنايا قصصها تعباً انسانياً خالصاً وشعوراً دامياً بثقل الحياة.

ولاننا في «الحدث» نهتم بالقاء الضوء على الاصوات الجديدة في الساحة الثقافية في الاردن، كان لنا مع القاص السناجلة اللقاء التالي:

* لماذا القصة؟

– سؤال بسيط لكنه صعب في ذات الوقت.

القصة يا صديقي حياة متكاملة والحياة بنظري قصة بطلها وضحيتها في نفس الوقت الانسان. في القصة عالم تستطيع ان تخلقه ويخلقك، القصة ليست حالة كالشعر مثلاً القصة بوح في حدث، القصة عالم قائم بذاته، يستفزك ويثيرك وبه تتحقق ذاتك المتعبة؛ حين اكتب قصة ما اشعر بقصة عاشق انتهى لتوه من معشوقه، حالة من الانبعاث هي القصة.

قد يتحقق هذا الانبعاث في اشكال اخرى لكن انبعاثي وموتي وحريتي هي القصة. ذاك الحدث المتناهي في الصغر ولا يراه احد واراه انا، فاستفز واستثار واحزن وافرح واعشق واجن، حريتي هي القصة. وتأمل يا صديقي في ذاك الذي يمشي، في ذاك الذي يضحك، في ذاك الذي يبكي.. اتراهم.. اتحس بهم، باناتهم، غضبهم، حقدهم وعشقهم، رزوحهم تحت ذاك الثقل النامي للحياة.

انا اراهم واحبهم واشفق عليهم واكرههم واخلقهم وابعثهم في ذات اللحظة.

لماذا القصة؟ كم تستثيرني يا انت حين تسأل ولكن اسأل الحياة، العالم، الكون، الآلهة، البشر، الناس، الحيوانات. لماذا القصة؟

* اين موقع القصة في الساحة الادبية في الاردن؟

– في البدايات الاولى كان الشعر فرح الحياة وحزنها وبعده جاءت الرواية فاحتلت المساحة لكن الشعر لم يخل مكانه فبقيا فرسي رهان، وبجنبهما نبتت نبتة صغيرة، يانعة واخذت شيئاً فشيئاً تنتشر وتحتل المساحة وما هي الآن بدأت تفرد اعضاءها على المكان لتحتله وتعيد بعثه من جديد.

فالرواية آخذة بالتراجع للاسف اقولها بصدق فالموجودون يكررون انفسهم ويجترون تجاربهم ويعيدونها مرات ومرات ولا اريد ان اذكر اسماء لكنهم يضيقون زاوية الرؤية فيؤدي بهم الامر الى اختزال المساحة والفشل.

كذلك الشعر بدأ يضرب في متاهات جد بعيدة، يرقد في صوره الذهنية والميتافيزيقية، تجريده يخترع اشكالاً ورؤى وخيالات يبحر في بحر من الملح ثم يرتمي منهكاً على الشاطىء، كالحيتان قررت الانتحار في البحث عن مستحيلها.

وتبقى القصة رؤياها رحبة ومداها جد فسيح. تلامس الهم اليومي تلتقي بالناس احلامهم وامانيهم. القصة القصيرة شيء آخر، مختلف، في اختلافها انبعاثها وتنوعها حياتها. اعتقد جازماً ان المستقبل سيكون للقصة القصيرة فهي في لحظة انبعاث جديدة، ليس على مستوى الاردن فحسب بل على مستوى العالم.

* جيل التسعينات. ما هو الجديد الذي يقدمه في مجال القصة في الاردن؟

– حين نتحدث عن جيل التسعينات جيلي وجيلك فان حزني وفرحي يشتبكان، ويزداد طنين الدندنات في رأسي ويعلو كما لا نهاية له.

الحزن على هذا الجيل الموهوب، المبدع، المتحرر من كل اشكالات من سبقوه، عليه في اشتباكه وكفاحه مع جيل مضى، نحترمه لكنه يرفض الاعتراف بنا، بخصوصيتنا، رؤيتنا الجديدة، طريقة تفكيرنا، هنا التجاهل المؤذي، تلك النظرة الفوقية، الرفض وعدم الفهم والذي يصيب الكثيرين بالاحباط واليأس، هذه هي دندنات حزني.

ليتهم يعرفون اننا لسنا لاغين لهم لكننا امتداد، لسنا ناكرين لهم ولا جاحدين لدورهم الريادي لكننا آخر مختلف يكملك ولا يلغي دورك وفرحي بهم بنا، باصرارنا الاكيد على قول ما لم يجرؤ احد منهم على قوله، طرقنا الجديدة في التعبير، في القول، التعامل، الحياة، هذه الجرأة التي نطرق بها الابواب المغلقة بامل لاحد له ولا نهاية فلا خوف هناك ولا يأس.

يقولون ان جيلنا جيل مائع بلا هدف ولا غاية – جيل راغب علامة ونجوى كرم– جيل ضائع، فاقول نتاج ايديكم ان كان واقول ان عبثنا، سأمنا جاء نتيجة فشلكم فاتركونا نشق طريقنا حيث فشلتم انتم، ان لم تساعدونا فشأنكم ولكن على الاقل لا تقفوا في وجوهنا، لا تحاربونا، اتركونا نجرب ونبحث ونكتشف الحقائق ان كان هناك حقائق!

اما في مجال القصة القصيرة تحديدا فارى ان هذا الجيل قادر تماماً على تسنم ذرى القصة ليس في الاردن وحسب ولكن في الوطن العربي ككل وعندما اطلع على ما يكتبه القاصون في هذا الوطن الشاسع افرح بمدى تميزنا كجيل جديد، ارى ان القصة الاردنية ستحتل الساحة العربية وفي مستقبل قريب.

* ما رأيك بمفهوم «شعرنة القصة»؟

– هذا مفهوم فهم خطأ للاسف الشديد لدى كتابنا وبالذات هنا الجيل.

الشعرية لا تنفي القصة هذه نقطة اساسية. اما ان يتماهى الشعر بالقصة الى درجة التلاشي فهذا مرفوض عندي والقاعدة الاساس هي انسجام الشكل بالمضمون، هناك حالة شعرية قد اقبلها اذا جاءت في سياقها اما ان اتعمد الشعر وانا اكتب القصة بحيث تضيع القصة وتبقى تلك الخيالات المموهة! وفي الحقيقة هذا يقودني الى مسألة اخرى هي اللغة: ان اللغة العربية لغة صوتية بالدرجة الاولى بمعنى انها تعتمد على الايقاع في مفرداتها وهذا الايقاع، هذا الصوت هو ما رسم الشخصية العربية على مدار القرون الماضية وترسب في العقل الجمعي لها بحيث اصبحنا كأمة «صوتيين» ان جاز التعبير. نهتم بالمظهر الخارجي للاشياء ولا نهتم بجوهر هذه الاشياء «بجوانيتها» اي ان الهالة التي تحيط بالشيء هي ما يجذبنا ويسحرنا ويطربنا اما الشيء نفسه فقلما ننتبه له هذا بالنسبة للاشياء وللناس والشيء نفسه ينطبق على اللغة في القصة او الرواية او الشعر ومن هنا جاء هذا الذي يسمى بشعرنة القصة. هذا ايقاع مرفوض، يلغي العمق والمضمون ما احاوله في قصصي هو هدم هذه اللغة وبناء لغة اخرى اشد بساطة واكثر عمقاً لغة لا تعتمد على الايقاع او الايحاء بقدر ما تعتمد بساطة الكلمة وتجريدها وعمقها التعبيري والدلالي.

وهذا يرجعني الى القصة من جديد القصة بالدرجة الاولى حدث، لقطة تلتقطها عين الفنان، تؤثر فيه ويؤثر فيها ثم تنداح في خلاياه ارتعاشات قلمه لتتشكل كما يريدها هذه اللقطة ملكه كيف يتصرف فيها هو حر المهم ان تبقى القصة قصة والاهم ان لا يقلد احداً، ان يكون له سمته الخاصة به وهذا لا يعني عدم التأثر فكلنا نعيش في محيط نؤثر ونتأثر فيه وبه المهم هو البصمة الخاصة بك كقاص.

* ماذا تقدم القصة للخطاب الثقافي في الاردن؟

– ولم لا يكون السؤال ماذا تستطيع القصة ان تقدم للاردن وليس للخطاب الثقافي فقط.

حسنا نحن في وطن تشكل حديثاً وما زال يعيش في وسط محيط متقلب ومتذبذب ويعاصر انسانه واقعاً لا معقولاً يكاد يدهشك بغرابته وبؤسه وطرافته في ذات اللحظة، وانسانه يرزح تحت اعباء ثقيلة، ماذا تستطيع ان تقدم القصة للانسان في هذا الوطن وفي ظل هكذا واقع هذا هو السؤال.

في البداية لو لن نركز على هموم هذا الانسان، احلامه، امانيه، بؤسه، هزائمه فشله وانتصاراته، ارى ان تجذر او تصنع حتى له تاريخاً مرتبطاً بتطلعات امته باكملها ولا ننسى خصوصيته، عاداته، تقاليده، تراثه الشعبي، اغانيه، فرادته التي لا يجاريه فيها احد اتعلم لماذا وهذا هو المضحك المبكي تأمل معي تأمل، اردنيون، فلسطينيون عراقيون، لبنانيون، مصريون، سوريون، يمنيون، هل فهمت الا ترى انه مرآة لكل هذا الوطن المسمى بالعربي الا ترى انه تجمع شعوب يبحثون عن فرصة امل ويكافحون بصبر واناة لبناء وطن يرفع رأسه عاليا، اليس هذا مضحكاً ومبكياً.

نعم يا صديقي تستطيع القصة ان تهضم كل هذا وتعيد تشكيله وخلقه، تستطيع القصة ان تصنع وطناً وسترى.

قضية

«الاكشن» الثقافي

● خولة ابراهيم

الاكشن كلمة يجري استعمالها كثيراً في صناعة السينما، فبعد ان كنا نشاهد سينما الاربعينات والخمسينات التي تعتمد على القصة والحوار والتصوير وكل العناصر الفنية الهادئة، وصفة الهادئة مستنبطة من طريقة المعالجة وليس لها دخل بالعمل الانساني في الموضوع، فلطالما كانت موضوعات الافلام العربية القديمة عنيفة في الطرح الانساني، فيتعاطف المشاهد ويبكي لقصص الحب ومآسي الضعفاء لغة الاكشن التي دخلت السينما العربية حديثاً متأثرة بالتكنولوجيا الاجنبية والصرعات الحديثة، تعني الفعل وتفعيل هذا الفعل بواسطة المؤثرات التصويرية وادخال عناصر التشويق لكي تكون هذه السينما قوة جاذبة للناس، وهذا ما حصل، واستطاعت افلام الاكشن بواسطة جرعات العنف المضاعفة والكراتية واساليب الحركة.. الخ. ان تكسب مادياً وتتغلب على فنون اخرى هادئة تخاطب العقل بعمق وجمالية والاهم هو الفكر.

موضة «الاكشن» هذه بدأت تتسلل الى انواع الثقافة الاخرى التي من المفترض ان تكون هادئة كامسيات الشعر وقراءات القصة ومعروضات الفن التشكيلي، وقد يكون اصحاب هذه النزعة الجديدة قد فهموا خطأ ان الاكشن سيفيدهم في جذب انتباه الناس، فتجد مثلاً من يلجأ الى التغريب في اختيار الفكرة او الكلمة، عل وعسى ان يكون في ذلك رد فعل قوي من الجمهور، والحقيقة ان هذه الفنون عميقة في اساسها وروادها قلة على الدوام، لان الحاجة الى فهم مفرداتها التعبيرية ومكوناتها الابداعية، تتطلب الكثير من الجهد، وهذه الفنون ليست بحاجة للاكشن، انما حاجتها الحقيقية الى التفعيل من الداخل بالاضافة والتنويع والعمل الابداعي المتواصل في سياق التجارب ذاتها.

ويخصنا في هذا المجال ان نذكر معارض الفن التشكيلي، فهناك محاولات دعائية ولاعلانية مبالغ فيها، وبعيدة عن الفعل الابداعي نفسه وانما هي محاولات لبناء شكل اجتماعي يعتمد الشهرة والمظاهر، وكأن الامر ليس ثقافة وانما عرض لجلسات صالونية ومجتمعات مخملية، وهذا لايقتصر على حفل الافتتاح واستقبال الاصدقاء وغيره، ولكنه ينعكس على اللوحة ذاتها. واللوحة هي المرآة الثقافية لحقيقة وفكر وتجربة الفنان ومنها يستفيد المشاهد ويضيف الى تجربته الثقافية الخاصة.

. فما اعظم ان تبتعد هذه الفنون عن الاكشن!■

اصدارات

رصيف 96

وظل «احمر» وحلم لم يتحقق

● تيسير نظمي

اوردت جريدتا «لوموند» و«لوفيغارو» سيرة حياة السينمائي البولندي كريستوف كيسلوفسكي الذي «انتقد الشيوعية بعنف في عقر دارها» على حد تعبير «السفير» البيروتية، وذلك اثر رحيله عن عمر ناهز الخامسة والخمسين جراء تعرضه لنوبة قلبية حادة في بلده فرصوفيا. ولم يكتب لمنتقد الشيوعية بـ «عنف» حضور احتفالات الاوسكار التي اقيمت بعد وفاته باسبوعين اواخر الشهر الماضي. لكنه قبل رحيله شهد عودة الشيوعية الى غير قطر اشتراكي واولهم بولندا التي «جلطت» الكثير من المناضلين والمفكرين والفنانين بتحولاتها.

وخلال ٥٥ عاما شهد الفنان الراحل تحولاته هو ايضاً من الاخراج لافلام وثائقية وصولاً لاخراج افلام سينمائية «حقيقية»!

بدأت عام ١٩٧٦ بفيلم «الندبة» و«السكينة» ثم «الهاوي» و«المصادفة» وصولاً لفيلم «الوصايا العشر» عام ١٩٨٨. وفي عام ١٩٩٣ انجز ثلاثيته «ثلاثة الوان» ازرق، ابيض، احمر، رامزة لـ «الحرية، المساواة، الاخاء» وقد حقق فيلمه «احمر» نجاحاً كبيراً في عقر دار الولايات المتحدة الامريكية لدرجة كان سينال عليه احدى جوائز الاوسكار لكن آخر ما قاله بعد توقفه عن العمل: «لقد تعبت وسئمت وسأتوقف عن العمل والتصوير بعد ان حققت الكثير منه وهذا لم يعد يروقني ابداً. حلمي الحقيقي ان اتوجه الى الريف، واجلس على كرسي وادخن سجائري» هذا هو حلم فنان كبير كما عبر عنه في آخر لقاء اجري معه في مهرجان «كان» عام ١٩٩٤. فرغم انتقاداته كفنان ظل «احمر» الوجدان.

ورغم شهرته العالمية لم يستطع فرض نفسه محلياً في بلده بولندا، الا نقول نحن العرب: «لا كرامة لنبي في وطنه»!

الانتخابات الامريكية واللعب على وتر الطبقة الوسطى

لم يمض من عام ١٩٩٦ سوى ثلاثة شهور، لكن واحدة من اكبر القضايا المتعلقة بالانتخابات الامريكية قد تم البت فيها مبكراً. فالمجموعة المؤثرة من الناخبين هذه السنة، وهي موضع اعجاب بيل كلينتون وبوب دول، ستكون من الرجال والنساء في اسفل الطبقة الوسطى.

وهؤلاء يهتمون بـ «التخفيضات» و«تقسيم المصادر» وغيرها من الكلمات الغريبة التي تستعملها هذه الايام لوصف الحالة الاقتصادية غير المستقرة.

هؤلاء الناخبون ظلوا يتأرجحون بين الحزبين لمدة طويلة من الزمن، فايمانهم بهما ليس كبيراً، كما لا تربطهم علاقات قوية بالايديولوجيات التقليدية، ومؤخراً اصبح مزاجهم انتقامياً.

ففي عام ١٩٩٢ قام اعضاء هذه الطبقة بالقاء جورج بوش خارج مكتبه. وفي عام ١٩٩٤ القوا بالديمقراطيين خارج الكونغرس.

والآن في عام ١٩٩٦ فانهم يركزون اهتمامهم على جدول اعمال «الجمهوريين»، بعد ان ازاحوا جانباً «الاتفاقية مع امريكا» و«التوازن في الميزانية».

كما دعموا حملة المرشح بات بوكانان، الذي اصبح منفساً لغضب واحباطات هذه المجموعة، وترشيحه يبدو الآن مشكلة للسيد دول، وصعوده قد خلق تحدياً معقداً للرئيس كلينتون ايضاً، الذي اختلف من يعملون معه على كيفية الرد على هذا التحدي.

وقد ظهر هذا الانقسام علنياً بين وزير العمل روبرت ريك ووزير المالية روبرت روبن، عندما قام السيد ريك بازعاج السيد روبن في خطاب له الشهر الماضي احتوى على دعوة قوية الى «المسؤولية المشتركة»، ويقترح فيه تغييرات على نظام الضرائب لتستفيد منه الشركات التي توفر لموظفيها معاشاً تقاعدياً ورعاية صحية ودورات تدريبية وتشاركهم في ارباحها.

وقد انزعج السيد روبن، ليس فقط لان ريك تجاوز القنوات الادارية المعتادة، بل لان روبن خشي ان ريك يتكلم بنغمة خطيرة ضد المشاريع الاقتصادية.

هذا النزاع بين ريك وروبن هو الجانب المكشوف من حوار اوسع داخل الادارة الامريكية. فجماعة كلينتون لا تناقش فقط سياسات محددة، وانما ايضاً تناقش فيما اذا كان تخفيض الميزانية وتسريح العمال سيرزوق كثيراً للغاضبين، والادارة الامريكية قررت انها لا تستطيع ببساطة الاعتماد على الاخبار الاقتصادية الجيدة خلال الاربع سنوات الماضية.

وبينما سيسمع الناخبون الكثير حول استحداث وظائف جديدة والمستوى المنخفض للتضخم، فان كلام السيد كلينتون سيشوبه القلق من الركود في الاجور والمخاوف الاقتصادية.

● بيل كلنتون

وخطاباته اصبحت الآن تشير الى موضوع المسؤولية المشتركة، ومن القضايا التي سيناقشها مساعدوه طوال السنة هي الى اي درجة ستكون خطاباته قاسية في مجال الحديث عن المسؤولية المشتركة.

اما حالياً، فالادارة الامريكية تريد التركيز على مبادرات تمت صياغتها من اجل معالجة حالة عدم الاستقرار الاقتصادي، ومنها زيادة الاجور، التدريب والتعليم المهني، فوائد ضريبية لتغطية رسوم الكليات، اصلاحات في نظام الرعاية الصحية، وحماية افضل لنظام ضريبة الدخل.

لكن مجموعة عمل مشتركة بين وزارتي العمل والمالية تقوم بتطوير مقترحات جديدة قد يتجاهلها كلينتون، فالمجموعة تدرس افكاراً حول الضريبة المشتركة التي ذكرها السيد ريك في خطابه واقترحها عضوا مجلس الشيوخ الديمقراطيان جيف بنغامن وتد كينيدي.

ومن الافكار التي تطرح ايضاً، التحول الى نظام التشجيع الفردي، حيث يشترك الفرد في نظام للتامين على الاجور، وقد يكون نظاماً تطوعياً، وذلك للعمال الذين يخشون من التسريحات وفقدان الدخل المفاجيء. وقد يتم اضافة اسلوب التوفير الى نظام الضريبة المشتركة للفرد.

فعندما تحصل خسارات في شركة في سنة معينة بعد سنة من الارباح فان هذه الشركة تستطيع احالة الخسارات الى السنة السابقة (سنة الارباح) و بالتالي الحصول على تمويل جديد. والافراد الذين يعانون من انخفاض حاد في الدخل خلال سنة معينة، يستطيعون ايضاً استعادة بعض ما دفعوه من الضرائب عن السنة التي قبلها.

والمشكلة الكبيرة التي يواجهها كلينتون، حسب قول واحد من مسؤولي الادارة الامريكية، هي فيما لذا كانت هذه الافكار واقعية وسياسية بشكل كبير يكفي لمعالجة المشكلة المركزية في حالة عدم الاستقرار الاقتصادي.

لكن ما هو اكثر وضوحاً في اولويات الادارة الامريكية هو التركيز على اقتصاديات ضبط المدفوعات. والذي يقلق هذه الادارة هو انه اذا لم يقم كلينتون بطمانة الناخبين حول الجانب الاقتصادي، فان دول سيكون قادراً على ان يكسبهم الى جانبه بالاضافة الى الجمهوريين من خلال تركيزه على موضوع الجريمة واتخاذ اجراءات صارمة لمعالجتها، فالعاملون في معسكره الانتخابي يملكون مهارات عالية في اثارة مثل هذه القضايا.■

المانيا تنهي صمتها حول حياة السياسيين الجنسية

تدعوهم وسائل الاعلام بـ «عائلة كلينتون» اشارة الى السياسي المنطلق وزوجته الحيوية والنشيطة. جيرارد شرودر، رئيس الوزراء الاسبق، وزوجته هيلترود ظهرا على الملصقات الانتخابية تحت شعار «السياسة ليست كل شيء».

«جيرد وهيلو»، كما يدعيان في المانيا، كانا مثالاً للزواج السياسي المثالي في المانيا. وكان ينظر اليهما كفريق سيصل الى منصب المستشار.

كان هذا حتى قبل ١٠ ايام مضت، عندما قامت هيلو بطرد جيرد من البيت في منتصف الليل ولم يكن معه سوى حقيبة ملابسه.

شرودر، عمره ٥١ سنة، اعترف بان له عشيقة وان زوجته البالغة من العمر ٤٧ سنة قد قامت بطرده، لكن ما حدث لاحقاً صدم احساس الامة الادبي. وقد نشرته الصحف بالتفاصيل وبالالوان مع صفحات عن شرودر ودوريس كويف. الصحفية الشقراء البالغة من العمر ٣٢ عاماً، و التي وصفتها احدى الصحف انها «شابة وجميلة ومشعة».

ان هذا يحدث في بريطانيا او امريكا، لكن حدوثه في المانيا مثل نهاية واحد من التابوهات.

فلعدة عقود كانت هناك مؤامرة من الصمت للتغطية على الحياة الجنسية للسياسيين الالمان.

ابواب الفيضانات قد فتحت. هذا ما يقوله مايكل يورغز. وهو محرر سابق وواحد من اشهر كاتبي السيرة الذاتية، الذي يضيف «ان التابو قد انتهى، والآن سنعرف من هو شاذ في الحكومة ومن هو مازوشي. عليك ان تتخيل، الاسبوع الماضي اعلن ان نسبة البطالة في المانيا زادت بشكل كبير، لكن هم الناس كان انهم يريدون معرفة قصة فشل زواج شرودر».

والمجلة الوحيدة التي تجاهلت هذه القصة هي «فوكس ان ميونيخ» والتي تعمل فيها كويف كمحررة.

مما لا شك فيه ان ابتعاد الناس عن الاخبار الاقتصادية السيئة قد شكل ارتياحاً للمستشار هيلموت كول. لكنه تجنب الادلاء باي تصريح سياسي حول ما حدث للرجل الذي يحتمل ان يكون خصمه الرئيسي في الانتخابات القادمة. كل ما قاله «انها صدمة كبيرة» ولم يكن يعلق على اخلاقيات شرودر. بل على سلوك وسائل الاعلام التي خرجت عن طبيعتها الهادئة.

فقد كان هناك تذمر استمر مدة طويلة حول علاقة كول نفسه بجوليان فيبر، التي كانت تعمل مساعدة له لمدة طويلة، لكن هذه العلاقة تم انكارها، وفي المقابل تم تصوير علاقة المستشار بزوجته، هانيلوري، على انها عامل من الثقة والالهام يساعده – اي كول– على الانتصار في الانتخابات ثلاث مرات.

على اية حال، فمن المحتمل ان عدة اعضاء في حزب التحالف المحافظ الحاكم والذي ينتمي اليه كول، سيقومون قريباً بالتدقيق فيما يملكون من اسرار.

كان اول ما كشفت عنه وسائل الاعلام الالمانية هو وجود ابن غير شرعي لبيرند شميدبور، عضو الحكومة المسؤول عن الخدمة السرية، وقبل ١٦ شهراً كانت مانشيتات الصحف تركز على وزير المالية تيو ويغل الذي طلق زوجته ليتزوج عشيقته الحامل.



ويتذكر مايكل يورغز: «عندما كنت محرراً في مجلة «شتيرن» عام ١٩٨٨، كنا نعلم ان ويغل له عشيقة، لكننا اخبرناه اننا لن نكتب عن ذلك. كان هذا قراري» ومن الامثلة على صمت وسائل الاعلام هو الجيش، فقد حضر الى حفل صحفي رجل برلماني لوطي ترافقه امرأة سحاقية، دون ان يتسرب شيء الى الصحف، بينما على الاقل هناك سياسي واحد، خدم طويلاً في مجال السياسة، كانت تدور حوله الشائعات التي تقول بشذوذه الجنسي.

تقول تاتجانا دوتوف، المحررة في مجلة ماكس، ان من اسباب هذا التكتم هو ان الالمان متعقلون فيما يخص الجنس، وتضيف «المجلات الالمانية مليئة بالصور الجنسية ومنها صور لا يمكن نشرها في بريطانيا، الناس هنا متحررون كثيراً، لكن مشكلة عائلة شرودر انهم قد خلقوا تلك الصورة المثالية والخاصة عن حياتهم».

ان شرودر وزوجته اظهرا حباً خالداً والتزاماً لبعضهما البعض، واعلنا ذلك في مقابلة تلفزيونية، ولكن هذا كله يظهر الآن على انه عمل سياسي استعراضي فقط.

وقد ابدت مجلة «دير شبيغل» قلقها من امركة الحياة السياسية الالمانية. وقالت «دير شبيغل» في تحليل لها تحت عنوان «الاب. دنقر. هاتوفر». وفي اشارة الى ما قاله البروفيسور توماس مير، استاذ السياسة في جامعة دورتموند «اصبحت الحياة الخاصة مقياساً لاطلاق الاحكام السياسية. وسيتم في المستقبل تجاهل المبدأ القديم الذي يحكم على العمل السياسي وحده بمعزل عن الامور الاخرى».

ويرى مايكل يورغز هذه الظاهرة انها ليست سيئة بالضرورة بل انها «اشارة الى ان المانيا بدأت تتخلى عن بقايا عقليتها الضيقة».

عن الصنداي تايمز

تكاليف العداء بين الهند والباكستان



ان التوتر والصراع المستمر بين الهند وباكستان يفرض على البلدين تكاليف كبيرة، ملموسة وغير ملموسة.

فالهند تنفق حوالي ٢,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي في مجال الدفاع بينما تنفق باكستان حوالي ٧,٥٪. وفي عام ١٩٩٤ كان الانفاق العسكري للهند ٧,٣ بليون دولار، ووصل انفاق باكستان الى ٣,٤ بليون دولار. ويصل حجم الجيش الباكستاني وقوتها الجوية الى نصف حجم جيش الهند وقواته الجوية.

واذا تم تطبيع العلاقات بين البلدين، فانهما سيضعان قوات اقل على الحدود المشتركة بينهما، وسيخفضان قواتهما العسكرية نسبياً. لكن الهند لديها ما يقلقها تجاه الصين، وهي مشكلة لا تواجه الباكستان، وهذا يشكل عائقاً امام احتمالية تقليص القوات.

وقد اظهرت ثلاثة حروب قصيرة، ومكلفة في نفس الوقت، ان الطرفين لم يجنيا اية مكاسب عندما تواجهت قواتهما العسكرية التقليدية في تلك الحروب. ففي عام ١٩٧١ احرزت الهند نصراً هاماً على الباكستان، في باكستان الشرقية (بنغلادش حالياً)، لكن عوائد هذا الانتصار طويلة المدى غير واضحة حتى الآن.

ويعتبر الامن الداخلي المشكلة الرئيسية الثانية لكلتا الدولتين، حيث يتهم كل طرف الآخر بمحاولة مساعدة الحركات الانشقاقية داخل الطرف الآخر، ومثل هذه المساعدات الخارجية تصعد من الموقف وتجعل التقيد بالقانون والنظام صعباً ومكلفاً، وتثير المعارك الكلامية بين الطرفين، وتعيق الحلول الممكنة.

وقد اضطر البلدان في غالبية الاحيان الى استعمال جيشيهما لحفظ السلام الداخلي، في كراتشي وكشمير على سبيل المثال، لان قواتهما الامنية لم تستطع ضبط الامور، وهذا اثر معنوياً على هذه القوات بشكل سلبي، ففي الوقت الذي كان واجبها ان تخوض حرباً تقليدية (خارجية)، كانت تضطر لمواجهة بل واطلاق النار على اهل بلدها.

ان التوتر الداخلي في الهند والباكستان يعيق التنمية الاقتصادية، ويقلق المستثمرين الاجانب، ويقلل من تركيز حكومتي البلدين على قضايا التطوير مثل توفير فرص افضل للتعليم والحد من الفقر.

وعلاوة على ذلك، فان الاعلام الدولي حول العنف وطرق التعامل معه يضر بالبلدين، ويؤدي الى خسائر غير ملموسة قد تكون اكثر فداحة من الخسائر المالية الحقيقية في مجال الانفاق العسكري.

هناك نتيجة سلبية اخرى للصراع الهندي– الباكستاني، تتمثل في تاثير هذا الصراع على التعاون الاقليمي. فاجزاء عديدة من دول العالم النامي، بشكل اساسي في اقليم الباسيفيك وامريكا اللاتينية، تعمل معاً لتشكيل مناطق للتجارة الحرة من اجل زيادة الاستثمار والنمو وفعالية الانتاج وتخفيض الاسعار. وقد حققت جمعية جنوب آسيا للتعاون الاقليمي (تشكلت قبل ١٠ سنوات) تقدماً بسيطاً فقط بسبب التوتر بين الهند والباكستان.

يقدر عدد سكان جنوب آسيا بـ (١,٢) بليون شخص، وهي غنية بالمصادر وبالقوى العاملة، لكنها لا تجاري اقاليم اخرى تعتبر التعاون افضل من المواجهة.

الهند تريد تطوير علاقات افضل مع منظمة امم جنوب شرق آسيا، ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول الباسيفيك الاسيوية.

وعلى الرغم من احراز بعض التقدم، الا ان هاتين المنظمتين تتابعان الامور بشكل حذر، وهذا يعود الى عدم رغبتهما في ان يشوش عليهما النزاع الهندي الباكستاني. لكن الباكستان لا تواجه مثل هذه المشكلة التي تبدو انها تتجه غرباً نحو دول اسلامية اخرى، وبعض هذه الدول لا يريد التورط في ذلك النزاع الثنائي.

ان النزاع المرير بين الهند وباكستان يؤثر على صورتيهما في كثير من دول العالم التي تعبت من العداء والمشاحنات المستمرة. كما ان هناك قلقاً دولياً كبيراً من التكاليف المحتملة للمواجهة النووية بين الدولتين. فالحرب بين الهند والباكستان ستكون كارثة على تقدمهما المستقبلي و على امن العالم.

عن الهيرالد تريبيون

حدث في قمة شرم الشيخ

حضر «١٣» وفدا وغابت الاولويات

اظهرت قمة صانعي السلام التي نظمها الرئيس بيل كلينتون في مصر، جهوداً جماعية لمكافحة الارهاب وللحفاظ على استمرارية المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها.

فالديبلوماسية وحدها لا تستطيع ان تمنع شباباً صغاراً من منح اجسادهم للموت الذي يفتك بالابرياء. ولا يمكن لاي لقاء صغير ان يعالج الضرر الذي لحق بثقة اسرائيل بسبب الانتحاريين.

لكن القمة لا يفترض فيها ان تكون تاريخية ودرامية لتساهم بشكل سريع في التعاون الضروري للعمل ضد الهجمات.

ثلاثة عشر وفداً عربياً شاركت في القمة للتعبير عن التزامها باهداف هذا اللقاء. لذا يستطيع الاسرائيليون استخلاص نتيجة مريحة تتمثل في انهم ليسوا وحيدين في سعيهم من اجل حياة طبيعية في منطقتهم، وانهم لن يضطروا لشن الحرب او العمل الديبلوماسي في هذا المجال لوحدهم كما كانوا سابقاً.

فشعور الوحدة هذا هو ما تؤمن به المعارضة الليكودية التي تسعى الى هزيمة حزب العمل في الانتخابات التي ستجري في التاسع والعشرين من ايار، فقد جيد كلينتون والضيوف الآخرون في دعم صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، من اجل الآمال المعلقة على المفاوضات والتي يقع تحقيقها على عاتق اعادة انتخاب بيريز.

لكن الفلسطينيين، وخاصة حماس، قد يستخلصون نتيجة اخرى. فالتيار القومي والتيار الاسلامي، على الاقل الآن، يغضان الطرف عن التطبيع مع اسرائيل ويستنكران الطرق الدموية التي تتبعها حماس، ويعتبران هذه الحركة في جانب منها تهديداً لهم انفسهم.

ومكافحة الارهاب قد تؤدي في النهاية الى ايقاظ عقول المخدوعين. لكن وجود هذا المناخ في التسامح مع التطبيع ورفض العمليات الانتحارية الى جانب تصرفات اخرى من قبل شخصيات سياسية واجتماعية ودينية سيؤدي في النهاية الى التاثير سلبياً على هذا المناخ.

فالمطلوب هو العمل الحاسم لاستبدال المناخ الذي يعمل فيه الارهابيين بكل حرية.

في القمة وجهت اسرائيل اللوم الى ايران لرعايتها الارهاب الاصولي. ودعا الرئيس كلينتون الدول التي تعارض الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على طهران الى النظر في المرآة جيداً.

فما يقوله بعض الايرانيين المؤيدين للارهاب في ان سياسة مكافحة الارهاب يجب ان تتركز في مناطق اخرى لا يعفي ايران من مسؤوليتها لكن عزل حماس قد يؤدي الى نتائج افضل من محاولة عزل ايران.

وعلى اسرائيل ان تركز حربها ضد الارهاب على نطاق ضيق ضد المتورطين الرئيسيين لتتجنب ابناء واستبعاد العدد الكبير من الاطراف الفلسطينية الاخرى التي تلمح بانها مستعدة لقبول السلام.O

عن الهيرالد تربيون

مؤشر الحدث

حرب ابو عون

■ بقلم: شاكر الجوهري

الثقة بشخص رئيس الحكومة تتعاظم كل يوم.

فالرجل جاد، كما يبدو، في محاربة الفساد. وهو في محاربته للفساد لا ينتظر ان تأتيه الشكاوى، او يذكره احد بها بل انه يبادر الى البحث عن مواطنها وضحاياها ليؤكد لهم انه سيحصل لهم على حقهم.

لكن ذلك لا يعني ان دولة ابو عون يملك عصا موسى، او انه قادر على اعادة تنظيم كل الامور بضغطة واحدة على زر ريموت كنترول.

يجب ان نقدر ذلك جميعاً، لا سيما ونحن نعرف ان الفساد قد استشرى واستوطن في البلاد، وعبث بمقدراتها وبمقدرات العباد. على مدى عقود وعقود.

بل ان الفساد قد استوحش واستأسد واصبحت له مخالب وانياب، بالغة الحدة.. تمكنت من التغلغل في الكثير من المفاصل الهامة في اجهزة الدولة، على نحو من شأنه ان يسبب «روماتيزم» موجعاً لتطلعات رئيس الحكومة في التغيير الشامل. وهل هنالك ما هو اكثر ايلاماً من وجع المفاصل؟!

ما نقوله هنا ليس اختراعاً على اي نحو.. بل هو بدهية معروفة في علم الادارة، يعبر عنها بالتأكيد على ضرورة مراقبة انجاز القرارات والخطط من اجل ضمان ان يكون التنفيذ مطابقاً للتخطيط.. من حيث توخي الدقة في تحقيق الاهداف، وانجازها على النحو المطلوب.

وتنطلق نظرية الرقابة في علم الادارة من فرضيتين اساسيتين:

الاولى: ضعف قدرة وامكانيات وتأهيل اجهزة التنفيذ وعدم قدرتها على التطبيق الدقيق للخطط.

الثاني: تناقض المصالح بين اجهزة التنفيذ والاهداف التي تتوخاها الخطط الموضوعة. وفي هذه الحالة لا يمكن تصور اقدام اجهزة التنفيذ على تطبيق الخطط المكلفة بانجازها.

وللتذكير، فان انعدام الحوافز الشخصية، كان السبب الاهم الذي ادى الى اخفاق القيادة المركزية السوفياتية في تنفيذ خططها الامر الذي ادى في نهاية المطاف الى انهيار الاتحاد السوفياتي بكل عظمته وجبروته.

كانَ موظفو الاجهزة التنفيذية في الاتحاد السوفياتي قصيري نظر. لم يكونوا يعلمون ان تقاعسهم عن انجاز الخطط والاوامر التي يكلفون بها، لن يقود الى انهيار الامبراطورية فقط.. وانما يقودهم ايضاً الى الجوع والمعاناة المعيشية بالغة الصعوبة التي هم فيها الآن.

الامر لا يقتصر على صغار الموظفين والعاملين فقط، على اهمية الدور الذي يقومون به.. ذلك ان دورهم يمثل انشاء وبناء المدماك الاول في اساس البنيان، لكنه يتجاوز ذلك الى كبار المدراء والاداريين، وربما بعض الوزراء ايضاً وهنا تكمن الطامة الكبرى.

ما سبق هو حديث في العام، لا يخص الاردن وحده من دون سائر البلدان.

اما ما يخص الاردن، وما يخص حكومة ابو عون بشكل اكثر تحديداً، فهو تلك الحرب التي بدأها ضد شخصه، وضد اهدافه واهداف حكومته في التغيير، كل المستفيدين من ديمومة الفساد، راقعو شعار ليس بالامكان ابدع مما كان.

ان هذه الحرب بدأت شرسة منذ لحظة التكليف الاولى، ويجب ان نتصدى لها نحن اصحاب المصلحة الحقيقية في التغيير.. جنباً الى جنب مع رئيس الحكومة، حتى حين يكون احد بيادقها من لا زال نافذاً في هذا الموقع او ذاك.■

من كتاب «خيانة الايات»

المشكلات الفنية في الحوار الانتقادي

● بقلم: ايف بونه

يبدو ان الحوار الانتقادي الذي اوصت به اوروبا خلال مؤتمر ديسمبر كانون الاول ١٩٩٢ في ادينبورغ الذي ضم دول المجموعة الاوروبية كافة يوشك الآن على الانهيار بصورة تامة.

وهذا المبدأ الذي يوجبه سياسة اوروبا ازاء جمهورية (ايران) الاسلامية والذي ينبغي اذا اردنا ان نكون اكثر دقة في التعبير ان نعتبره المعيار «لحوار اقتصادي» يخضع من وراء الستار بصورة لا يمكن تجنبها لتأثيرات افكار شركاء ايران التجاريين الاوروبيين الاربعة الكبار وهم المانيا في المرتبة الاولى وبريطانيا في المرتبة الثالثة بعد اليابان وايطاليا في المرتبة الرابعة وفرنسا «الشيطان الاصغر» التي تجيء في المرتبة السادسة بعد امريكا «الشيطان الاكبر».

وقد تأسس هذا المبدأ على فرضيتين:

– وجود قدرة للاصلاح الاقتصادي

– وجود تيار اصلاح او اعتدال يتمتع بقدر كاف من القوة لانجاز عملية الاصلاح ويحظى بالدعم والمساندة. واي موقف حازم في مواجهة تطرف الملالي حسب تعبير واضعي هذه الفرضية من شأنه ان تكون له نتائج عكسية ويؤدي الى تقوية المتشددين في النظام دون تحديد الخط الفاصل بين هؤلاء المتشددين والمعتدلين.

وعودة الى الوراء اليوم نجد انه حتى مرتكزات هذا «الحوار الانتقادي» قد اقيمت على تصورات خاطئة. وتظهر اول ما تظهر في هذا السياق حقيقة ان من الخطأ القادح تصور ان المصالحة والمجاراة بامكانها الحيلولة دون العنف، فما يحدث على ارض الواقع هو عكس ذلك تماماً.

والحقيقة مهما كانت قاسية بالنسبة للديموقراطيين هي ان المطروح في العلاقات الدولية هو تعادل القوى فحسب. وهذا التعادل ليس فقط في المجال العسكري بل انه يفرض هيمنته اكثر بالضرورة في المجال الاقتصادي. ولعل المانيا واليابان اللتين هزمتا في الحرب العالمية الثانية تعتبران مثالين بارزين على هذا الصعيد. ولكن من الممكن ان تحاول قوة ضعفت اقتصادياً الحفاظ على موقعها من خلال القوات العسكرية او عبر القدرة على التخريب والتدمير حيث تلعب هذه القدرة بالنسبة لهؤلاء الاكثر ضعفاً نفس الدور الذي يلعبه الحظر بالنسبة للاكثر قوة.. انه سلاح سري وفعال.

ان الذين يرجعون مكانة اي دولة من خلال اعتمادها على سلاح الولايات المتحدة التي تعتبر نفسها شرطي الكرة الارضية تركوا لنا امثلة متعددة في غرانادا (١٩٨٤) في حرب الخليج وفي هايتي (١٩٩٤) وبالرغم من طبيعة هذه التدخلات العسكرية التي لم تكن كلها ناجحة الى حد ما والتي لم تكن مرغوبة حتى في اوروبا قبل سنة ١٩١٤ حيث لها ابعاد اكبر. بكثير من هذه السياسة فان الولايات المتحدة نجحت في الحصول على ثمن لهذه التدخلات العسكرية بمقدار كبير. ولم يقتصر ذلك على اتفاقيات لبيع الاسلحة ذات الفائدة الكبيرة بل نقداً ايضاً.. وكمثال تلك المطالب التي قدمت الى العربية السعودية والكويت وحتى الى اليابان لدفع «نفقات التنقلات» وفي اكتوبر تشرين الاول ١٩٩٤ استطاع اصدقاؤنا الامريكيون بحجة وجود تهديد بهجوم عراقي جديد على الكويت الحصول على موارد ملحوظة اضافية من هذه الامارة.

واذكر انني شاهدت في فندق هلتون بمدينة الكويت شخصاً عسكرياً امريكياً من ذوي الرتب الرفيعة يتجول بزي القتال على مرأى من البدو الذين لم يكونوا ايضاً مقتنعين كثيراً بوجود هجوم جديد وشيك.

ومن امثلة القدرات التدميرية الاقل استعراضاً والاكثر رعباً ايران التي عرضت منذ عام ١٩٧٨ استعراضاً ملحوظاً وتتوفر دلائل كثيرة على شكل كتابات وبيانات ولكنها للاسف بحروف دامية وينبغي التأكد مرة اخرى بمنأى عن تعادل القوى على رقعة الشطرنج الدبلوماسية ان مرتكزات «الحوار الانتقادي» يتم تخريبها من الاسفل بايدي اولئك الذين من اجلهم تمارس هذه السياسة.

وهكذا فان الاطار المتشدد للدستور الذي فرض عبر نظرية «ولاية الفقيه» بواسطة خميني هو اول واكبر مانع في مواجهة اي اصلاح. والاسوأ من ذلك فان اللاعبين الرئيسيين في هذا النظام هم الذين اختارهم خميني حيث اطمأنوا الى انهم سيبقون لتنفيذ دستوره.

ان خميني الذي كان صريحاً على الحفاظ على وحدة وتماسك نظامه قام بعزل او اعدام (جسدياً او سياسياً) جميع من هم من امثال قطب زاده وزير الخارجية وابنه العقائدي او مثل بني صدر ابنه العقائدي الاخر ورئيس جمهورية او حتى ما هو اسوأ مثل اية الله منتظري نائبه المعين الذي رفض تنظيراته بجميع تفاصيلها.

وهكذا فانه لم يكن من الضعف املاء هذه السياسة لتيارين كبيرين متناقضين احدهما معتدل والآخر متطرف وحمايتها والحفاظ عليها.

وهذه كانت مسرحية لتأمين طريق لهروبه وبفضل هذه المعطيات استطاع خميني الخروج سالماً من اوضاع ومشاكل عديدة سواء في الداخل او في الساحة الدولية حتى اولئك الذين حاولوا اثناء موت خميني لاستدرار عطف المجتمع الدولي لمصلحة رفسنجاني الايحاء بان الابتعاد عنه امر ينطوي على خطورة يعترفون اليوم بان خلاصهم يتمثل في التنفيذ اكثر فاكثر لاوامر ومبادىء الدستور الذي وضعه مؤسسه.

وفي رده على سؤال لمراسل الماني سأله: هل تعتقد ان لدى النظام قابلية للاعتدال قال السيد بازركان: حتى الآن لا يوجد اي مؤشر على الرغبة في الاعتدال. ومؤخراً تم ارسال رسالة الى هاشمي رفسنجاني حملت عنوان: السيد رفسنجاني لا تكرر اخطاء الشاه: وفي هذه الرسالة تمت دعوة رفسنجاني الى الحوار. وعندما كان احمد صباغيان ويزدي وانا اعضاء في المجلس طرحنا مسألة فقدان الحرية.. وقد اغلق افواهنا بقوله عندما اطلق الشاه لكم الحرية ابعد عن البلاد ونحن لن نكرر ذلك الخطأ.

ولا شك ان المقاومة الايرانية هي اول طرف اثبت بعدد دفع ثمن باهظ ان اي حوار مع هذا النظام للاسف الشديد هو امر غير ممكن.

وقد قام الدكتور قاسملو رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني الذي لم يؤمن بهذا الغير ممكن بالانسحاب من المجلس الوطني للمقاومة الايرانية، وقد قتل في فينا عام ١٩٨٩ اثناء لقاء على ايدي ثلاثة دبلوماسيين رسميين تابعين للحكومة الايرانية.

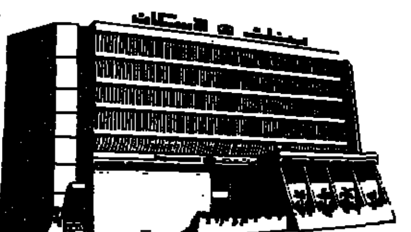
وعندما دخل تطبيع العلاقات الايرانية الفرنسية مرحلة حاسمة وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يستعد للسفر الى طهران وتطهير احد اكثر انظمة العالم وحشية على حساب الشخصي واسوأ من ذلك على حساب سمعة فرنسا ومكانتها قام الملالي بتنفيذ اربع عمليات اغتيال على الاراضي الفرنسية في غضون اقل من سنة.

ويحتمل ان الديلي تلغراف بمعرفتها بهذه الحقائق كتبت في ٣ مايو ايار ١٩٩٥ تقول. «ان الحوار الانتقادي للاوروبيين الذي يشمل استخدام لغة الحسم في مجال انتهاكات حقوق الانسان والارهاب لقاء استئناف العلاقات التجارية مع ايران ليس فقط انه يقف في وجه الملالي بل يبدو على العكس انه شجعهم».

لقد توصل الزعماء الاصوليون الذين هم ايضاً دبلوماسيون قساة لا يرحمون الى هذه النتيجة وهي انه بمقدورهم الاستفادة من الصدام والشقاق المتصاعد بين اوروبا وامريكا وبالتالي توصلوا الى استنتاج بان المصالح التجارية التي يحصل عليها كل من الطرفين هي التي تحدد مصير علاقاتهم.

والموضوع الامريكي هو الاخر غامض الى هذا الحد ففي الوقت الذي تحدد فيه وزارة الخارجية الموقف الرسمي بانه يقوم على المواجهة الحازمة فان الموقف عملياً هو ان ثمة حضوراً عن طريق المجموعات والشركات الخصوصية فهذه المجموعات تجاهلت تحذيرات بعض فئات المعارضة التي اعلنت بوضوح انه «بعد اسقاط نظام الملالي غير المستقر فلن يتم استقبالها بذراعين مفتوحتين». فالشعب لن ينسى ان هناك فرقاً بين الذين عرفوا كيف يحافظون على المسافة التي تفصلهم عن نظام طهران والذين ايدوه وساندوه بصورة مباشرة او غير مباشرة والمدافعون عن الحوار الانتقادي يعتبرون المجلس الثالث الذي يديره كما يبدو المتشددون مسؤولاً عن هزيمة رفسنجاني و«اعتداله» قد رحبوا بالمجلس الرابع الذي تم كنس جميع المتشددين تقريباً منه. وبعد عدة اسابيع كان جميع المسؤولين الايرانيين وبينهم رفسنجاني يتمنون المجلس السابق.

(يتبع)







شركة مساهمة عامة محدودة تأسست بموجب قانون خاص

كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام،

يسعدني بالنيابة عن مجلس ادارة مؤسستكم الرائدة أن أتقدم اليكم بالتقرير السنوي الثاني والعشرين لأعمال البنك وانجازاته عن السنة المالية المنتهية في الحادي والثلاثين من كانون الأول ١٩٩٥ ، حيث يتضح لكم بأن البنك قد استمر في تقدمه المتوازن في مختلف مجالات نشاطه، وحافظ بفاعلية واقتدار على أدائه الفعّال، محققاً خلال هذا العام نتائج متميزة مكنته من المحافظة على مرتبة متقدمة بين مؤسسات الجهاز المصرفي الاردني كما دعمّت وأكدّت مكانته الماليه بين المؤسسات المصرفية والمالية العربية والدولية .

مع المتغيرات والمستجدات السياسية والاقتصادية التي شهدها عام ١٩٩٥ والتي جاءت منسجمة مع مرحلة السلام، تسارعت وتكاتفت جهود إعادة بناء الاقتصاد الوطني وفق أسس ومعايير استهدفت دعم مختلف جوانب النشاط الاقتصادي ليشهد هذا العام تهيئة الأجواء الاستثمارية، حيث تم في هذا الاطار اقرار حزمة التشريعات الاستثمارية والضريبية التي أعطت للأردن نقلة نوعية في مجال تحفيز وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي ، وعقدت كذلك قمة عمان الاقتصادية لتضيف بُعداً جديداً في العملية التنموية ولتنقل الأردن الى واقع استثماري جديد . ويؤمل ان يكون لمختلف المستجدات والمتغيرات الاقتصادية والسياسية إنعكاسات على أداء الاقتصاد الوطني . بما في ذلك أداء الجهاز المصرفي الأردني.

وفيما يتعلق بنشاط وأداء مؤسستكم فقد كان عام ١٩٩٥ عاماً بارزاً ومتميزاً، حيث تمت زيادة رأس مال البنك المصرح به والمدفوع الى (٢٥) مليون دينار . وذلك إستجابة لقرار البنك المركزي الأردني برفع رؤوس اموال البنوك الاردنية، وتمكيناً للبنك من تعزيز قدراته التمويلية والاستثمارية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة . وبهذا الصدد يُسعد مجلس ادارة البنك أن يُبارك لكم أسهم المنحة التي كانت بمعدل نصف سهم مجاني لكل سهم، والتي تم توزيعها عليكم كل حسب عدد الاسهم التي كان يملكها في رأس المال المدفوع بتاريخ قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٥/٨/١ الخاص بالموافقة على رسملة جزء من الاحتياطي الخاص.

لقد كان للتخطيط المبرمج والتنفيذ المتقن للسياسات التي وضعت على جميع المستويات أكبر الأثر في قدرة البنك على تحويل الاستراتيجيات والخطط الى حقائق وأرقام إنعكست بشكل واضح على مستوى الأداء المتقدم الذي حققه البنك في مختلف جوانب أعماله ونشاطه .

ولدى إستعراض تقرير مجلس الادارة والبيانات المالية المرفقة به تلاحظون بأن البنك قد تمكن ليس فقط من المحافظة على مركزه ومستوى أدائه ، بل أظهر تقدماً ملموساً في نتائج أعماله مقارنة بعام ١٩٩٤ والأعوام التي سبقت . فقد شهدت كافة بنود الميزانية نمواً مميزاً في جانبي الموجودات والمطلوبات ، حيث إرتفع مجموع الموجودات ليتخطى ولأول مرة المليار دينار ، فبلغ (١١٠٣٫٤) مليون دينار محققاً بذلك زيادة مقدارها (١٣٠٫٤) مليون دينار ونسبتها (١٣٪)، كما بلغ مجموع القروض والتسهيلات التي منحها البنك خلال العام للغايات السكنية والعقارية والائتمانية المختلفة (٢٣٩٫٧) مليون دينار، وعلى الرغم من تسديدات تجاوز مبلغها (١٦٨) مليون دينار من أصل القروض والتسهيلات القائمة، فقد إرتفع رصيد القروض والتسهيلات الائتمانية من (٥٢٤٫٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤ ليصل الى (٦٠٤٫٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ أي بزيادة قدرها (٨٠٫٣) مليون دينار ونسبتها (١٥٪) .

أما في مجال الودائع فقد حافظ البنك على مركزه المتقدم داخل الجهاز المصرفي الأردني، حيث إرتفع إجمالي رصيد الودائع لدى البنك من (٨٢٢٫٣) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤ ليصل الى (٨٨٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ، أي بزيادة قدرها (٦٢٫٧) مليون دينار ونسبتها (٨٪) . ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال أن أرصدة ودائع العملاء بالعملة المحلية (الدينار) لدى فروع البنك العاملة في المملكة قد زادت بحوالي (٣٧) مليون دينار خلال عام ١٩٩٥ وتشكل هذه الزيادة حوالي (٣٥٪) من إجمالي الزيادة في أرصدة ودائع العملاء بالدينار الأردني لدى كافة البنوك المرخصة .

وفي إطار مساهمة البنك في إعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني فقد تم في نهاية شهر أيلول ١٩٩٥ إفتتاح أول فرع لبنك الاسكان في مدينة رام الله ، وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية التي مضت على إفتتاح الفرع الا أنه حقق إنجازات جيدة في مجال حشد الودائع والمدخرات وتوظيفها في خدمة الاقتصاد الفلسطيني .

ونتيجة لسلامة ونجاعة سياسة التوظيف لموجودات البنك ، فقد شهد عام ١٩٩٥ تحقيق نمو وزيادة ملموسة في أرباح البنك الصافية لتصل المحصلة النهائية للأرباح الصافية الى (٩٫٤٥) مليون دينار ، وهي الأعلى في تاريخ البنك منذ تأسيسه وبزيادة قدرها (٤٫٤٤) مليون دينار ونسبتها (٨٩٪) عن أرباح عام ١٩٩٤ .

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٥ يوصي مجلس الادارة بتوزيع أرباح على المساهمين بنسبة (٢٠٪) وتحويل الفائض من الأرباح الى الاحتياطيات المختلفة التي حرص البنك على تنميتها وتدعيمها عاماً بعد عام ، ليرتفع رصيدها من (٣١٫٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤ ليصل الى (٥٢٫٨) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ أي بزيادة قدرها (٢٠٫٩) مليون دينار ونسبتها (٦٦٪)، وبذلك تكون إحتياطيات البنك قد تجاوزت ضعفي رأس المال بوضعه الجديد ، ومشكّلة قاعدة صلبة ترفد قدرة البنك على توسيع نطاق خدماته المصرفية من ناحية، وتحقيق عائد مناسب للمساهمين في رأس المال من ناحية أخرى ، وبهذا تصل حقوق المساهمين (رأس المال والاحتياطيات) الى (٧٧٫٨) مليون دينار في نهاية العام مقابل (٤٣٫٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤ ، بزيادة نسبتها (٧٧٪) . مما أدى الى تعزيز ورفع مؤشر كفاية رأس المال لدى البنك وفقاً لمعيار لجنة بازل ليصل الى (١٨٫٤٪) وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي إستناداً الى هذا المعيار والبالغ (١٠٪).

وتؤكد النتائج التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٥ كفاءة وفاعلية الاداء لديه وسلامة سياسات توظيف الأموال التي ينتهجها البنك والتي ترتكز على تنويع مجالات الاستثمار . علاوة على سلامة الاجراءات التي يطبقها البنك في مجال التمويل السكني والائتماني . كما تعكس هذه النتائج المستوى المتقدم والمتطور لخدمات البنك وكفاءة التخطيط التسويقي الذي ينتهجه البنك في سبيل تحقيق أهدافه الاستراتيجية.

وختاماً يُسعد مجلس الادارة أن يتقدم بخالص شكره وتقديره للحكومة الرشيدة ومؤسساتها المختلفة لتعاونها البناء مع البنك ، ويخص بالشكر البنك المركزي الاردني الذي إنتهج سياسة حكيمة أدت الى إستقرار نقدي وثبات في سعر صرف الدينار وتدعيم إحتياطيات المملكه من الأرصدة الأجنبية ، علاوة على قيامه بدور قيادي ورائد في تطوير النظام المصرفي الأردني ليكون أكثر قدرة على تلبية الاحتياجات الائتمانية في المرحلة القادمة . كما يسعد المجلس أن يتقدم بشكره وتقديره الى جميع العاملين في البنك لجهودهم المخلصة التي يبذلونها من أجل تحقيق أهداف البنك والارتقاء بخدماته الى مستوى متقدم ومميز ينسجم مع إحتياجات ومتطلبات عملائه .

وفقنا الله وسدد على طريق الخير خطانا من أجل خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده المحبوب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زهير الخوري
رئيس مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي بنك الاسكان– عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة لبنك الاسكان في المملكة الاردنية الهاشمية (شركة مساهمة عامة محدودة تأسست بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وأن مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على اساس اختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييماً للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقانون البنك ولقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦ – سابا وشركاهم

الميزانية العامة ٣١ كانون اول

	لسنة ١٩٩٥ – فروع الاردن والخارج	لسنة ١٩٩٥ – فروع الاردن	لسنة ١٩٩٤ **
الموجودات	دينار	دينار	دينار
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١٣٥,٢١٩,٣٠٣	١٣٢,٥٣٧,٤٠٦	١٤٥,٩٥٣,٦٠٨
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	١٩٤,٧٠١,٧٩٨	١٩٤,٧٠١,٧٩٨	١٣٥,٩٩٩,٦٠١
استثمارات في الاذونات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٣١,٠٧٢,٩٧٣	٣١,٠٧٢,٩٧٣	٥٠,٧٦٦,٨٤١
محفظة استثمارية اجنبية – صافي بعد مخصص هبوط اسعار استثمارات	٤,٩٩١,١٧٣	٤,٩٩١,١٧٣	٤,٠٧٩,١٧٦
استثمارات في رأسمال الفروع الخارجية	–	١,٠٠٠,٠٠٠	–
قروض وتسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص القروض والتسهيلات المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة	٦٠٤,٤٨٢,٣٩١	٦٠٤,٣٦٠,١٧٨	٥٢٤,٢٢٠,٣٧١
اوراق مالية للاستثمار – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٥٠,٨٤٦,٧٠١	٥٠,٧٧٣,٦١١	٤٥,٨٨٧,٨٠٧
استثمارات عقارية – بعد الاستهلاك	٢٧,٢٦٧,٨٠٣	٢٧,٢٦٧,٨٠٣	٢٦,١١٨,٣٠٣
موجودات ثابتة – بعد الاستهلاك	٢٣,٤٧٢,٥٠٤	٢٣,٠٥٧,٥١١	١٥,٦٤٥,٢٦٦
موجودات اخرى	٣١,٣٩١,٦٢٨	٣٠,٩٥٣,٠١٣	٢٤,٣١٣,٤١٠
مجموع الموجودات	١,١٠٣,٤٤٦,٢٧٤	١,١٠٠,٦١٥,٤٦٦	٩٧٢,٩٨٤,٣٨٣
المطلوبات وحقوق المساهمين			
ودائع العملاء	٨٤٩,٠٢١,٥٤٥	٨٤٦,٠٨٢,٣٧٤	٨١٦,٨٧٤,٤٢٠
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣٦,٠٢٢,٧٠١	٣٦,٠٢٢,٧٠١	٥,٤٢٥,٦٧٨
مبالغ مقترضة	٨١,٥١٠,١١٨	٨١,٥١٠,١١٨	٦٣,٨٨٤,١٨٨
تأمينات نقدية مختلفة	١٢,٧٤٨,٢٨٠	١٢,٧٤٣,٤٠٨	٩,٦٨٨,٨١٤
مخصصات مختلفة	٥,٥٥٢,٦٤١	٥,٦٧٤,١١٩	٣,٤٠٩,٠٤٩
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣,٤٥٠,٠٠٠	٣,٤٥٠,٠٠٠	١,٨٢٠,٠٠٠
مطلوبات أخرى	٣٧,٣٦٣,٦٧٣	٣٧,٣٥٥,٤٣٠	٢٧,٩٨٠,٩٧٨
مجموع المطلوبات	١,٠٢٥,٦٦٩,٩٥٨	١,٠٢٢,٨٣٩,١٥٠	٩٢٩,٠٨٣,١٢٧
حقوق المساهمين :			
رأس المال المدفوع	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٧,٧٤٧,٦٣٧	٧,٧٤٧,٦٢٧	٦,٧٢٢,٥٦٧
احتياطي علاوة اصدار	٢١,٠٠٠,٠٠٠	٢١,٠٠٠,٠٠٠	–
احتياطي خاص	٢٣,٠٢٨,٦٨٩	٢٣,٠٢٨,٦٨٩	٢٤,٩٦٨,٦٦٩
احتياطي الفروع الخارجية	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	–
احتياطيات أخرى	–	–	٢١٠,٠٢٠
مجموع حقوق المساهمين	٧٧,٧٧٦,٣١٦	٧٧,٧٧٦,٣١٦	٤٣,٩٠١,٢٥٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١,١٠٣,٤٤٦,٢٧٤	١,١٠٠,٦١٥,٤٦٦	٩٧٢,٩٨٤,٣٨٣

زهير الخوري – رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والخسائر

البيان	لسنة ١٩٩٥ – فروع الاردن والخارج	لسنة ١٩٩٥ – فروع الاردن	لسنة ١٩٩٤ **
	دينار	دينار	دينار
فوائد دائنة	٦٧,٧٧٢,٩٧٣	٦٧,٧٣٥,١٢٣	٥٢,٢١٤,٩١٦
عمولات دائنة	٦,٨٢٩,٥٦١	٦,٨٢٤,٤٥٦	٧,٧٦٢,٨٠٠
مجموع فوائد وعمولات دائنة	٧٤,٦٠٢,٥٣٤	٧٤,٥٥٩,٥٧٩	٥٩,٩٧٧,٧١٦
ينزل: فوائد مدينة	٤٨,٧٣٤,٤٤٥	٤٨,٧١٨,٠٤٩	٣٨,٧٠٣,٦٧٨
صافي فوائد وعمولات	٢٥,٨٦٨,٠٨٩	٢٥,٨٤١,٥٣٠	٢١,٢٧٤,٠٣٨
يضاف: فوائد وأرباح محفظة الاوراق المالية	١٦,٨٩١,٩٠٥	١٦,٨٩١,٩٠٥	٥,٨١٥,٥٨٢
فروق العملات الاجنبية	١,٧٧٢,٠٩٣	١,٧٧٢,٢٤١	١,٢٢٧,٦٧٦
ايرادات أخرى	٣,٦٨٢,١٦٢	٣,٦٧٩,٨١٨	٢,١٦٩,٤٦٣
ينزل: مخصص القروض والتسهيلات الائتمانية	٤,٠٣٠,٠٠٠	٤,٠٣٠,٠٠٠	٢,٩١٢,٠٠٠
مخصص هبوط أسعار الأسهم	٩,١٢٠,٠٠٠	٩,١٢٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
مخصص هبوط السندات	١,٦٦٢,٥٠٠	١,٦٦٢,٥٠٠	–
مخصصات أخرى	٣,٨٠٠,٠٠٠	٣,٨٠٠,٠٠٠	–
مخصص خسارة فرع الضفة الغربية	–	١٢١,٤٧٨	–
مصاريف ادارية وعمومية	٢٧,٣٥١,١٤٧	٢٧,٢٠٠,٩١٤	٢١,٤٦٣,٧٨٣
صافي الربح قبل الضريبة	١٠,٢٥٠,٦٠٢	١٠,٢٥٠,٦٠٢	٥,٨١٠,٩٧٦
مخصص ضريبة دخل	٨٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠
صافي الربح بعد الضريبة	٩,٤٥٠,٦٠٢	٩,٤٥٠,٦٠٢	٥,٠١٠,٩٧٦

التخصيص

البيان	لسنة ١٩٩٥	لسنة ١٩٩٤ **
	دينار	دينار
احتياطي قانوني	١,٠٢٥,٠٦٠	٥٨١,٠٩٨
احتياطي خاص	٣,٨٥٠,٠٠٠	٢,٥٣٠,٠٠٠
احتياطي الفروع الخارجية	١,٠٠٠,٠٠٠	–
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٨,٢٥٠	٨,٢٥٠
دعم صندوق تعليم ابناء موظفي البنك	١٤,٧٨٦	١٣,٥١٨
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١٠٢,٥٠٦	٥٨,١١٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣,٤٥٠,٠٠٠	١,٨٢٠,٠٠٠
المجموع	٩,٤٥٠,٦٠٢	٥,٠١٠,٩٧٦

** لم يكن للبنك فروع خارج المملكة عام ١٩٩٤

Lotus 6330

الحدث

ALHADATH . MONDAY 8 ABR. 1996 ISSUE (41)

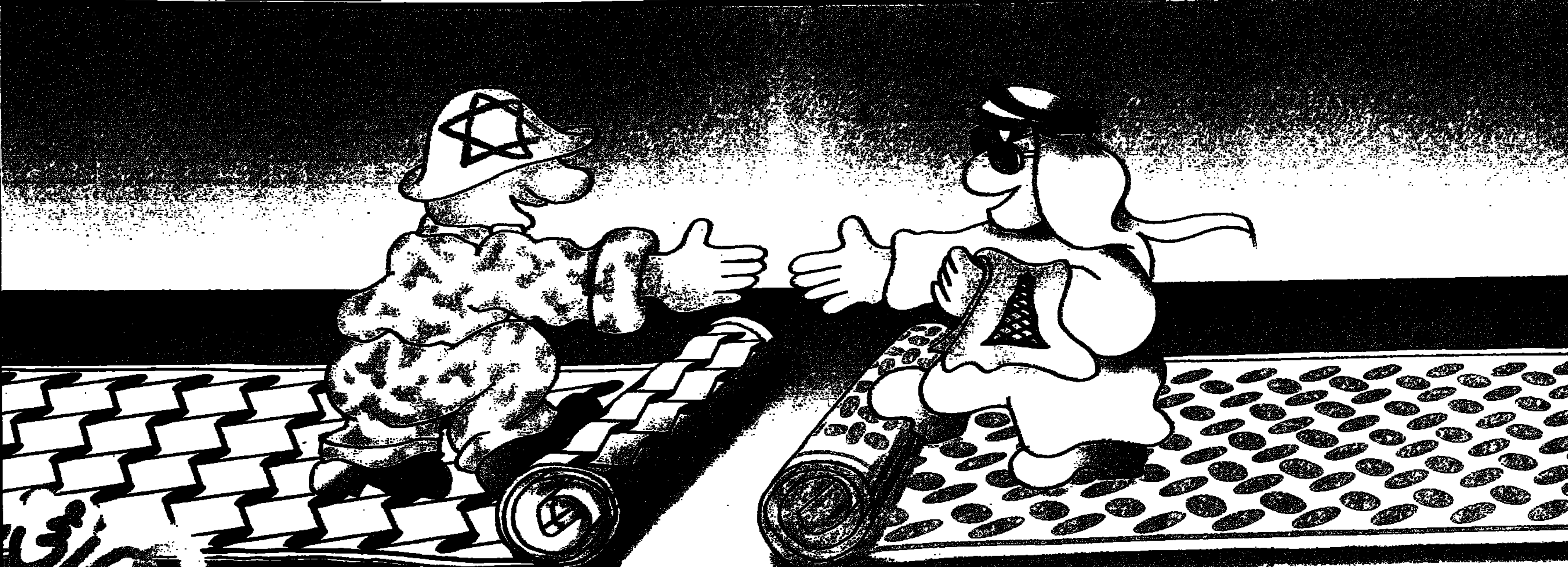
الاثنين ٨ نيسان ١٩٩٦ العدد(٤١)

السبانخ وقوة البصر

اثبتت احدى الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة وجود علاقة بين الاقلال من تناول السبانخ وضعف النظر الذي يصل حد العمى عند المسنين. فقد اتضح ان السبانخ اذا تم تناولها بكميات كبيرة، تؤدي الى خفض الاصابة بهذا النوع من العمى الذي يصيب المسنين، والسر في ذلك هو امتصاص الجسم الكاروتينويد، وهي مادة ملونة توجد في الخضروات الخضراء والنباتات وخاصة الجزر.

آثار تحت مياه البندقية

تمكنت مجموعة من خبراء الآثار الايطاليين من رصد وتحديد مئتين وخمسين موقعاً اثرياً تحت مياه المدينة العائمة البندقية. وذلك في صورة خريطة اثرية اعدت بمساعدة الكمبيوتر، من اجل حماية آثار المدينة.



«يونج ساينتست» عالم المتعة والاثارة العلمية للاطفال



طرحت شركة «يوروبدس سوفتوير» اصدارها الجديد من برنامج «يونج ساينتست» في سلسلة برامجها «فن سكول» fun school الذي يقدم مجموعة من المعلومات البيئية العلمية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٥-٩ سنوات. وعن طريق وظيفة «اوزي» يتم اعطاء الارشادات صوتياً بدلاً من ظهور النص على الشاشة. والبرنامج يقدم اجابات على تساؤلات الاطفال البيئية والعكس في صور متحركة ملونة، مع امكانية ان يقوم الطفل بتلوين شخصيات الرسوم المتحركة.

الاميرة كارولين والجائزة الادبية

شاركت الاميرة كارولين مؤخراً في اللجنة التي عقدت اجتماعاتها في فندق رويال مونسو لاختيار الاسماء المرشحة لتلقي الجائزة الادبية التي سوف تمنحها امارة موناكو في شهر ايار القادم.



الاميرة كارولين

الحدث تشارك باحتفالات الاردن كونتيننتال



زار مسؤولان من ادارة فندق الاردن كونتيننتال مقر جريدة الحدث وذلك في اطار التواصل بين ادارة الفندق ووسائل الاعلام والصحافة وقد اصطحب ممثلا الادارة معها كعكة الاحتفال بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس فنادق ومنتجعات الانتركونتيننتال في العالم.

اسرة الحدث التي اسعدتها هذه اللفتة من قبل الانتركونتيننتال قامت بالاحتفال بهذه المناسبة وتمنت لاسرة هذا الفندق العريق كل النجاح والتوفيق.

فنادق الانتركونتيننتال تحتفل باسقاط الجاتوه

صادف يوم الرابع من شهر نيسان بداية عملية اسقاط الجاتوه. بمناسبة احتفال فنادق ومنتجعات الانتركونتيننتال بعيدها الخمسين.

(فندق انتركونتيننتال الاردن) ليست ماري انطوانيت الوحيدة التي قالت دعهم ياكلون الجاتوه ففي يوم الخميس الرابع من نيسان رعت فنادق ومنتجعات الانتركونتيننتال العالمية عملية اسقاط الجاتود في كل واحد من فروعها الـ ١٧٩ المنتشرة في ٦٧ بلداً في القارات الست للاحتفال بالعيد الخمسين لتاسيسها.

وتم تقديم قطعة جاتوه صغيرة الى غرفة كل مقيم مسجل في فنادق ومنتجعات الانتركونتيننتال مع تقديم شريحة من الجاتو مجاناً كجزء من وجبة الطعام في مطاعم فنادق ومنتجعات الانتركونتيننتال كما ان الاربعين الف موظف وعامل في سلسلة هذه الفنادق والمنتجعات في العالم اجمع سيتناولون الجاتو مجاناً ايضاً.

وقام كل فندق ومنتجع بعمل قالب الجاتوه الخاص به من خلال مكونات ومنتجات محلية تقليدية ابتداء من الجاتوات المصنوعة من التمر في السعودية الى حلوى برالاين في نيو اورلينز.

اما فندق تشيرشل انتركونتيننتال في لندن فقدم جاتوه عيد ميلاد تشيرشل في حين قدم فندق ويلارد انتركونتيننتال في واشنطن كعكة ابراهام لينكولن المفضلة للانتخابات بينما يقدم فندق انتركونتيننتال فينا الجاتوه المسمى فينا هوفبورج ميغنون.

واحتفل ٣٢ الف نزيل «ضيف من حول العالم» في الرابع من نيسان الحالي فيما يمكن اعتباره اضخم احتفال بعيد ميلاد في العالم كما يقول السيد شوقي ايوب المدير العام لفندق انتركونتيننتال الاردن.■

جوائز لأحب النجوم

جوائز «البلوك بوستر» التي تمنح لاحب مجموعة من النجوم الى قلب الشعب الاميركي في مجالات السينما والتليفزيون والموسيقى وافلام الفيديو. وللعام الثاني على التوالي اقيم الاحتفال في لوس انجلوس.

واخذ جوائز البلوك بوستر لهذا العام:

– احسن ممثل لافلام الاكشن: بيرس بروسنان عن دوره في فيلم «العين الذهبية».

– احسن ممثلة لافلام الاكشن: نيكول كيدمان عن دورها في فيلم «باتمان للابد».

– احسن ممثل للاعمال الدرامية: توم هانكس عن دوره في فيلم «ابوللو ١٣».

– احسن ممثل للافلام الكوميدية: جيم كادي عن دوره في فيلم «اس فنتورا».

– احسن ممثلة للاعمال الكوميدية: ساندرا بوللوك عن دورها في فيلم بينما كنت نائماً.

– احسن ممثل لادوار الاثارة: مورجان فريمان عن دوره في فيلم «سبعة».

اميلدا لا يزال عندها امل

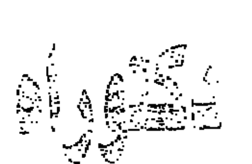
● اميلدا ماركوس

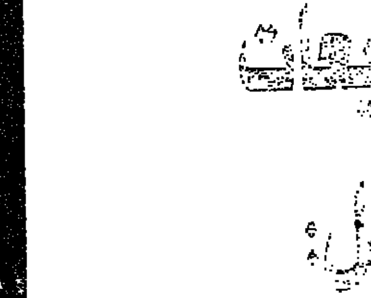
القت اميلدا ماركوس ارملة رئيس الفلبين السابق فيردناند ماركوس خطاباً بمناسبة مرور عشر سنوات على سقوط زوجها الذي ثار عليه الشعب وطرده من الحكم.

كان الخطاب مليئاً بالتلميحات الى انها قد تعود الى الحكم يوماً ما ويذكر انها انتخبت عضواً في البرلمان في العام الماضي.

وعرف عن اميلدا ماركوس حين خروجها من مانيلا عقب سقوط زوجها انها هاوية احذية، فقد وجد في خزائنها اربعمئة زوج من الاحذية.

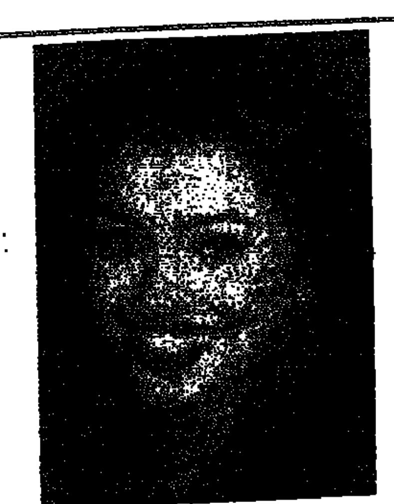
أحلام مذيعات المستقبل دكتوراه وسفارة!

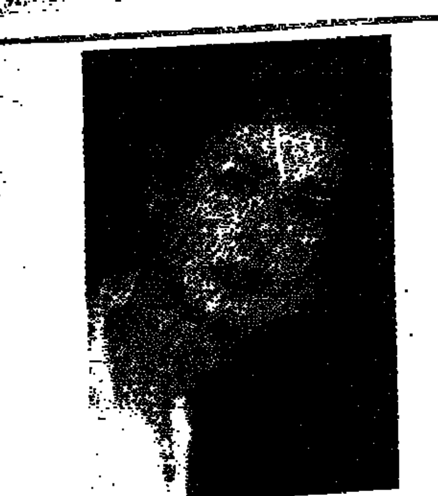












ما الذي تقوله مذيعات المستقبل في احلامهن. هل هي الشهرة، الزواج التعليم؟ للتعرف على هذه الاحلام والطموحات التي نسجتها كل مذيعة في خيالها. هذه الصبية التي تسافر على بساط الريح الى عالم النجاح. والشهرة والاحلام، ربما لا يخطر ببال المشاهدين ان مذيعتهم الجميلة تحلم بدكتوراه او سفارة!

لينا مجنوب مذيعة في برنامج عبقر. مجازة في الادب الفرنسي تقول ان طموحها الحصول على شهادة الدكتوراة في القريب العاجل. فهي تحضر لها وتتمنى ان يكون لها برنامجها الخاص فيما بعد، وفي الزواج ستحاول التوفيق مع عملها وسيكون دافعها الاساسي بناء عائلة سعيدة.

وفريال عبد الله تحلم ببرنامج اجتماعي. حيث انها تتابع دراستها في العلوم الاجتماعية. عمرها ٢١ عاماً. ولكنها في موضوع الزواج اذا خيرت بينه وبين العمل فستضحي بالعمل!

زينة جانبية تتمنى النجاح في عملها وان يصبح لديها برنامج خاص بها، وزينة مجازة في علم الكمبيوتر، عمرها ٢٣ سنة، تحلم بالتفرغ لبيتها واولادها بعد الزواج. فالعمل في التليفزيون يتطلب الوقت والتضحية والعائلة كذلك ومن الصعب الجمع بينهما!

والمذيعة ماجدة الشعار تتمنى ان تصبح ممثلة، وقد سبق لها ان قامت بتجربة صغيرة في برنامج (مثلاً). وهي تحب التمثيل وتتمنى ان تكون اطلالتها على الشاشة تدريباً للوقوف امام الكاميرا في الاستديو وميدان التمثيل، وماجدة مجازة في الصحافة.

اما يمنى شري فتتمنى العمل في السلك الديبلوماسي، وتقول: انا انسانة طموحة. احلم ببرنامج خاص بي، يحبني الناس فيه ويقدم اشياء تاريخية، لكن حلمها الكبير ان تصبح سفيرة.

ولن تتوقف عن العمل من اجل الزواج، فعملها هو حياتها، وهي معجبة بشخصية المهاتما غاندي لانه اعتمد سياسة اللاعنف فاتبع سياسة التفاهم والتسامح والبعد عن قوة السلاح.■